رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

خلاف حدودي

صنعاء ـ ١٠ ـ واع: اكد وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني مجددا اليوم استعداد بلاده للتفاوض مع السعودية لتسوية الخلاف الحدودي القائم بينهما سلميا.
وقال الارياني في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية لقد قمنا بواجبنا وعبرنا رسميا عن استعدادنا للتفاوض

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الاثنين ١٠ ذو القعدة ١٤١٢ هـ ـ ١١ ايار ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٣٠ | ATH - THAWRA - Monday , 11 , May , 1992 , No : 7930

القيادة القومية للحزب تدعو جماهير الامة الى مساندة ليبيا

ضرورة الارتفاع الى مستوى الصمود الاعجازي للعراق في مواجهة العربدة الاميركية

دعت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي جماهير الامة العربية المجيدة الى رص صفوفها وتنظيم جبهة الصمود ضد الهيمنة الاميركية الغربية والانتصار لحق القطر العربي الليبي في الدفاع عن قراره الوطني.

وطالبت في بيان موجه الى جماهير الشعب العربي واحرار العالم حول الحلقة الجديدة من المؤامرة الدولية ضد الامة العربية جماهير الامة العربية الى الانتفاض ضد تيارات الاستسلام والارتهان للاجنبي ورموز العمالة والخيانة تجسيدا لوحدة النضال القومي التحرري ضد العدوان والحصار والتبعية وفي ما يلي نص البيان:

بيان الى جماهير الشعب العربي واحرار العالم حول الحلقة الجديدة في المؤامرة الدولية على امتنا العربية.

مرة اخرى تنطلق سهام العدوان والتآمر الامبريالي الصهيوني الاطلسي مستهدفة امتنا العربية ضمن الهجمة المخططة والمنظمة والمدروسة لاجهاض تطلعات الامة نحو السيادة والتحرر والنهضة.

ان ما يتعرض له القطر العربي الليبي الان من حملة دعائية شرسة ومغرضة وقرارات مجحفة ومهينة ومحاصرة شعبه ما هي الا نذير العدوان العسكري المبيت لاستكمال الغزو الاستعماري للارض العربية الذي بدأ بضرب العراق المجاهد بهدف تدمير قوته الذاتية وتجريد العرب من مقومات الدفاع والتقدم والتحرر.

ففي اقل من عامين ورطت الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات المنظمة الدولية وانتزعت منها عن طريق الضغط والاكراه والرشوة احيانا قرارات باطلة وظالمة لفرض الحصار الكامل والشامل على العراق الابي وفرض الحصار على الطيران واستيراد المعدات العسكرية على ليبيا.

وها هو مجلس الامن يضع خدماته مرة اخرى تحت تصرف الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها الغربيات لتحقيق اهداف استعمارية في الواقع ولا صلة حقيقة لها بما يسمى بالقانون الدولي او الشرعية الدولية.

ان المنظمة الدولية بدلا من سعيها للمزيد من الحرص على السلام والاستقرار وتحكيم قواعد القانون الدولي في المنازعات في ظل الفوضى الحالية في ميزان القوى العالمي تتهالك في الانجرار وراء سياسات الهيمنة الاميركية والغربية متخلية عن دورها ومبرر وجودها حيث تفاقم الاوضاع المتفجرة بدلا من تهدئتها وحل مشكلاتها.

ان الرد القومي العربي المتكافىء مع هذه التحديات والعربدة الاميركية والغربية التي لبست لبوس الشرعية الدولية الزائفة يتمثل في ضرورة الارتفاع الى مستوى الصمود الاعجازي الذي يمثله العراق. في رسوخ موقفه وتصديه للعدوان واندفاعه في الاعمار وتحويل المعركة الى منازلة تاريخية لتفجير طاقات الجماهير واعتمادها على قدراتها في البناء والتنمية وصد المعتدين بالانجاز والابداع في ميادين جهاد النفس بالصبر. وتجاوزها بالعطاء والانتاج.

على هذا الدرب تتوفر المقومات الحقيقية لتحقيق وتنامي الصحوة العربية ومسيرة النهوض برفض الارهاب الاميركي الغربي وتزوير الارادة الدولية ووضعها بالضد من

البقية ص ٥.



■ لمناسبة الميلاد الميمون ■

القائد يتلقى تهنئة رئيس حزب فنزويلي

كاراكاس ـ ١٠ ـ واع ـ اعرب السيد ايلسو غونزاليس اوردانيتة الامين العام لحزب الميب الفنزويلي عن تضامن حزبه وشعب فنزويلا مع شعب العراق في تصديه البطولي للهجمة العدوانية الامبريالية.

وحيا اوردانيتة في برقية تهنئة رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى الميلاد الميمون حكمة سيادته في قيادة العراق شعبا وجيشا

البقية ص٥

برقية اعتزاز للقائد من مواطنة هندية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وفخر من المواطنة الهندية ميمونة شيخ ابراهيم لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون..

وفي مايلي نص البرقية:

ابن لكل الشرفاء.

الى قائد القرن العشرين العالمي صدام حسين الجريء المحبوب.

ابني العزيز.

مباركة هي العيون التي يسعفها الحظ في رؤية محياك ولو يتسنى لي الحظ والشرف ان اكون في بغداد العظيمة لتبعتك كظلك.

ولدي العزيز انك خنجر في قلب الكفار والمشركين والملحدين. لقد اصبح الظلم والفساد سمة للنظام في

البقية ص٥

وجبة جديدة من اسرانا الاعزاء تصل الى ارض الوطن

المنذرية احمد المانعي:

وصل ٧٠ اسيرا عراقيا عائدا من الاسر الى ارض الوطن في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر امس الى المنذرية مركز تسليم الاسرى بعدما ارجا الجانب الايراني تسليمهم للمرة الرابعة برغم الاتفاقات المتكررة بين الجانبين العراقي والايراني واخرها يومي ١٦ ـ ١٧ نيسان في جنيف القاضية بانهاء كل المتعلقات التي تخص موضوع الاسرى بعيدا عن التعامل بالمثل.

بعثة الثورة في المنذرية استقبلت اسرانا العائدين بالاحضان وهم يستنشقون عبير هواء الوطن بعد الغياب الطويل في الاسر.

وقد التقت البعثة بالاسرى الاحبة العائدين الذين عبروا عن اشتياقهم للوطن الغالي وللقائد الحبيب وللشعب العظيم.

من جانب اخر وعد المسؤولون الايرانيون في مركز تسليم الاسرى باطلاق وجبات اخرى من الاسرى العراقيين بالتتابع وباعداد اكثر.

■ في مؤتمر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ■

ورقة عمل عراقية تطالب باطلاق الحريات النقابية في منطقة الخليج العربي

يشارك العراق في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المقرر عقده في المغرب في العشرين من الشهر الحالي ويستمر يومين.

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان وفد العراق سيقدم الى الاجتماعات ورقة عمل حول موضوع اطلاق حريات النقابات العمالية في منطقة الخليج العربي خاصة والوطن العربي عامة لتأخذ دورها النضالي في التصدي للمخططات الاستعمارية الصهيونية الرامية الى اذلال العرب ونهب خيراتهم وثرواتهم واجبارهم على الاستسلام..

واضاف ان الاتحاد العام لنقابات عمال العراق وبالاتفاق والتنسيق مع الاتحادات النقابية العمالية العربية التي شاركت في المهرجان العمالي العربي للتضامن مع العراق الذي اقيم في بغداد نهاية الشهر الماضي سوف تتقدم في هذا الاجتماع بشكوى الى منظمة العمل الدولية حول الغاء تحريم العمل النقابي العمالي في اقطار الخليج العربي وضرورة مقاطعة البضائع والسلع الاميركية والبريطانية والفرنسية المستوردة بسبب مواقف هذه الدول المعادية للعراق والامة العربية لتجسيد رغبة الشعب العربي الوطني القومي في كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي

ملك المغرب يستقبل مبعوثا ليبيا

الرباط ـ ١٠ ـ افب: علم من مصدر رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل مساء امس السبت في الرباط احمد قذاف الدم موفدا من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واضاف المصدر ان اية تفاصيل لم تعط عن مضمون المحادثات التي تمحورت حول قضية لوكربي.

وشارك في المحادثات وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي والسفير الليبي في المغرب محمد بلقاسم الزوي.

ويشار الى ان المغرب عضو في لجنة السبع التي كلفتها الجامعة العربية بتسوية الازمة القائمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية التي تتهمها بالتورط في الاعتداءين على طائرة البانام واليوتا.

■ رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان لـ«الثورة» ■

تظاهرة واسعة في السليمانية تجدد عهد الحب والولاء للقائد صدام حسين

مخمور ـ وليد عبد الكريم:

كشف السيد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي النقاب عن ان شعبنا الكردي المخلص في محافظة السليمانية عبر مؤخرا في تظاهرة كبيرة وواسعة عن رفضه المطلق لممارسات العملاء المأجورين واسيادهم الاستعماريين والصهاينة مجسدين عهد الحب والولاء لقائد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين.

واكدت التظاهرة من خلال الهتافات والشعارات ان لاحياة للكردي بغير اخيه العربي في عراق واحد موحد وان ما يدعى ببعض الاحزاب الكردية ما هو الا واجهات عميلة ومرفوضة من قبل الخيرين الشرفاء من ابناء شعبنا الكردي.

وقال السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان ابناء شعبنا الكردي يعدون السيد الرئيس القائد صدام حسين الاب والاخ الاكبر والصديق والقائد الحبيب.

واشار في حديث خاص لـ«الثورة» الى ان صفحة الغدر والخيانة وما سبقها من تدمير العدوان الثلاثيني المجرم في منطقة كردستان بوجه خاص يؤكد حقد اعداء شعبنا على منطقة الحكم الذاتي ونهوضها بعد ان اصبحت جنة الله فوق الارض.. كما وصفها قائدنا الحبيب مؤكدا ان ابناء شعبنا الكردي يدركون ابعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يؤيدها نفر ضال في المنطقة.

واكد اننا كاكراد في وطننا العزيز وجدنا في صدام حسين قائدا انسانيا وطنيا قوميا وديمقراطيا اعطى للاكراد حقوقهم القومية كاملة من خلال تجربة الحكم الذاتي وبما يفوق مطالب قادة الاحزاب الكردية في السبعينات (لامركزية فقط) او نيل جزء من الحقوق القومية، كما يفوق بشكل واضح ما اعطي لاكراد تركيا وايران والاتحاد السوفيتي (سابقا) وسورية الذين يفتقدون اقل حقوقهم الوطنية والقومية والثقافية والانسانية حيث ما برحوا يعانون من القتل والتدمير والاضطهاد لمجرد انتمائهم القومي.

واضاف ان شعبنا الكردي معروف

البقية ص ٥

محاولة فاشلة لاغتيال عضو المجلس الرئاسي في اليمن

صنعاء ـ ١٠ ـ افب: علم اليوم الاحد ان عضو المجلس الرئاسي اليمني المؤقت سالم صالح محمد نجا ليلة السبت / الاحد من محاولة اغتيال تعرض لها في مسكنه في صنعاء.

وقال مصدر قريب من المسؤول اليمني طلب عدم ذكر اسمه ان «سالم صالح محمد وافراد عائلته في صحة جيدة» وامتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل.

ويذكر ان سالم صالح محمد هو الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتقاسم السلطة في صنعاء مع المؤتمر الشعبي العام.

وقال سكان في العاصمة اليمنية ان انفجارا سمع قبل منتصف الليل بالتوقيت المحلي تبعته رشقات نارية عدة.

واوضحت اوساط المسؤول اليمني ان اجتماعا للمجلس الرئاسي كان من المتوقع ان ينعقد خلال الليلة نفسها في مقر المسؤول الا انه الغي قبل الحادث.

ويذكر ان المجلس الرئاسي اعلى هيئة سياسية في اليمن هو قيادة جماعية يراسها العقيد علي عبدالله صالح في حين يشغل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض منصب نائب الرئيس.

رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين:

مقاطعة سلع دول العدوان مطلب جماهيري

عمان ـ ١٠ ـ واع: دعا المحامي احمد النجداوي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين عضو الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية.. الجماهير العربية الى الشروع بحملة فورية لمقاطعة البضائع والمعدات الاميركية والبريطانية والفرنسية مادام الحصار مستمرا على العراق.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذا السلاح هو الحد الادنى الذي تستطيع الجماهير العربية شهره في وجه حلف الاعداء واعوانهم.

ودعا الاحزاب والشخصيات السياسية والمنظمات الجماهيرية والشعبية من نقابات واتحادات وجمعيات في الساحة العربية وفي الساحة الاردنية على وجه الخصوص الى ممارسة ادوارها في انجاح دعوة المقاطعة كجزء من النضال اليومي لتهديد مصالح المعتدين وارغامهم على فك الحصار.

اشتباكات عنيفة في استانة اشرفية الايرانية
اصابة العشرات برصاص قوات الحرس

باريس ـ ١٠ ـ واع: شهدت مدينة استانة اشرفية في محافظة جيلان شمالي ايران يوم امس سلسلة من الاشتباكات العنيفة بين المواطنين الايرانيين وقوات حرس النظام الايراني.

وذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان لها صدر في باريس اليوم ان الاشتباكات اندلعت فور الاعلان عن فوز المدعو حسن شاخصي في ما يسمى بالانتخابات التشريعية التي اجريت في المدينة امس حيث خرج المواطنون الى الشوارع وحطموا زجاج النوافذ لمعظم المباني الحكومية رافعين شعارات تندد بنظام الحكم في ايران مما ادى الى توقف العمل في انحاء المدينة.

واوضح البيان ان المواطنين هاجموا شاخصي واصابوه بجروح بليغة.

واكد البيان نقلا عن الانباء الواردة من داخل ايران ان قوات الحرس وقوى الامن الاخرى المرابطة في المدينة عجزت عن السيطرة على الموقف برغم اطلاقها عيارات نارية مكثفة اصابت عشرات الاشخاص بجروح مما دفع سلطات النظام الايراني الى استقدام قوات تعزيزية من المدن الاخرى في المحافظة.

حريق كبير في المركز الثقافي الفرنسي بتلمسان

الجزائر ـ ١٠ ـ انصات خاص والوكالات: تعرض المركز الثقافي الفرنسي في ولاية تلمسان الجزائرية امس الى حريق كبير اتى على الجزء الاعظم منه.

ولم يستبعد مدير المركز وهو فرنسي الجنسية ان يكون الحريق عملا متعمدا تعبيرا عن الاحتجاج على سياسة فرنسا تجاه الجزائر.

وكانت تصريحات قد ادلى بها وزير الصحة الفرنسي مؤخرا حول وضع مراكز الاعتقال في الجزائر قد اثارت استياء رسميا وشعبيا واسعا في الجزائر.

على صعيد اخر اعلن الاطباء المقيمون والمدرسون وعمال الصلب في البلاد انهم سيقومون خلال الايام القليلة المقبلة بالاضراب عن العمل احتجاجا على تدني الاجور.

الكتاب العرب يدينون استمرار فرض الحصار

الرباط ـ ١٠ ـ واع: دان اتحاد الكتاب العرب استمرار فرض الحصار الجائر على شعب العراق والتدخل الغربي في السيادة الوطنية لليبيا.

وجاء في بيان اعلن في ختام اجتماع الامانة الدائمة لاتحاد الكتاب العرب الذي عقد في مدينة محمدية المغربية في المدة مابين السادس والثامن من الشهر الجاري ان الحصار الاقتصادي الجائر على العراق مازال يحصد الان الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء.

في صفقة اليمامة البريطانية السعودية

١٨ مليون دولار فقط عمولة نجل مارغريت تاتشر

لندن ـ ١٠ ـ افب ـ انصات: اعلنت صحيفة الاوبزرفر البريطانية في عدد الاحد ان مارك تاتشر نجل رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر تلقى مبلغا يصل الى عشرة ملايين جنيه استرليني (١٨ مليون دولار) بدل عمولة في اطار عقد التسلح الضخم المعروف باليمامة المعقود بين بريطانيا والعربية السعودية والذي تبلغ قيمته عشرين مليار دولار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى يعمل في مؤسسة دفاع بريطانية ان مارك تاتشر متورط كثيرا في هذا العقد.

ونقلت الاوبزرفر عن اختصاصي في الشؤون الدفاعية قوله اينما توجهت في الشرق الاوسط تسمع الرواية نفسها حول مارك تاتشر الذي استخدمته شركة بريتيش ايروسبيس لمساعدتها على الفوز بالعقد.

كما تتهم شركة اميركية مارك تاتشر بمساعدة بريتيش ايروسبيس ورولز رويس للفوز بعقد بيع مروحيات للعربية السعودية.

واكدت الاوبزرفر ان مكتب المحاسبة الوطني اجرى تحقيقا رسميا كشف ان الصفقة كانت مقسمة

البقية ص٥

بسبب الارتباك الذي ساد قوات العدوان على العراق

تحقيق بمقتل جنود بريطانيين بنيران اميركية

انصات ـ خاص:

بدأ التحقيق في لندن خلال الاسبوع الماضي في جانب معين من حرب الخليج وكان السبب الرسمي لهذا التحقيق الذي جرى في اوكسفورد بالعاصمة البريطانية هو لتقرير ماذا حصل بالضبط حين قتل تسعة جنود بريطانيين كانوا يتقدمون في مدرعاتهم باتجاه الخط الدفاعي العراقي بما يسمى بالنيران الصديقة اي نيران الطائرات الاميركية.

عائلات الجنود القتلى اعربت عن شعورها بالمرارة لان التحقيق لم يطلب من الطيارين الاميركيين المعنيين بالحادث الادلاء بشهاداتهم.

وفي تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية ان مواجهة غاضبة خارج قاعة التحقيق جرت بين اقارب القتلى والمحامي المكلف من قبل سلاح الجو الاميركي بالادلاء باقوال الطيارين الاميركيين بالنيابة.

وقد ابلغ المحامي الذي يمثل عائلات الضحايا ابلغ الصحفيين لاحقا انه لابد من مثول كل شخص له علاقة بالقضية شخصيا امام لجنة التحقيق بمن في ذلك الطياران الاميركيان.

وقال المحامي انه يتوقع ان يقوم جون ميجر بالاتصال بالرئيس الاميركي ويطلب اليه اجراء الترتيبات الخاصة بحضور الطيارين الى اوكسفورد بمقتضى اتفاقيات خاصة بهذا الصدد بين لندن وواشنطن ولكن وبالرغم من بدء التحقيقات في غياب الطيارين فان الاميركيين قدموا الى اللجنة تقريرا اضافيا وردت فيه شهادات عدد من الاشخاص الذين لهم علاقة بالحادث بمن في ذلك الطياران.

واعترف التقرير الاميركي بقيام عدد من الطائرات الاميركية بالتحليق فوق الرتل البريطاني مدة من الزمن قبل ان تقصفه بطريق الخطأ كما ادعى التقرير وقد تسبب الحادث الذي وقع في سياق الهجوم البري في حرب الخليج من تدمير مدرعتين

البقية ص ٥

مع تضارب الانباء

الارمن يؤكدون سيطرتهم على شوشا والاذربيجانيون يخوضون معارك في المدينة

يريفان ـ ١٠ ـ افب: اكد الجهاز الصحفي التابع للرئاسة الارمينية صباح اليوم الاحد ان «قوات الدفاع» الارمينية في ناغورني كاراباخ كانت ماتزال تسيطر صباحا على شوشا وان القوات الاذربيجانية لم تشن اي هجوم مضاد لاستعادة هذه المدينة بعد ان احتلتها امس السبت.

وكانت وزارة الدفاع الاذربيجانية اعلنت مساء امس ان المقاتلين الاذربيجانيين دخلوا شوشا وان معارك تتواصل في المدينة. وصرحت الممثلية الاذربيجانية في موسكو ان معارك جرت في شوشا صباح اليوم.

ونقلت وكالة انترفاكس عن وزارة الدفاع الاذربيجانية صباح اليوم ان (قوات الدفاع الجمهورية مدعومة بالمروحيات المقاتلة طردت العدو الى خارج شوشا).

وبحسب باكو فان الطيران الاذربيجاني دمر طائرتين ارمينيتين في مطار خوجالي على بعد بضعة كيلو مترات من ستيبانا كيرت اضافة الى مستودع محروقات في اسكران شمال شرقي ستيبانا كيرت.

وقالت الرئاسة الارمينية ان (لاشيء استثنائيا يحدث في شوشا).

مقتل ١٢ من عناصر المعارضة الكردية في تركيا

انقرة ـ ١٠ ـ افب: قتل اثنا عشر من افراد المعارضة الكردية التركية المسلحة واعتقل اثنان في اشتباك وقع اليوم مع قوات الامن التركية.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان دورية للجيش التركي تواجهت امس مع مجموعة مسلحة في المنطقة الجبلية في كهرلما نمراس ورفضت عناصر المعارضة الكردية الاستسلام فقتل اثنا عشر منها خلال المواجهة.

ويذكر ان نحو اربعة الاف جندي ودركي وشرطي ومن عناصر المعارضة قتلوا في شرق الاناضول وجنوبه الشرقي منذ بداية العمل المسلح لحزب العمال الكردستاني التركي المعارض ضد سلطات انقرة عام ١٩٨٤.

برغم انسحاب الجيش والمارينز بعد ان خلفا ٦٠ قتيلا و ٢٣٨٣ جريحا

الحراسة مازالت مشددة في المدينة المنكوبة لوس انجلوس

■ بوكنان: ادارة بوش تتحمل مسؤولية الاحداث التي اجتاحت المدينة



لوس انجلوس ـ ١٠ ـ انصات خاص ـ الوكالات: بقيت مدينة لوس انجلوس تحت حراسة عشرة الاف من قوات الحرس الوطني بعد ان انسحبت قوات الجيش ومشاة البحرية الاميركية الى ثكناتها اليوم.

وقالت مصادر رسمية ان قوات الحرس الوطني ستبقى في هذه المدينة الى اجل غير مسمى تساعدها قوات الشرطة ورجال الامن.

على صعيد اخر مازال عملية تقدير الخسائر الناجمة عن اعمال العنف التي مورست ضد المواطنين الاميركيين السود في لوس انجلوس والولايات الاخرى قائمة لحد الان.

لكن ارقام الوفيات تظهر ان تلك الاحداث تسببت في اكبر عدد من القتلى بالمقارنة بكل احداث العنف العنصرية السابقة في التاريخ الاميركي فقد قتل قرابة (٦٠) شخصا وجرح (٢٣٨٣) كما اعتقل الاف اخرون.

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان المحلفين الذين برأوا الشرطة الاربعة (البيض) الذين حوكموا لاتهامهم بالضرب المبرح على رودني كينغ يعيشون في حالة من الخوف اثر الاضطرابات التي جرت في لوس انجلوس والتي راح ضحيتها الالاف من القتلى والجرحى فضلا عن الاضرار المادية التي قدرت في احصائية اولية بـ (٧٨٥) مليون دولار.

فبعض المحلفين قال للصحافة انه لم يستطع النوم وبعضهم قال ان حياته اصبحت جحيما والاخرون قالوا انهم تلقوا مكالمات هاتفية تهددهم بالموت ورسائل مليئة بالشتائم.

على صعيد اخر انتقد بل كلنتن الساعي الاول لترشيح الديمقراطيين بشدة تصريحات بوش التي اعلنها المتحدث باسمه مارلن فيتزوتر (ان احداث الشغب في لوس انجلوس تعود في جذورها الى ما سماه بالرعاية الاجتماعية الفاشلة التي طبقت في الماضي).

وقال كلنتن ان هذه التصريحات تدعو الى الضحك ان لم تكن تدعو الى الاسى والاسف.

كما اكد باتريك بوكنان المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية ان ادارة بوش هي المسؤولة عن الاحداث الدامية التي اجتاحت مدينة لوس انجلوس اخيرا بسبب عجزها عن حماية المواطنين الاميركيين.

واشار في حديث نقلته شبكة التلفاز الاميركية (سي . ان . ان)

البقية ص٥

■ في ريودي جانيرو ■

تظاهرة واسعة تندد بالسياسة العنصرية الاميركية

ريودي جانيرو ـ ١٠ ـ واع: شهدت مدينة ريودي جانيرو البرازيلية تظاهرة احتجاجية كبيرة نددت بسياسة العنف العرقي التي تنتهجها الادارة الاميركية ضد المواطنين السود في الولايات المتحدة.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي انطلقت امام القنصلية الاميركية في المدينة شعارات نددت بوسائل القمع التي جوبهت بها انتفاضة المواطنين السود في لوس انجلوس داعين المجتمع الدولي الى التدخل لوقف المجازر التي ارتكبت ضد المواطنين السود.

وقد شارك في هذه التظاهرة التي نظمتها الحركة الزنجية الموحدة عدد كبير من المواطنين البرازيليين وشخصيات سياسية وحزبية.

ردا على محاولات الجذب الايراني التركي

الجمهوريات الاسلامية السوفيتية تتحفظ في علاقاتها تجاه طهران وانقرة

قمة (اشخباد) لن تتجاوز القضايا الاقتصادية الى السياسية

[illegible] - واع - ابدت الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق تحفظا شديدا امس عند افتتاح قمة اشخباد (تركمانستان) مع ايران وباكستان وتركيا اذ ابدت كل منها تمسكا بتعهداتها داخل مجموعة الدول المستقلة.

ويشارك في هذه القمة كازاخستان وقيرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان وقد خصصت لبحث التعاون الاقتصادي الاقليمي .. ولم تحضر طاجكستان ولا اذربيجان القمة بسبب المشاكل الداخلية.

وصرح رئيس اوزبكستان اسلام كريموف انه لاينبغي عقد مقارنة بين لقاء اشخباد المخصص لمسائل اقتصادية محددة وبين القمة التي [illegible] دول مجموعة الدول المستقلة [illegible] في طشقند في منتصف ايار الجاري [illegible] ستبحث عددا من المسائل السياسية .. [illegible] بالاولويات التي حددت في الماضي [illegible] في علاقاته مع روسيا.

واوضح نور سلطان نزار باييف رئيس كازاخستان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد [illegible] افتتاح القمة ان الاتفاقات التي ستوقع في [illegible] لاينبغي باي حال من الاحوال ان [illegible] على تعهدات كازاخستان تجاه سائر [illegible] مجموعة الدول المستقلة.

[illegible] اكاييف رئيس قيرغيزستان قمة [illegible] اشخباد بانها (خطوة حاسمة لتحقيق [illegible] وتدعيم التعاون الاقتصادي في [illegible]).

[illegible] (حل مشكلة التناقضات [illegible] التي اتضحت ابان القمة الاخيرة [illegible] في بيشكيك.



ميوبارك مدينة الشباب في اوزبكستان

ويذكر ان اخر قمة عقدتها الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي سابقا تعثرت في مسالة تمويل التعاون الاقتصادي في اسيا الوسطى.

واوضح صبار مراد نيازوف رئيس تركمانستان انه اكد هذا الاسبوع للرئيس الروسي بوريس يلتسين في محادثة هاتفية بينهما (ان قمة اشخباد لاتهدف الى الاضرار بمصالح الدول الاخرى في مجموعة الدول المستقلة وان اهدافها اقتصادية بحت).

ولكنه اعلن خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني (ان التعاون الاقتصادي داخل مجموعة الدول المستقلة لم يثمر حتى الان سوى عن تقسيم ممتلكات الاتحاد السوفيتي السابق والخلافات).

وفي محادثات ثنائية نظمت على هامش القمة ابرزت ايران وتركمانستان رغبتهما في تنمية التعاون الثقافي والاقتصادي بينهما حسبما اعلن الجهاز الصحفي التابع للرئاسة التركمانية في اشخباد.

وتتسابق تركيا وايران الى اجتذاب الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي .. فمنظمة التعاون الاقتصادي التي كانت مجمدة منذ انشائها (باكستان وايران وتركيا سنة ١٩٨٥) تم تنشيطها هذه السنة بهدف خلق سوق مشتركة كبيرة مع الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي سابقا والتي تمثل سوقا من خمسين مليون شخص.

وسيوقع المشاركون في قمة اشخباد اتفاقيات في مجال التجارة والسياحة والكمارك والثقافة وسيدرسون مشروعات مشتركة مثل انشاء خط انابيب للنفط يمتد الى الخليج العربي وخط انابيب للغاز يمتد الى اوربا الغربية.

ديميريل : تركيا لن تسمح بتغيير الوضع الجغرافي لاذربيجان

انصات - خاص :

اعلنت تركيا رغبتها في ان يرسل مجلس الامن الدولي مراقبين الى اقليم ناغورني كاراباخ لفرض وقف لاطلاق النار هناك.

ويقع الاقليم داخل جمهورية اذربيجان السوفيتية سابقا ولكن غالبية سكانه من الارمن.

وقد اشتدت حدة القتال بين القوات الاذربيجانية والارمنية للسيطرة على الاقليم وقد اعلن سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي ان كاراباخ تحظى باعتراف دولي بانها تنتمي الى اذربيجان وقال ان تركيا لن تسمح لهذا الوضع بان يتغير بالقوة.

وقد ادلى ديميريل بهذه التصريحات وهو في طريقه لحضور اجتماع لقادة جمهوريات اسيا الوسطى في تركمانستان حيث من المقرر ان يثير قضية كاراباخ.

لن تعلن قبل اسبوع

الهراوي يحمل اسماء المرشحين لتأليف الحكومة اللبنانية الى دمشق

■ كرامي والحص والخطيب الاكثر استحسانا لدى النظام السوري

انصات - خاص :

ذكرت انباء دمشق ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي استمر في محادثاته مع رئيس النظام السوري اسد لاستحصال الموافقة على تاليف حكومة لبنانية جديدة تخلف حكومة عمر كرامي التي اضطرت تحت الضغط الشعبي للاستقالة يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت الاوساط اللبنانية ان الرئيس الهراوي الذي وصل امس الاول الى دمشق حمل معه قائمة باسماء ثلاثة مرشحين في الاقل لتاليف الحكومة الجديدة بهدف الحصول على موافقة سورية على احدهم.

واضافت تلك الاوساط ان عمر كرامي يجد هوى لدى المسؤولين السوريين وبعض الاوساط اللبنانية المؤيدة لدمشق وترشح اوساط اخرى رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص لرئاسة الحكومة الجديدة الا ان وضعه الصحي لايسمح له بتسلم هذه المسؤولية اما الاسماء الاخرى المقترحة فمن بينها سامي الخطيب وزير الداخلية المستقيل وطلال المرعبي نائب منطقة عكار الذي يحظى بدعم الهراوي.

وكان الهراوي واسد قد اجتمعا لمدة تسع ساعات امس الاول للبحث في تاليف الحكومة وذكرت الصحف السورية امس ان المحادثات ستستمر وفق المعاهدة المعقودة بين الجانبين العام الماضي.

وبررت الصحف السورية تكثيف المحادثات والتنسيق بين الجانبين بانه يهدف الى الحيلولة دون حدوث انتكاسة في الاوضاع السياسية في البلاد وذكرت مصادر مقربة من الرئاسة اللبنانية ان الحكومة الجديدة لن تعلن قبل اسبوع

وكان الاتحاد العمالي العام قد امهل الرئيس الهراوي عشرة ايام لتاليف حكومة قوية قادرة على اصلاح الوضع الاقتصادي ومحاربة الفساد في البلاد.

باختصار

● عمان : توجه امس الى بروكسل وفد من فلسطينيي الداخل والخارج للمشاركة في لجنة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تبدا اعمالها هناك اليوم الاثنين ويحمل ورقة عمل حول الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة ومستقبل التنمية الاقتصادية فيها وذلك بعد جلاء الاحتلال الصهيوني.

● كويتو : نفت السلطات في الارجنتين والاكوادور وجود اية صلة بين المتهمين السبعة المحتجزين في كويتو عاصمة الاكوادور وبين حادث نسف سفارة الكيان الصهيوني في الارجنتين خلال شهر اذار الماضي.

● بورتو : انصات - خاص

اتفق وزراء مالية الرابطة الاوربية في اجتماعهم غير الرسمي في مدينة بورتو البرتغالية على ان يتم الدعم الغربي للاصلاحات الاقتصادية في الدول الناشئة عن انهيار الاتحاد السوفيتي عن طريق المؤسسات العالمية كصندوق النقد الدولي والمصرف المالي العالمي.

استمرار الاشتباكات والاضراب العام في فلسطين المحتلة

انصات خاص وواع شهد قطاع غزة المحتل وعموم فلسطين اضرابا عاما واشتباكات واسعة بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الصهيوني حيث ادت الى اصابة ١٣ مواطنا فلسطينيا برصاص المحتلين الصهاينة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان مستوطنا صهيونيا اطلق النار امس على شبان الانتفاضة في مخيم النصيرات واصاب اثنين منهم بجروح في حين تمكنت بقية الشبان من تحطيم سيارته.

وحطم متظاهرون فلسطينيون سيارتين للصهاينة في مدينة الخليل واخرى لمخابرات العدو في طولكرم.

وقامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجوال على مدينة بيت ساحور واقامت الحواجز العسكرية على الطرق. فيما تستمر القوات الخاصة الصهيونية بعملياتها لاغتيال المزيد من ثوار الانتفاضة.

العراق يحتج مجددا على انتهاك الطائرات الحربية الاميركية لاجوائه

نيويورك - ١٠ - واع : وجه العراق اليوم مجددا مذكرة احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة حول خروقات الطائرات الحربية الاميركية للاجواء العراقية.

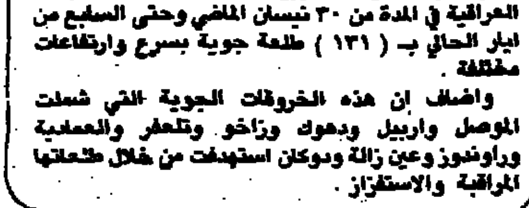
وذكر ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية في مذكرته ان الطائرات الحربية الاميركية اخترقت الاجواء العراقية في المدة من ٣٠ نيسان الماضي وحتى السابع من ايار الحالي بـ (١٣١) طلعة جوية بسرع وارتفاعات مختلفة.

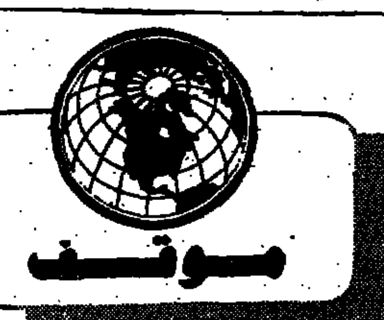
واضاف ان هذه الخروقات الجوية التي شملت الموصل واربيل ودهوك وزاخو وتلعفر والعمادية وراوندوز وعين زالة ودوكان استهدفت من خلال طلعاتها المراقبة والاستفزاز.

بسبب الجوع مئة قتيل يوميا في اثيوبيا

نيروبي - ١٠ - افب : اعلنت الاذاعة الاثيوبية الرسمية التي التقطت بثها في نيروبي اليوم الاحد ان مئة اثيوبي في الاقل من الاثنية الصومالية يموتون جوعا كل يوم في شرقي اثيوبيا حيث من المحتمل ان يواجه سبعة ملايين شخص المصير نفسه بسبب الجفاف الشديد الذي يضرب هذه المنطقة منذ ثلاث سنوات.

واضافت الاذاعة ان اربعة اقاليم ضربها الجفاف في منطقة هاريرجي في شرقي البلاد





لبنان .. النقمة الشعبية والازمة السياسية

التظاهرات الشعبية العارمة التي شهدها لبنان قبل ايام ، ضد الغلاء وسياسة الافقار وحالة التجويع والمجاعة التي طالت الجميع ، اسقطت في ساعات حكومة كرامي وشيعتها غير اسفة على رحيلها على امل ان يسترد لبنان عافيته ويجد المواطن قوته ورغيف خبزه ويؤمن يومه وغده . والنقمة الشعبية التي امتدت حتى بيت الهراوي في زحلة تطالبه بالخبز قالت الشيء الكثير عن محنة البلاد . سياسة واتجاها ومواقف ولاحل سينقذ لبنان مالم تتم صياغة القرار النابع من الارادة المستقلة.

فعلى اهمية اسقاط الحكومة بسبب عجزها فان الاهم وقف الاسباب الجوهرية التي عمقت الازمة ودهورت الاوضاع.

فالحرب التي طحنت لبنان وكادت تمزقه وتاخذ عافيته على مدار الاعوام الخمسة عشر الماضية لم تزل اثارها المفجعة باقية خرابا ودمارا طال اغلب بنته المادي والسياسي والاقتصادي والعسكري فلا غرفة «الانعاش» العربية في الطائف اوقفت التدهور والتدخل «الاشقاء» السوريين حل الامن والامان واوقف مليشيا بالفلتان ! او ازاح كابوس الاحتلال جنوبا او غير الجنوب بل زاد الاحتلال احتلالا مضافا.

كما ان عمليات الترقيع وتاليف حكومة من الاقطاع السياسي وامراء الحرب لم تداو جرحا ولم تشف علة . بل اصبحت الامور تسير من سيء الى اسوا في عملية انحدار وتاكل متواصلة كادت تذهب بالبقية الباقية امام تزايد الازمات وتلاحقها واستشراء عمليات الفساد والافساد . وتواصل سياسة النهب والافقار والمضاربة بالعملة على حساب الوطن والمواطن.

صحيح ان امراء الحرب جمعوا اسلحة الميليشيات المتقاتلة واقاموا هدنة غير مرة ولكن الصحيح ايضا ان الحواجز السورية انتشرت في طول لبنان وعرضه تمارس سياسة الاذلال والاعتقال والنهب والقتل ، واخضاع الفعاليات الاقتصادية والمرافئ لمصلحة الحاكم السوري وازلامه ومحازبيه والمحسوبين عليه ، وقلعت مساحة المزروع في البقاع وغير البقاع لتزرع السموم وتتاجر بها علنا . بل وحاولت تحويل ارضه مكانا لدفن النفايات الذرية والكيمياوية غير مرة . ومارست عملية النهب بالقوة . فيما تركت الصهاينة يواصلون سياسة الدمار والعربدة وقضم المزيد من الاراضي في الجنوب ، في عملية اقتسام وتقاسم الادوار والنفوذ.

ان ذلك كله ادى الى هجرة الكفاءات والعقول ، ورحيل مؤسسات الاستثمار وتعطيل مرافق السياحة وشللها ، وتهجير الاف الاسر وتشريد الكثيرين . وفي ظل هذه الاوضاع مجتمعة تنامت الازمة ، وزادت حدة الفقر حيث بلغ الغلاء حدا كاد يفترس الناس . والجوع وصل حدودا لاتطاق . بل واضحت العملة الوطنية في طي النسيان لاتساوي ثمن حبر طباعتها . من هنا فان استشراء الفساد في القطاع العام وغيره والمضاربة بالعملة ليست الا تحصيل حاصل لجوهر الازمة واساسها . والازمة في حقيقتها تعود للقرار المصادر ، وسياسة التبعية والاحتواء ، والاملاءات العلنية التي يمارسها نظام دمشق بدعم رجعي سعودي كما جرى في الطائف ، ومباركة اميركية معلنة قالها كيسنجر عند الدخول السوري الاول واكدها فليب حبيب عند الدخول الثاني وردها مورفي اثناء اجتياح المخيمات الفلسطينية ولم يعارضها بوش . بل ان الشعب اللبناني على اختلاف مذاهبه بات يعرف عبدالحليم خدام باسم المندوب السامي السوري في لبنان لهذا ولهذا كله نقول ان محنة لبنان ومجاعة وتجويع وقتل شعبه لن تحلها حكومة راحلة وحكومة قادمة مادام القرار بيد قصر المهاجرين وليس قصر بعبدا . صحيح ان حكومة التكنوقراط التي يبشرون بمجيئها ستكون بداية لتهدئة الاوضاع وامتصاص النقمة لكنها لن تلغيها على المدى القريب والبعيد مادام جوهر الازمة باقيا ومادام سيف القرار خارجيا وليس وليد قناعة الشعب اللبناني.

اليوم تنتهي الهدنة في افغانستان

تواصل المحادثات وحكمتيار يطالب بنزع سلاح الشيوعيين واجراء انتخابات عامة



انصات - خاص :

يواصل زعماء المجاهدين الافغان سعيهم الى التوصل لوقف دائم لاطلاق النار المقرر ان ينتهي سريانه اليوم الاثنين.

وقد انتهت المحادثات التي اجريت امس في كابول بين مسؤولين في الحكومة المؤقتة وممثلين عن الزعيم الافغاني المعارض قلب الدين حكمتيار بدون التوصل الى نتائج حاسمة.

وصرح حكمتيار بانه سوف يشن من جديد هجوما على كابول اذا لم تنزع الحكومة السلاح عن الميليشيات الشيوعية السابقة وتجري انتخابات على الفور.

من ناحية اخرى ذكرت الانباء ان مسؤولين في الامم المتحدة يعتزمون الاجتماع هذا الاسبوع مع زعماء المجاهدين في كابول لبحث عودة ٥ ملايين لاجىء الى افغانستان.

المغرب يستعد لاجراء تغييرات اقتصادية كبرى

الرباط - ١٠ - افب : اكد وزير المالية المغربي محمد برادة اليوم في الرباط ان المغرب يستعد لاجراء (تغييرات اقتصادية كبرى) تتطلب اعتماد (استراتيجية جديدة) بغية اللحاق بالمتغيرات الجارية في العالم منذ بداية السنة.

تحت القصف الشديد ..

القوات الصربية تسعى لاحكام قبضتها على سراييفو

الجوع يهدد السكان بعد نفاد المواد الغذائية

انصات - خاص :

[illegible] الانباء ان مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك تتعرض لقصف شديد بينما تحاول القوات الصربية احكام قبضتها على [illegible].

واكدت اذاعة البوسنة ان [illegible] من الصرب يقصفون ابنية وسط المدينة بالصواريخ والمدافع المضادة للدبابات واعلنت اذاعة بلغراد ان النيران اضرمت في [illegible] حيث يستمر اطلاق النار في جميع الجبهات.

واوردت وكالة انباء تانيوغ وقوع [illegible] عنيف لاطلاق نيران المدفعية [illegible] سراييفو ومطار عسكري في [illegible] شرقي المدينة.

[illegible] الانباء قد افادت في وقت [illegible] قتل شرطي في اجزاء [illegible] عن البوسنة [illegible] الدكتور [illegible] جانيتش احد كبار قادة [illegible] المسلم [illegible] لمساعدة [illegible] سراييفو حتى وان كان ذلك [illegible] التدخل العسكري.

[illegible] جانيتش نداءه بعد ان [illegible] عشر طنا من الاغذية كانت [illegible] ان تتسلمها قافلة الامم المتحدة [illegible] في مطار سراييفو الذي يخضع لسيطرة الجيش البوغسلافي .. ويذكر ان المدينة تتجه بسرعة الى نفاد مايتوفر لها من غذاء وبدا الجوع يوهن عزم السكان . واذا لم تتوفر الامدادات بسرعة فستتمكن قوات الصرب من اجتياح المدينة بسهولة.

كما وجه الرئيس البوسني عزة بيكوفيتش نداء ملحا الى المجتمع الدولي بان يفك الحصار المفروض على المطار بشكل خاص.

وفي داخل سراييفو نفسها فان منظمات الاغاثة الدولية لاتستطيع في واقع الامر ان تصنع شيئا لمساعدة المواطنين.

من جهة اخرى قررت ايطاليا تقديم معونات الى اللاجئين الذين فروا من جمهورية البوسنة والهرسك الى جمهورية سلوفينيا تقدر قيمتها بنحو ١٦ ر ١ مليون دولار ..

ونقلت وكالة انباء (انسا) الايطالية امس عن وزارة الخارجية الايطالية قولها ان هذا القرار جاء عقب الزيارة التي قام بها جياني دي ميكليس وزير خارجية ايطاليا الى سلوفينيا.

ومن المقرر ان يتم ارسال المبلغ الى السفارة الايطالية في العاصمة السلوفينية لوبليانا لشراء بضائع ومواد اغاثة لقرابة عشرة الاف لاجيء قدموا الى سلوفينيا هربا من القتال الدائر في البوسنة والهرسك والذي تصاعدت حدته خلال الايام الاخيرة.

١٠ الاف قتيل وجريح ومفقود في البوسنة والهرسك

بلغراد - ١٠ - افب : اعلن احد المسؤولين في السلطات الصحية للبوسنة اليوم الاحد في سراييفو ان ١٣٢٠ شخصا قتلوا واصيب ٦٧٠٠ اخرون وعد ١٩٠٠ في عداد المفقودين منذ بدء الحرب في البوسنة والهرسك قبل ٤٤ يوما.

القذافي : ليبيا لن تسلم مواطنيها الى واشنطن

انصات - خاص :

كرر الرئيس الليبي القذافي معارضته لتسليم الليبيين اللذين تتهمهما واشنطن ولندن بحادث تفجير الطائرة الاميركية عام ١٩٨٨ وقال في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمس اللندنية وهي الاولى منذ فرض الحظر على ليبيا انه اذا كان الرجلان مذنبين فانه ينبغي محاكمتهما ومعاقبتهما لكن ليبيا لاتستطيع ارسال ابنائها لمواجهة المزاج الاميركي.

البشير : السودان مصمم على انجاح محادثات السلام في جنوبي البلاد

الخرطوم - ١٠ - واع - انصات - خاص : اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان عزم بلاده على انجاح مفاوضات السلام التي ستعقد في العاصمة النايجيرية ابوجا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي بين الحكومة السودانية وحركة التمرد.

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم الى الرئيس السوداني قوله في كلمة القاها في الجلسة الختامية لمؤتمر الاستراتيجية القومية الشاملة امس ان الحل السلمي هو خيار الثورة ولن تحيد عنه داعيا ابناء السودان في الداخل والخارج للمشاركة في بناء الوطن.

المجلس المركزي الفلسطيني يختتم اجتماعاته في تونس

مخاطر جدية تهدد الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة







العواصم - ١٠ - انصات خاص والوكالات : اختتمت في تونس في ساعة مبكرة من صباح اليوم اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي استمرت ثلاثة ايام وتمت خلالها مناقشة عملية تسوية القضية الفلسطينية ودراسة الوضع في الاراضي العربية المحتلة وتطورات الانتفاضة والوضع الداخلي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد مصدر فلسطيني في تصريح لوكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان المجلس المركزي الفلسطيني دعا الى تصعيد الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني مبرزا اهمية تنويع اشكال المقاومة الشعبية . واشار الى ان المجلس المركزي اقر لائحته الداخلية وتم تجديد انتخاب الشيخ عبد الحميد السائح رئيسا له.

ومن جهة اخرى الف المجلس لجنة مكلفة لاجراء دراسة معمقة لعمل هيكليات رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وهي تضم ممثلين عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورؤساء اللجان الدائمة للمجلس الوطني واربع منظمات من المنظمات الشعبية.

وكانت اعمال المجلس قد بدات يوم الخميس الماضي بحضور السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وشارك في اعمال المجلس السيد فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي عضوا الوفد الفلسطيني في مفاوضات التسوية مع الكيان الصهيوني حيث قدما عرضا لتطورات وتفاصيل عملية التسوية من البداية في مدريد.

ومن ناحية ثانية اجرى الملك حسين ملك الاردن اتصالا هاتفيا مع السيد ياسر عرفات تم خلاله تبادل الراي حول الاوضاع العربية الراهنة والتنسيق الاردني الفلسطيني وبشكل خاص في ما يتعلق بعملية التسوية.

ومن ناحية اخرى وصل الى فلسطين المحتلة ٧٦٠ من المهاجرين اليهود الجدد في خمس رحلات جوية كان منهم ٤٠٠ قادمين من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

ويعد هذا العدد اكبر مجموعة من المهاجرين تصل الى فلسطين المحتلة في يوم واحد منذ مطلع العام الحالي.

وياتي وصول هؤلاء المهاجرين اليهود الجدد في الوقت الذي اعترف فيه مسؤول صهيوني ان اعدادا كبيرة من المهاجرين اليهود يعتزمون العودة الى بلدانهم بسبب تفشي البطالة.

في غضون ذلك اكد تقرير اعده اخيرا مقر صندوق النقد العربي في ابو ظبي ان الوضع الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة مهدد جديا بسبب سياسة الكيان الصهيوني وانعكاسات العدوان الثلاثيني على العراق . وقال التقرير الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان جميع المؤشرات تظهر تدهورا سريعا في الاقتصاد في الاراضي العربية المحتلة خلال ١٩٩٠ وفي النصف الاول من ١٩٩١ الامر الذي يؤدي الى كارثة اجتماعية واقتصادية حقيقية . وقال ان ذلك سيكون له تاثير سلبي على مستقبل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح صندوق النقد العربي ان تهجير الفلسطينيين من دول الخليج خفض نسبة ستين بالمئة من قيمة التحويلات بالعملات الاجنبية الى الاراضي المحتلة وهي تؤلف ثلث عائدات السكان الفلسطينيين.

السائح .. ينفي :

ادعاءات وسائل الاعلام الكاذبة

تونس - ١٠ - واع : ادلى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح في تونس ليلة امس في تصريح رسمي نفي فيه ماتردد من ان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين يدير (بمفرده) اموال وممتلكات المنظمة الفلسطينية وحركة فتح الفصيل الرئيسي في هذه المنظمة.

وقد جاء التصريح على اثر الرد على ما يتردد في وسائل الاعلام من دوائر مريبة وكاذبة .. وهو يؤكد انه تم التوضيح للمجلس في اجتماعه يوم ١٩٩٢/٥/٩ بما لايدع مجالا للشك من خلال رئيس الصندوق القومي عضو اللجنة التنفيذية عضو المجلس المركزي جويد الغصين وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح للشؤون المالية رئيس مؤسسة صامد عضو المجلس المركزي بانه لايوجد باسم ابو عمار اي حساب يوقع عليه بمفرده ولا بد من توقيع لاكثر من مسؤول.

وقال السائح في تصريح انه (لايوجد باسم السيد عرفات اية مبالغ او ممتلكات منقولة او غير منقولة او خلاف ذلك) وان كل ذلك (باسم المؤسسات الفلسطينية والتصرف فيها يحتاج لاكثر من توقيع من ضمنها توقيع عرفات وطبقا لقوانين منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية).

انفجار في مركز تجاري في بريطانيا

لندن - ١٠ - افب : اعلنت الشرطة ان ست قنابل حارقة انفجرت صباح الاحد في مركز تجاري قرب نيوكاسل شمالي البلاد اقتصرت اضرارها على الماديات.

وانفجرت القنابل الست في مركز مترو التجاري في غيتسهيد احد اكبر المراكز التجارية في اوربا وتمكن رجال الشرطة من السيطرة سريعا على الحريق فور اشتعاله.

وكان المركز نفسه قد اخلي السبت بعد اكتشاف ثلاث قنابل حارقة فيه.

واوضحت الشرطة ان هذه القنابل شبيهة بتلك التي وجدت مرارا عام ١٩٩١ في حانات ومخازن تجارية في لندن وبلاكبول واعترف الجيش الجمهوري الايرلندي يومها بمسؤوليته عن هذه العمليات

من يعلق الجرس ؟

بقلم : نوال عباسي

ان انهيار الاتحاد السوفيتي جعل الولايات المتحدة الدولة الوحيدة [illegible] بسلطة وبسطوة اغلبية دول العالم .. وتتحكم بصنع القرار [illegible] وتنفيذه.

[illegible] هذا الانهيار قد ادى كذلك الى فتح ابواب الهجرة الجماعية امام [illegible] الى ارض فلسطين ، فان الخاسر الوحيد مما حدث هم [illegible].

[illegible] العربية مجزاة الى اقطار جزاها الاستعمار بالبراميل الصدئة . [illegible] العربي يعيش حالة استلاب ومحاولات تدجين من قبل انظمته [illegible].

[illegible] على الامة العربية بدا منذ معاهدة سايكس بيكو، ثم احتلت [illegible] والعدوان على العراق لم ينته بعد [illegible] لم يحققوا اهدافهم ولم يشبعوا اطماعهم .. وها هو العراق [illegible] بهمة ابنائه الابطال وبحكمة قائده الفذ الذي رفض الانحناء [illegible].

[illegible] مازالت مستمرة لان الحصار الاقتصادي والسياسي والاعلامي [illegible] خطورة عن القنابل الحارقة التي امطرته بها قوات الغزو [illegible] الثلاثينية.

[illegible] تتحدى العدوان ، ومازال صامدا امام حصار غير شرعي لانه [illegible] من نهب النفط العربي كما ان قضية لوكربي، تثير [illegible] من الاسئلة القانونية والسياسية بعضها يتعلق بالقانون [illegible] وبعضها يتعلق بالسيادة الوطنية وحق الدولة في عدم تسليم [illegible] المتهمين لمحاكمتهم امام سلطات قضائية اخرى في دولة اخرى.

[illegible] الدولية الاستنسابية، والمعايير المزدوجة للشرعية [illegible] ، واستخدام القانون الدولي لتمرير ارادة الهيمنة للقوة المسيطرة [illegible] ، المقترنة به .. [illegible] خضوع الانظمة العربية للهيمنة [illegible].

صحيح ان اميركا اصبحت في هذه الحقبة التاريخية الدولة الوحيدة [illegible] ، والمهيمنة على قرارات مجلس الامن [illegible] هذا لايعني الاستسلام والخنوع لها ولايمنع الشرفاء العرب من [illegible].

ان تحاصرنا اميركا فهذا ليس غريبا ، وان يحاصرنا الانكليز والفرنسيون فهذا ليس غريبا ، وان يحاول الصهاينة التشبث بالاراضي [illegible] ليس غريبا ايضا ، اما ان يحاصر العرب انفسهم .. ويحاصر [illegible] العربي فهذا هو الغريب والعجيب.

[illegible] السؤال من هو العربي الشريف الذي يبدا بكسر الحصار [illegible] ؟ .. ومن هو العربي الحر الذي يرفض حصار [illegible] ومن هو القائد العربي الذي يقول لا للحصار العربي [illegible] .. واذا لم يوجد فلنقم بالتنحي وترك القيادة والمبادرة [illegible] .. ولا ننسى ان عود الثقاب يشعل اكبر الغابات .

[illegible] من يعلق الجرس ، ويقول بصوت عال لا للحصار اية دولة [illegible] دولة عربية مهما كانت الضغوط .

نظام اسد : مفصل ثانوي متآكل في «النظام الدولي الجديد» !

هادي دانيال

كنتيجة طبيعية لمجمل سياساته البرغماتية، وخلافا للصورة التي حاول الصهاينة والغربيون رسمها لحافظ اسد وتعمدوا تثبيتها في الاذهان، والموحية بانه الزعيم العربي «الاكثر حكمة» على حد تعبير هنري كيسنجر. والقائد الذي لم يغامر ابدا الا اذا كان واثقا من النصر – مستثنين من تاريخه «الواقعي»؟» مغامرته اليتيمة في حرب تشرين ١٩٧٣ التي شق بها طريقه الى زعامة مزعومة، مشيعين انه كما منع السوفيت من العمل على هواهم في القطر السوري، فهو لن يسمح للاميركيين بالعمل في الشرق الاوسط «؟» على هواهم. وبالتالي يتوجب على الاميركيين التعرف على مواقف اسد «الوطنية والقومية» وعدم تجاهلها.

خلافا لهذه الصورة الوردية غامر حافظ اسد «نظريا» برأسه عندما شارك في العدوان الثلاثيني على العراق ضاربا عرض الحائط بالمواصفات التي حاول اعداء الامة الصاقها به لغرض ربما يتضح له الان.

لقد اوهموه انه داهية ورقم صعب في المنطقة.

ونفخوا طويلا فيه شعورا زائفا بالعظمة فصدق ان واشنطن وتل ابيب تتعاملان معه كعدو «محترم» ولكن في اللحظة الحاسمة جروه من اذن احقاده الانانية الى حفر الباطن، حيث وقع بسهولة في الاحبولة الاميركية الصهيونية.

عزفوا له على اوتاره الداخلية وعودا خدرته. فاطلقوا في مخيلته المريضة سراب قروض خليجية واوربية بعد تحسين صورته في الغرب، واملوه باعادة «الجولان» اليه ما ان يتم التخلص من خطر عراقي محدق بمصالحهم «ومصالحه»؟، وما ان اقترف اثمه وقضوا حاجتهم منه حتى وجد نفسه يتخبط في الفخ عاريا معزولا ! يتملكه ياس قاتل من وصول القروض الخليجية الاوربية الى خزينته، وقناعة بائسة بان الجولان صار ابعد عنه الان منه قبل العدوان الثلاثيني على العراق ومؤتمر مدريد.

■ حسابات خاطئة ؟ ■

بعد وقف اطلاق النار بين العراق العظيم واعداء الامة وبطلوسية تقتت «ام المعارك» ريشها، استقبل حافظ اسد الذي جاوز من العمر المقدر له ٦٢ عاما، وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونكره بوعود بلاده واضعا الشروط تلو الشروط لدخوله مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني. مما دعا بيكر الى تذكير اسد بان العرب وفي مقدمتهم جيران الصهاينة لم يعد بمقدورهم ان يملوا شروطا بالمطلق على الكيان الصهيوني بعد ان دمرنا القوة العسكرية العراقية، فانتبه «راس النظام السوري الى ما آل اليه حاله. واستدرك الامر بتقديم تنازلات عامة من اجل عقد مؤتمر مدريد، لعله يحقق اختراقا تاريخيا يبز به ربما مغامرة السادات بزيارة القدس المحتلة وما نجم عنها من اتفاقيات «كامب ديفيد» التي ولاول مرة منذ علم ١٩٧٨، يعاد لها «الاعتبار» من طرف سوري رسمي هو موفق العلاف رئيس وفد اسد الى مؤتمر مدريد وما يليه، عندما قال : «ان التاريخ اثبت ان صنع السلام من جانب عربي واحد جيد في حد ذاته اذا كان يؤدي لتحرير اراض احتلت بواسطة الحرب من اية دولة عربية، لكن ذلك لم يؤد الى سلام بين «اسرائيل» والعالم العربي».

لقد وافق حافظ اسد على عقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي «سابقا» وتنازل عن عقد مؤتمر دولي برعاية مجلس الامن كما وافق على اجراء محادثات مباشرة مع الكيان الصهيوني من غير شروط مسبقة بدلا من مفاوضات غير مباشرة يجريها وفد عربي مشترك، وتعهد «اسرائيل» مسبق بالانسحاب الشامل من كل الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧.

وكانت هذه الموافقة تلبية لما سمي «المبادرة الاميركية» التي عدها اسد «فتحا منه لطريق السلام» زاعما فيما بعد ان المبادرة الاميركية تقوم على تنفيذ قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ «ومبادلة الارض بالسلام» ولكن ما ان مرت امام عينيه القلقتين «ربع جولات من المفاوضات الثنائية «العربية – الاسرائيلية» منذ بدئها باشراف الادارة الاميركية في تشرين الاول ١٩٩١ من غير تسجيل اي تقدم حتى تيقن من ان مجرد التزام الحكومة الاردنية بعدم التوصل الى تسوية مع الكيان الصهيوني تعزل نظام دمشق وتغضب راسه، وامتناع الحكومة اللبنانية عن التقدم في «تفاهمات ثنائية» مع الصهاينة قبل حل مشكلة الجولان، ليسا كافيين لفرض السلام من موقع الندية على «اسرائيل» التي تسعى للتوسع على حساب العرب لاقامة «اسرائيل الكبرى» وصار واضحا عنده ان وفده بدأ يتزحلق بعرق جبينه الذي بلل ارض حلبة الملاكمة الكلامية الهادفة الى جمع نقاط يحصيها الحكام الاميركيون !.

■ يهود .. ومخدرات ■

ببرودة دم يتدفق على مهل في عروق ثلاجات متنقلة باحقادها التاريخية اطلق الصهاينة اسراب بعوضهم السام بين عيني «العلاف» يتهمون الجيش السوري في لبنان بتناول المخدرات والمتاجرة بها ويطالبون بتهجير اليهود السوريين الى فلسطين المحتلة، مما استفز محاورهم الذي رد بان ليس من حق «اسرائيل» السؤال عن مواطنيه الذين يعتنقون الديانة اليهودية. لكن سرعان ما وجد نفسه مستجيبا للسؤال، فاوضح ان بين ٤٠٠٠ يهودي سوري ثمة ٤٤ طبيبا و ٢٧ صيدلما و ٣٨ صائغا ويملكون ١٥٠ مخزنا كبيرا ويوجد تلثهم في الجامعات والمدارس.

وبدورها سارعت صحيفة خليجية الى توفير الفرصة لـ «حاخام «ابراهيم حمرا» زعيم الطائفة اليهودية السورية كي يدقق في المعلومات التي قدمها العلاف فذكر ان عدد الاطباء اليهود ٤٥ طبيبا بينما عدد الصيادلة ٢٥ اضافة الى ١٠ مهندسين وان ثلث الطائفة الذي اشار اليه العلاف تتقاسمه مدرستان تضمان ٧٥٠ طالبا اعمارهم من ٤ الى ١٥ سنة ويتابعون تعليمهم في ما بعد في المدارس الرسمية او الخاصة ومن ثم الجامعات. وان اغلب اليهود السوريين يعملون في تصنيع الالبسة الجاهزة وبيعها وتصنيع النحاس ومهن اخرى.

يعيد حمرا الفضل الى حافظ اسد في تمتع اليهود السوريين باغلب حقوق المواطن السوري ورعاية خاصة منه ومن مسؤولي نظامه. بعد ان كانوا عرضة لقيود تحد من سفرهم ونشاطهم التجاري ناجمة عن حرمانهم من التجوال اكثر من ٤٠ كيلو مترا الا بموافقة مسبقة.

فبعد ان استقبلهم حافظ اسد علم ١٩٧٦ ايام عدوانه ومجازره ضد الفلسطينيين في لبنان في لقاء مفتوح اصدر على الفور قرارا بالغاء جميع التدابير التي كانت مفروضة عليهم واصدر قرارا لخر افرج به عن الموقوفين اليهود كافة «ولذا لايمكن ان ينسى حمرا وطائفته ذلك اليوم الذي كرس عندهم محبة خاصة لشخص حافظ اسد «تجلت تماما ايام تجديد البيعة له حيث قامت الطائفة اليهودية كلها بمسيرتين توافق توقيتهما مصادفة مع عيد الانوار الخاص بناء ومع ان في القطر السوري ٢٥ كنيسا يهوديا، ٢٢ منها في دمشق والثنان في حلب وكنيس واحد في القامشلي وجميعها مفتوحة دائما لممارسة الطقوس والمراسيم الدينية اليهودية الا ان (ابراهيم حمرا) يشكو من ان نظام دمشق يمنع سفر كامل العائلة اليهودية خارج القطر مما يؤثر في تزايد عدد الطائفة مقرا بان اسباب المنع تعود الى مخالفات قانونية ارتكبها بعض الاسر المهجرة الى فلسطين المحتلة ؟ ويرى (حمرا) انه لو تم سفر كامل افراد الاسرة لحصل تزاوج وتلاق ومع تبرمه هذا لم يخف سعادته من قرار رئاسي يسمح بموجبه لاي يهودي سوري ان كان راغبا في ذلك خاصة في هذه المدة التي تشهد انفتاحا كبيرا ذلك ان يهودا سوريين كثيرين في فرنسا بلجيكا، اميركا، والارجنتين يريدون العودة الى (وطنهم الام سورية).

واقر (ابراهيم حمرا) بان ليس لدى طائفته سوى سجينين ولاسباب قانونية بحت يامل ان يشملهم العفو العام الذي توقع صدوره في اذار ١٩٩٢ (صدر العفو كما توقع حمرا وحقق له النظام امله !).

ومع ان (حمرا) متفائل ويامل ان يعم السلام ويرى الحرب بعيدة (لكنها محتملة ؟) الا ان رئيس نظامه حافظ اسد صرح لرجال الدين خلال مادبة افطار في شهر رمضان الماضي بانه (.. يجب ان لاننسى ان «اسرائيل» والصهيونية تريدان ارضنا العربية من النيل الى الفرات فهكذا تقول توراتهم و«اسرائيل» تريد ان تمتد الى حيث يوجد يهود .. واليهود وجدوا كقبائل في اماكن عديدة كانوا قلة ولكنهم وجدوا في اماكن عدة وهي تريد ان يكون من يعيشون وراء النيل والفرات تحت هيمنتها).

فهل يفسر كلام حافظ اسد نية باخلاء قطرنا من اليهود والسماح لهم بالهجرة لتكون في مأمن يقينا شر ارادتها في ان تمتد الى حيث يوجد يهود !

■ دبابات وصواريخ ■

على هامش مفاوضات نظام دمشق مع العدو الصهيوني اثر الغرب الاوربي – الاميركي مسألتين استغلهما الاعلام الصهيوني للتشكيك في جدية سعي نظام اسد الى (سلام) مع (اسرائيل).

تتعلق المسالة الاولى بصفقة دبابات تشيكية لصالح الجيش السوري قدرت بـ (٢٥٠) دبابة من طراز (تي – ٧٢) وصل منها في شهر شباط المنصرم (٣١) دبابة اضافة الى قطع غيار وعشر عربات مدرعة لنقل الجند وذلك بعد تعرضها الى عرقلة تسببت بها سفن حربية المانية يوم ١٢ كانون الثاني الماضي قامت باعتراض السفينة الالمانية التي كانت تقل الشحنة الاولى من الحمولة المذكورة قادمة من بحر البلطيق وذلك بحجة ان السفينة الالمانية الشاحنة لم تحصل على تصريح خاص بنقل الاسلحة الى مناطق التوتر كما ينص القانون الالماني مما استوجب افراغ حمولة السفينة الالمانية في ميناء شيشين البولندي الذي انطلقت منه في ما بعد السفينة البولونية (سرماتشيا) وعلى ظهرها الدبابات والعربات وقطع الغيار ووصلت بسلام الى ميناء اللاذقية السوري وتتعلق المسالة الثانية بسفينة كورية شمالية تحمل الى (سورية) بواسطة ميناء بندر عباس الايراني عددا لم يحدد من صواريخ سكود يبلغ مدى واحدها ٦٠٠ كم.

حيث هددت كل من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بتدميرها قبل ان تصل الى الميناء الايراني وقد خلصت التحليلات المختلفة للازمة متعددة الاطراف التي نجمت قبل رسو السفينة اخيرا في الميناء المذكور الى ان الاميركيين امتنعوا في اخر لحظة عن ضرب السفينة لعدم وجود قرار من مجلس الامن يحرم صفقة الصواريخ طالما انها لاتتجه الى العراق، وبالتالي يمكن عد وضع اليد على معدات كورية وسورية خطوة حربية من ناحية القانون الدولي. بينما كان بوش يفكر بالانطباع الذي ستتركه ضربة ناجحة تدمر السفينة على الناخب الاميركي، الى جانب خشية الادارة الاميركية من قيام «اسرائيل» بضرب السفينة الكورية، لتظهر كانها قادرة على العمل باستقلالية اكثر فعالية مما فعله الاميركيون غربي العراق اثناء العدوان الثلاثيني عليه ولتظهر مدى خطورتها الستراتيجية بخطوة رادعة.

ولكن هذا بالذات ماكان يدفع الادارة الاميركية الى التفكير بان تقوم هي نفسها بقصف السفينة برغم المحظورات القانونية ذلك ان (اسرائيل) كانت ستستخدم في عملية القصف سلاحا ستراتيجيا سريا امتلكته في اطار التعاون العسكري الستراتيجي مع الولايات المتحدة الاميركية.

على كل حال اثار التهديد الاميركي – الصهيوني حفيظة حافظ اسد الذي انتقد الولايات المتحدة بشدة واشتكى من انها تعطي الكيان الصهيوني مليارات الدولارات فضلا على التقنية المتطورة لمساعدتها على تحسين ترسانتها الحربية وقال : (نحن امكانياتنا لا تسمح ان نصرف هذه الارقام الكبيرة مهما صرفنا قد نستطيع ان نصرف مئات الملايين من جهد شعبنا وعرقه اما هم فيصرفون من جهد المواطن الاميركي وعرقه) ورفع اسد من لهجته صارخا (نحن لدينا صواريخ وسنجلب صواريخ وفق حاجتنا).

لكن المؤكد ان السفينة الكورية لم تنج والصواريخ لم تصل الى اصحابها الا بعد اتفاق (جنتلمان) بين الادارة الاميركية والنظامين السوري والايراني قضى بتامين السوريين والايرانيين كل مايضمن سلامة الدبلوماسيين الاميركيين في بيروت الذين عدتهم بلادهم هدفا لاغتيالات محتملة انتقاما لعباس الموسوي امين علم (حزب الله) الذي اغتالته الصهاينة في الجنوب اللبناني ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق جعل الادارة الاميركية تنقل الاضواء برفعها عن السفينة الكورية وتسليطها حتى (قيام اسرائيل بتسريب اسرار الى الصين تتعلق بصواريخ باتريوت).

■ رؤية صهيونية لمسار المفاوضات ■

ليس مستغربا تحرك النظام السوري للخروج من فخ يبدو انه ممسك بتلابيبه باحكام موجع ولكن قبل رصد محاولات حافظ اسد لابد من التوقف امام رؤية العدو الصهيوني لمسار المفاوضات والاحتمالات التي تنفتح عليها.

يقول موشيه معوز في العدد الصادر يوم ٩ – ٣ – ١٩٩٢ من صحيفة «يد يعوت .. » الصهيونية :

تقديراتنا ان سورية لاتتوهم بان تتفضل (اسرائيل » بالانسحاب من كل هضبة الجولان، حتى لو كان ذلك مقابل سلام كامل على غرار السلام الاسرائيلي – المصري لذلك اتخذت سورية موقفا قانونيا يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على افتراض ان التفسير الدولي لهذا القرار والتفسير الاميركي يشبهان التفسير السوري، وان كان التفسيران لايطابقان التفسير السوري تماما.

وبالتالي تنتظر سورية من الولايات المتحدة، خاصة اذا اعيد انتخاب بوش في تشرين الثاني، ان تمارس الضغط الشديد على «اسرائيل» حتى تنسحب من الجولان او ان تنفصل من «اسرائيل» وتقف موقفا سلبيا في حالة ممارسة سورية ضغوطا عسكرية على «اسرائيل». لكن التقديرات والامل في «اسرائيل» ان الولايات المتحدة لن تخرج عن طورها وتلبي الرغبات السورية. كان تمارس الضغط على «اسرائيل» لتنسحب من الجولان خاصة انه يوجد اجماع في «اسرائيل» يشمل حزب العمل بالنسبة لاستمرار السيطرة الاسرائيلية على غالبية الجولان.)

«موشيه معوز» يرى خيارين لاثالث لهما :

الاول ان يحاول حافظ اسد تخريب مسيرة المفاوضات بسبل شتى.

والثاني ان يضطر للموافقة على تقديم تنازلات كبيرة في الجولان اذا اراد ان لايكون خارج «المسيرة السلمية».

الا ان «يهودا تسور» كما كتب في صحيفة «على همشمار» يوم ١ – ٤ – ١٩٩٢ يرى ثلاث خيارات امام نظام دمشق ورئيسه :

(الاول استمرار المسيرة السلمية، التي لم نعد بعيدين عن استنفاقها، ولابد ان «اسد» نفسه يعتقد بانها لم تستنفذ بعد، ويجب ان لاننسى انه مازال بحاجة الى الغرب :

والخيار الثاني : ان ياخذ الجيش (الاسرائيلي) بالحسبان، عندما يضع خططه، احتمال قيام سورية بعملية عسكرية، اذا شعر قائدها بفقدان الامل من الجهود السياسية في اية مرحلة من مراحل المفاوضات ولان الشرق الادنى يعج بالسلاح، يفترض ان العملية السورية محدودة في هضبة الجولان ولبنان، لذا ربما يريد اسد الاحتفاظ بخيار القيام بعملية عسكرية قد تكون خاطفة في هضبة الجولان .. كونه يعرف جيدا انه في الوقت الحاضر يواجه «اسرائيل» وحيدا لان ايدي العراق مقيدة حاليا. والاردن اضعف من اي وقت مضى. ومصر لاتفيد شيئا من الحرب.

والخيار الثالث امام سورية هو تقديم الدعم الايجابي او السلبي لعمليات الارهاب وبامكان سورية ان تستغل الارهاب من لبنان بشكل محسوب جيدا.)

■ ترجيح احتمال الحرب ■

من المعلوم ان الحدود السورية مع فلسطين المحتلة لاتزال هادئة جدا منذ ١٩ عاما ولكن العقل الصهيوني يبقي الحرب احتمالا قائما. لانها مخرج اللحظة الاخيرة او قبل الاخيرة، لاحد الاطراف المتصارعة – الذي هو الان قطرنا السوري المفعم بالمشاكل – لمحاولة حل ازمات النظام السياسية والاقتصادية باساليب اخرى.

ولئن كان وزير دفاع العدو الصهيوني، موشيه ارينز، قد علق على جزم اعلامي صهيوني بوقوع حرب قريبا بقوله :

« لاتوجد حاليا دلائل ملموسة تشير الى ان سورية او اسد يخططان لشن حرب الا ان ذلك امر محتمل . فان ضباطا صهاينة كبارا اكدوا ان «سورية قد تاخذ زمام المبادرة بشن حرب محدودة تستهدف استعادة الجولان. فضلا على اهداف اخرى في لبنان لتحريك عملية السلام، كونها تتطلع دائما الى بلوغ التوازن الستراتيجي مع «اسرائيل»، وتبذل لذلك جهودا ضخمة كي تحصل على اسلحة متطورة.

لقد تضاعفت اعداد الجيش السوري في السنوات الاخيرة الى ١٢ فرقة، والتدريبات التي يخضع لها هؤلاء الجنود ذات طابع هجومي. ومتاثرة بالدروس المستخلصة من حرب الخليج ».

واكد كبار الضباط الصهاينة ان نظام اسد استخدم الاموال التي قدمتها له السعودية والكويت مقابل مشاركته في العدوان الثلاثيني على العراق لشراء ٦٠٠ دبابة روسية من طراز (تي – ٧٢) ومدافع متحركة من بلغاريا لتحسين قوته المدفعية. وان الجيش السوري يحاول الحصول على انظمة صواريخ جديدة لتامين دفاعه الجوي من نوع (سي – اي – ١٠). واجهزة حربية الكترونية. ويعمل على انشاء خط انتاج لصواريخ سكود المتطورة وهو يملك مئة طائرة مروحية حربية. وطائرات ميغ ٢٩، وسوخوي ٢٤، ومئات الصواريخ من طراز ارض – ارض.

وفي تصريح لصحيفة «يد يعوت احرونوت» الصهيونية قال قائد سلاح الجو الصهيوني اللواء هرتزل بودنغر :

في اللحظة التي يفكر فيها حافظ اسد بان لديه املا في كسب شيء في الحرب فان من شانه بالتاكيد ان يشرع فيها حتى ولو لم يكن ثمة قوة عظمى تؤيده كالاتحاد السوفيتي.

وفي كل الاحوال اذا مانشبت حرب فاننا سننتصر فيها بالتاكيد انتصارا ساحقا، ورأى بودنغر ان للسوريين كفاءة عالية في تصويب صواريخهم بدقة ورجح ان يوجهوا الصواريخ نحو الاهداف العسكرية وليس المدنية ورأى ان سورية تشتري بشكل مكثف صواريخ ارض – ارض لانها تدرك انه يصعب جدا عليها مهاجمة العمق «الاسرائيلي» بواسطة الطائرات وبعد تاكيده ان الصهاينة سيجدون «حلا» للصواريخ السورية ارض – ارض، تماما كما سبق ان وجد سلاحهم الجوي «حلا» لمنظومة الصواريخ السورية ارض – جو، لم يستبعد قائد الجو الصهيوني ان يتم في الحرب المقبلة ادخال السلاح الكيمياوي في الازمات الشديدة جدا.

■ مناورات مفضوحة ! ■

عندما وجد حافظ اسد نفسه على حافة انهيار بدات ملامحه تتضح داخليا بتفاقم الازمات الاقتصادية لانه حاول ترويض شعبنا باغراق السوق السورية بما كان غائبا عنها منذ مدة من مواد غذائية خاصة منفقا من اجل ذلك جزءا ضئيلا من المبلغ الذي قبضه اجرا لمشاركته في العدوان على العراق. وبالباقي عقد صفقات اسلحة جئنا على ذكرها اعلاه.

وعندما ايقن من ان القروض الخليجية والاوربية واستثمارات السوريين الاثرياء لن تتلاخم حدود القطر وهي التي كان يعول عليها في حل الازمة الاقتصادية وتدعيم ترسانة عسكرية قد تكون ضغطا على الصهاينة يحسن شروطه في المفاوضات الاستسلامية فضلا على اقصائه الى جانب النظام المصري – الذي افاد ماليا ولايزال من مشاركته في العدوان الثلاثيني – عن الخطة الامنية التي اعلن اتفاق دمشق عنها حيث كانت النية تتجه الى جعل القوات السورية والمصرية نواة لقوة خليجية عربية مشتركة تحفظ امن الانظمة الخليجية عندئذ تحرك اولا صوب القاهرة التي تنازلت لها دول الخليج عن مليارات الدولارات من الديون تثمينا لدورها في العدوان على العراق، وبحث معها متابعة عرضهما توفير مساعدة «دفاعية !» لانظمة الخليج، كما طلب من حسني مبارك ان يسعى عند واشنطن الى كف وزارة الخارجية الاميركية عن تصنيف نظام دمشق ضمن الانظمة التي ترعى الارهاب وبالتالي اخراج «سورية» من قائمة هذه الدول.

وكخطوة ضاغطة في هذا الاتجاه اعلن اسد وحسني انهما لن يسمحا بتوجيه ضربة جديدة ضد العراق الذي تدعي بلدان غربية انه يتجاهل قرارات الامم المتحدة بازالة مايملك من اسلحة الدمار الشامل.

وقبل ذلك سرب معلومات بواسطة بعض مايسمون بـ «المعارضة العراقية في الخارج» تفيد ان نظام دمشق غير راض عن التحرك السعودي – الايراني الاخير، ولهذا قاطع جميع المقربين منه بين «المعارضين العراقيين» اجتماع الرياض الاخير الذي عقدته تلك «المعارضة» وبان اسقاط «النظام في بغداد» لم يعد هما سوريا ملحا يحظى بالاولوية لان حافظ اسد بدأ يلمس تراجعا اميركيا عن وعود بتحقيق سلام شامل في المنطقة وانسحاب «اسرائيل» من الجولان وجنوبي لبنان والضفة والقطاع وعليه فان غياب النظام العراقي الحالي عن بغداد سيجعل الولايات المتحدة الاميركية تتفرغ لنظام دمشق وتعيد فتح ملفات «الارهاب» المغلقة حاليا على غرار مافعلته مع ليبيا خاصة وان واشنطن كما اسلفنا لاتزال تضع النظام السوري في قائمة الانظمة المساندة للارهاب في العالم.

وفي السياق نفسه اطلق نظام اسد شاعات تناقلتها الصحافة العربية والعالمية عن احتمال تقارب بين دمشق وبغداد ابرزها :

– ضرورة مراجعة السياسات السورية الاخيرة، والانفتاح على العراق، واحياء محاولات العمل بالميثاق القومي لعام ١٩٧٩.

– وصول مبعوث عراقي الى دمشق في اوائل اذار الماضي يحمل رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى حافظ اسد تتعلق بخطوات محددة للتنسيق بين القطرين.

– فتح المركزين الحدوديين شرقي سورية (الوليد) و (البو كمال) المغلقين منذ ١٩٨٠، امام حركة مرور البضائع في اطار مبادلات تجارية بين القطرين استؤنفت مؤخرا بشحنة تجارية عراقية قيمتها ١٥ مليون دولار تقريبا وذلك بعد اتخاذ الاردن وتركيا اجراءات لوقف مبادلاتهما مع العراق.

– حدوث لقاءات سرية بين دمشق وبغداد لاعادة فتح خط الانابيب الذي كان يحمل النفط العراقي عبر سورية الى البحر المتوسط. نجم عنها قيام الجانب السوري باعمال صيانة مستمرة لخط الانابيب المذكور.

هذا فضلا على توقف النظام السوري عن مهاجمة بغداد اعلاميا طيلة شهر اذار المنصرم، واستئناف مصالح البريد عملها عبر الاردن منذ ٩ اذار ١٩٩٢ وكذلك ادراج درجات حرارة بغداد في النشرة الجوية اليومية التي يبثها التلفاز السوري الى غير ذلك من الشاعات التي بنى الخبير البريطاني «ديفيد لاي» مدير معهد «اوكسفورد اناليتكا» رأيه القائل «ان حافظ اسد يرى في العراق وسيلة انذار بالخطر على المدى الستراتيجي لان عراقا بقيادة صدام حسين يلائم المصالح السورية اكثر من عراق ينتمي الى المعسكر الغربي ولكن ذلك لايمكن ان يقود الى التفكير بان حافظ اسد يسعى الى المجابهة مع الولايات المتحدة فالامر ينحصر في تنويع خيارات سورية. والبحث عن انفتاح جديد استعدادا لمواجهة اشكالات محتملة».

واعتقد ان «ديفيد لاي» اصاب هنا في تاكيده ان «اسد» لايفكر بمجابهة الادارة الاميركية فبالرغم من كل تصريحات اسد وماورد في خطابه الاخير من عتاب شديد اللهجة وجهه الى الولايات المتحدة فان رئيس وفده الى المفاوضات مع الكيان الصهيوني «موفق العلاف» صرح مؤخرا لصحيفة خليجية انه في حال انتخاب جورج بوش مجددا كرئيس للولايات المتحدة فان «بوش» سيكون في وضع يمكنه من ممارسة نفوذه لانجاح عملية السلام وبنى «العلاف» موقفه على ان رفض الادارة الاميركية سياسة الاستيطان «الاسرائيلية» وموقفها من استمرار بناء المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة وضمانات القروض، تعكس تمسكها بعملية السلام.

ولا يخفى ان صلاة العلاف من اجل بقاء جورج بوش في «البيت الابيض» الاميركي يعكس تمسكا بالقشة التي يعبرها الغريق اهمية مبالغا بها بشكل مرضي وبائي !.

■ الاحتياط الايراني ■

لقد كان راينا دائما ولايزال ان مجمل سياسات حافظ اسد الداخلية والخارجية وخياناته الوطنية والقومية وسلوكاته الصادرة عن غريزة شريرة تنفي تاثر عقله ووجدانه بومضات جوهر انساني خير نفترضه عادة عند كل كائن بشري استطرد بان مجمل خياناته وسياساته وسلوكياته تخدم رؤيته لمصالح نظامه في اقامة مايسمى «سورية الكبرى» كمشروع شعوبي يتنصل نظريا وعمليا من انتماء مفترض الى امتنا العربية ورسالتها الحضارية.

وفي هذا السياق يتنزل تحالفه الستراتيجي مع العدو الايراني في حربه الخاسرة ضد عراقنا العربي العزيز ولم تتمكن التغيرات الدولية الشاملة من زعزعة هذا التحالف المريب فكما نعلم كان الدور الايراني في العدوان على العراق اكثر لؤما من دور نظام اسد. ولذا كوفئت طهران بعلاقات اقتصادية مع الدول الاوربية والخليجية اخرها مثلا اسهام ايرلندا والمانيا وفرنسا في تنفيذ خطة خمسية ايرانية من خلال تطبيق اصلاحات السوق والحصول على اعتمادات اجنبية حجمها ٢٧٫٦ مليار دولار. وتشمل الخطة احداث مشاريع اقتصادية زراعية، ونفطية، وبتروكيمائية وغيرها.

كما توصلت طهران مع البحرين الى اتفاق مبدئي على بيع حديد خام ايراني للبحرين مقابل شراء ١٫٥ مليون طن من كريات الحديد الايرانية سنويا واتفقا على اقامة مشروع مشترك مع دبي لانتاج مسحوق الالومينا في غينيا حيث يعمل خبراء ايرانيون على تطوير مناجم غنية بالبوكسيت. وكانت ايران قد اتفقت علم ١٩٩٠ مع مؤسسة التنمية الدولية ومقرها دبي، على بناء مصنع للالومنيوم بكلفة قدرها ١٫٣٥ مليار دولار. وتبلغ طاقته ٢٢٠ الف طن سنويا في ميناء بندر عباس الايراني الواقع على الخليج العربي.

من جهة اخرى، فان الاستعدادات في اوساط اليهود الايرانيين البالغ عددهم ٢٥ الفا، قائمة على قدم وساق للهجرة الى فلسطين المحتلة. حيث بدات رحلات تقلهم الى الخارج ولايعودون. وتقول المعلومات : ان الاثرياء منهم يتوجهون الى الولايات المتحدة والبقية الى الكيان الصهيوني.

ولذا فمن الطبيعي ان تكافأ ايران على خدماتها للصهيونية والغرب الاوربي – الاميركي، فضلا على كل ماذكرناه اعلاه، بدور اقليمي عبر عنه وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ مؤخرا بقوله «ان ايران في طريقها لان تصبح عنصرا مهما في الترتيبات «الامنية» في الخليج العربي، لكن سورية ومصر ليس لهما مكان. وحرص هوغ على ان يؤكد انه «من المستحيل تجاهل ايران» لماذا ؟ «لحجمها وموقعها وعدد سكانها وتاثيرها الايديولوجي وامكانياتها الاقتصادية» وهذا التصريح البريطاني كان تحديدا لصحيفة بحرينية !

هذا السعي الايراني لاغتنام فرصة «تغييب العراق» عن ممارسة دوره القومي في الخليج والشرق الاوسط، اقتضى استخدام حافظ اسد كوسيط ورجل استطلاع وشريك (مقبول) للتغلغل السرطاني في الشؤون العربية، بعد ان حال العراق دون ذلك لاكثر من عشر سنوات.

فبرغم استياء ايران من «اتفاق دمشق» سرعان ما طمانهم اسد على بقاء دورهم محفوظا، كما انه حرص على ابراز دور لهم في اطلاق الرهائن من لبنان، وها هو العلاف يصرح مؤخرا بوجوب عد ايران احدى الدول الرئيسة، التي ينبغي ان تشترك في المفاوضات متعددة الاطراف، بين دول المنطقة.

يبدو لنا في الاقل، ان الحلف القائم بين نظامي دمشق وطهران، يهدف ايرانيا الى اناطة نظام اسد بمهمة تخريبية تشمل مختلف الشؤون العربية التي تكون خطرا عاجلا او اجلا على المشروعين الفارسي والصهيوني في المنطقة الهاميين الى تقاسمها بين «الامبراطورية الفارسية» وامبراطورية «اسرائيل الكبرى» وقد سمح لحافظ اسد الى ان يستنفد دوره، بتوهم السماح له بمشروع شعوبي يجتزىء من المخيلتين الايرانية والصهيونية مساحة معينة اطلق عليها اسم «سورية الكبرى» ابرز عناصرها المفترضة (الشامية، اللبنانية، الاردنية، والفلسطينية) تجلس الى طاولة المفاوضات العدو الصهيوني باوراق مكشوفة وخاسرة سلفا ! ومع ان التاريخ يثبت ان الايرانيين كانوا دائما منذ عهد نبوخذنصر حلفاء لليهود، فضلا على كونهم الان مثلهم يلطاون خلف ايديولوجيا دينية زورت الدين الاسلامي مثلما زورت الايديولوجيا الصهيونية الدين اليهودي، ودائما من اجل تحقيق مطامع سافرة على حساب العرب في فلسطين وباقي الاراضي العربية من الخليج الى المحيط. برغم ذلك يمكننا توقع تباين في المواقف التكتيكية الايرانية والصهيونية لان القانون الذي يحكم تقدمهما صوب هدف واحد معا هو : تحالف، صراع، تحالف .. الخ لان التبرقع بالايديولوجيا الاسلامية يدفع الايرانيين الى تبني (حماس) الاصولية كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة وتضخيم دورها الجهادي على حساب المجاهدين من الفصائل الفلسطينية الاخرى بغية زرع الفتنة في مناخ التفاضل داخل الصف الفلسطيني. وفي السياق نفسه اتخذ الرئيس الايراني، رفسنجاني قرارا ينص على اعتماد ايران مشروعا لترميم المسجد الاقصى يشمل ترميم قبة الصخرة الذهبية المصابة بالتقشر، على ان ينفذ المشروع من خلال وزارة الاوقاف الاردنية بعد رفض طهران التعاون مع جهات اسلامية فلسطينية مستقلة كانت فاتحتها بالامر. وستواكب المشروع تغطية اعلامية واسعة تريد ايران من خلالها ان تعزز موقعها في العالم الاسلامي بعد اهتزاز هذا الموقع المريب اثر مشاركتها في العدوان الاميركي – الصهيوني على العراق، وفي ضوء احداث افغانستان.

اذاً فالتبرقع الذي اشرناه قد يكون غطاء لاندفاع (سوري) جديد الى تنسيق عسكري ستراتيجي مع ايران تشيع «اسرائيل» انه يستهدفها حجتها في ذلك ان نظام دمشق الذي اقلع عن التفكير بتحقيق توازن ستراتيجي مع «اسرائيل» لايمكن ان يامل انزال هزيمة كاملة بها، الا انه قد يتوقع توجيه ضربة رهيبة لها من خلال مس جبهتها الداخلية وبشكل كبير بالصواريخ دقيقة التصويب. وهو بذلك يوائم بين العبر التي استخرجها من «ام المعارك» وبين نظريته الستراتيجية. ولذا يمكن لايران مثلا ان تتدخل في الحرب عن بعد كبير بواسطة الصواريخ. خاصة ان السوريين يتطلعون الى تعاون مشترك معها. شجع عليه اقتراح كوري شمالي على ايران وسورية للحصول مستقبلا على صاروخ جديد يصل مداه الى ١٠٠٠كم تقريبا، هو الان في مراحل تطويره الاخيرة، فضلا عن اهتمام الايرانيين بشراء صواريخ بحرية ايضا من روسيا والجمهوريات المستقلة الاخرى.

ولكن ما الذي يضمن للنظام السوري الذي تشجعه ايران على مزيد من القطيعة مع عمق سورية العربية، ان تتبرأ من علاقتها به ما ان تدور الدائرة الغربية الاوربية – الاميركية الصهيونية عليه كما فعلت ودفعته الى ان يفعل مؤخرا مع ليبيا ؟ هل راعت الظروف التي اشاع بموجبها عزمه على انفتاح مع العراق عندما اختارت الوقت نفسه لعدوان جوي على ضواحي مدينة الخلص ؟ والى اي مدى تستخدم شهر العسل الذي تعيشه العلاقات الايرانية الخليجية لتمكين حافظ اسد من القروض الخليجية التي جعلته يضيق ذرعا بتجاهل الخليجيين وعودهم اياه بها ؟

■ هل اقترب موسم الحصاد ؟ ■

منذ البداية تفطنا الى ان حافظ اسد رام من اشاعة تقارب بين دمشق وبغداد، ابتزاز (دول الخليج) علها تلتفت الى ما نص عليه (اتفاق دمشق). وللتاكد من اثر شاعته اقلعت به طائرته صوب (حلفائه) الخليجيين يستدر عطفهم.

الا ان ما ينتظر حافظ اسد قاس ومر فالنظام السوري – ناهيك عن ازماته الداخلية المتفاقمة – مقبل على اختبارات عديدة يصعب عليه الصمود امام اختبار واحد منها فكيف اذا دهمته مجتمعة ؟

اولها حتمية عملية حربية (اسرائيلية) – خاصة ان نجح المجرم جورج بوش في الانتخابات الرئاسية المقبلة – هدفها الاساس انهاء المفاوضات مع الاطراف العربية المعنية. لان الكيان الصهيوني حتى لو جاراه مفاوضوه في قبول شعاره «السلام مقابل السلام» واحتفظ بالجولان والضفة والقطاع وجنوبي لبنان، فانه لن يتنازل عن المضي قدما لانجاز المشروع الصهيوني في اقامة «اسرائيل الكبرى» مقابل رسم حدود نهائية يقرها المجتمع الدولي وتحول دون توسعه مستقبلا صوب تحقيق غايات (مشروعه التاريخي). الاختبار الثاني يتعلق بانتهاء الوجود السوري في لبنان، والذي ينص عليه «اتفاق الطائف» الذي تتحمس الولايات المتحدة، والكيان الصهيوني لاحترامه والالتزام ببنده القاضي بانسحاب سوري من لبنان في ٣٠ ايلول المقبل، كشرط لانسحاب صهيوني من جزء من جنوبي لبنان، والا فان بعض «القانونيين» يرون ان «اتفاق الطائف» يجيز استخدام القوة ضد النظام السوري ان لم يسحب قواته قبل ٣٠ ايلول ١٩٩٢. ويتزامن استخدام القوة ضد سورية في هذه الحالة، مع التاريخ الذي يرجحه الصهاينة لاندلاع الحرب الاسرائيلية – العربية القادمة في ٣٠ تشرين الثاني القادم لمناسبة مرور علم على انطلاق مؤتمر مدريد.

الا ان الاختبار الاكثر صعوبة هو المتعلق بمدى تورط النظام السوري ليس فقط في قضية «لوكربي» بل ايضا في تفجير الطائرة الفرنسية التي يبدو ان ملفها محجوز باسم النظام السوري، خاصة ان وزارة العدل الفرنسية سبق ان حملت «النظام السوري» مسؤولية تفجير الطائرة الفرنسية بينما حصر الاليزيه هذه المسؤولية بالنظام الليبي. وكما نعلم فان قرار مجلس الامن الاميركي بفرض حصار عسكري وجوي على ليبيا لم يشر الى قضية الطائرة الفرنسية.

ان ملف الارهاب هو السيف المسلط على عنق نظام دمشق خاصة ان «اسرائيل» بدات بنبشه مؤخرا بتاكيد مسؤولية مواطن سوري (منذر كستار) بشكل مباشر عن وضع حقيبة المتفجرات في طائرة «لوكربي» ! ناهيك عن اتهام دمشق بايواء احد القادة النازيين وحمايته. فضلا على تورط حافظ اسد في قضية الرهائن الاجانب بلبنان واثبات التهمة على نفسه من خلال التحكم بمصائرهم وبالتالي اطلاق سراحهم ! ولاننسى طبعا مسؤولية نظام اسد عن ايواء الثوار الاكراد وتدريبهم وتسليحهم في سهل البقاع اللبناني، حيث يجري ارسال اسلحة بينها مدافع مورتر من البقاع الى تركيا عن طريق شمالي العراق. وقد حذرت تركيا بوضوح نظام دمشق من استمرار انشطة ثوار حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع تحت طائلة الردع الدفاعي !

ان المشهد الذي اسهبنا في رسم الكثير من تفاصيله وظلاله يبرز مدى عزلة حافظ اسد ونظامه، خاصة بعد المؤشرات الحاسمة على استعداد نظام رفسنجاني الواضح لتركه يتخبط بلا مغيث في الفخ الاميركي الصهيوني.

ونحن بصراحة لسنا اسفين على المصير الاسود الذي ينتظر نظام اسد، لكن نشعر بمرارة ونحن نتخيل الماسي والمعاناة الاضافية التي يجرها على شعبنا بسياساته البراغماتية القائمة على استعدادات دائمة لاقتراف مزيد من الخيانات القومية والوطنية والجرائم والمجازر.

ومن واجب قوى شعبنا الحية في داخل القطر وخارجه ان تكون في مستوى المرحلة، فتتضافر جهودها لتخفيف الالام عن شعبنا غير المؤهل لتحمل تبعات حصار من اي نوع او حرب تتاهب لها «اسرائيل» باشاعة مناخ يسمح لها بشن حرب على قطرنا تعدها وقائية دفاعية، بحجة ان نظام اسد هو الذي يتاهب لخوض حرب يمهد لها بتهيئة ترسانة عسكرية يبالغ الاعلام الصهيوني في تضخيم فعاليتها التكتيكية والستراتيجية.

واعتقد ان من اولى واجبات الوطنيين السوريين خارج القطر تنظيم حملة اعلامية سياسية تشرح معاناة شعبنا وتفضح سياسات النظام على جميع الصعد المتعلقة بحقوق الانسان، وتلفت انتباه الراي العام العالمي الى ان التصرف الدولي الحكيم والعادل يكون بعزل نظام اسد سياسيا والحؤول دون وصول جميع الاعانات المالية الخارجية اليه، وترك الباقي لقوى شعبنا في الداخل لخوض المعركة الحاسمة معه، وتخليص امتنا العربية من شروره وتبعات احقاده.

كما نقول دائما : ان واجب المناضلين الصادقين صناعة الامل، ولايمكن تحت اي ظرف التواطؤ على هذا الواجب واستبداله باشاعة الوهم.

ومن الفروض التي يجب على كل مجاهد حقيقي ان يلزم نفسه بها ان يداوي حالات العجز او العقم الطارئة بالخلاص في العمل وصدق في القول، كي لاتتساقط ضحايا فضيحة جيل كاذب.

ولئن كان بعضنا غير مؤهل لتحمل مشاق كامنة في منعطفات مسار النضال الاكثر وعورة في مرحلته الراهنة منه في المراحل المنقضية، فعليه ان لايكابر وبالتالي يصبح هاجسه تغطية عجزه باعاقة مسعى غيره واجهاض اندفاعه الجهادي، والتشكيك في نياته والتقليل من قيمة تضحياته.

ان الظروف الموضوعية كلها تؤذن بغياب الطاغية وتفكك ركائز حكمه، ولكن اذا افتقدنا العامل الذاتي الفاعل والمقتحم في الوقت المناسب، فان النظام الهرم المتآكل سيبقى رابضا على صدر شعبنا يغتذي من قواه الحية.

فهل نتقدم بخطى عقلانية تحدد وجهتها المصلحة الوطنية القومية العليا، او نبقى سجناء حدود اثرة وحزبية ضيقة نجتر بينها امنيات نرجسية ونتراشق باتهامات العاجزين ؟ ان معاناة شعبنا في قطرنا السوري وبسالته وصموده الملحمي في القطر العراقي وما تنبض به امتنا العربية الواحدة من مرتجيات، جميعها حوافز تحدونا جماعات وافرادا الى هدفنا النبيل.

■ ان مجمل سياسات حافظ اسد الداخلية و الخارجية وخياناته الوطنية والقومية وسلوكاته الصادرة عن غريزة شريرة تخدم رؤيته لمصالح نظامه في اقامة مايسمى «سورية الكبرى» كمشروع شعوبي يتنصل نظريا وعمليا من انتماء مفترض الى امتنا العربية ورسالتها الحضارية.

القائد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة من شيوخ وعشائر العراق وعدد من الشخصيات لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وجدد مرسلو البرقيات العهد لسيادته على البقاء سيوفا مشرعة ومشاريع للتضحية والفداء للدفاع عن تربة العراق ضد كل الاطماع التي تريد النيل من سيادته وعزته وكرامته .

كما تلقى سيادته برقيات من الشيخ داود علي ساجت رئيس عشيرة المسارة ووجهاء عشيرة بني لام ومن الشيخ ناجي مطلب شاطيء من عشيرة الجميلة . ومن منتظمة الادارة الثانية المرحلة الثالثة كلية الادارة والاقتصاد ومن السيد مخلد المختار رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين . والسيد اديب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير ومن السيدة منال يونس رئيسة اتحاد نساء العراق ومن الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي رئيس الهيئة الادارية لجمعية المؤرخين والاثاريين في العراق ومن البروفسور الدكتور ابراهيم الشريفي عضو الاكاديميات العلمية الدولية ومن عشائر الجنابيين في ناحية جرف الصخر ومن السيد عزمي الخواجا الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني عضو الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية . ومن الشيخ جهاد هايس كاظم رئيس فخذ البو خليل ومن الشيخ خليل ابراهيم شلال البو خليل عشيرة الحديثيين والشيخ مهدي صالح شحاذه رئيس عشيرة الحلالبة في ناحية الكرمة . ومختاري ناحية العباسية في محافظة النجف وسلمان يوسف سلمان من عشيرة بني حسين بيت خالد بمحافظة البصرة .

ومن المواطن طه احمد المشايخي رئيس المشايخ في محافظة ديالى ناحية جلولاء ومن المعوق ياسر سالم يحيى من منتسبي مديرية اتصالات وبريد نينوى والشيخ عبد الكريم خلف الويس رئيس عشيرة الشرابيين في نينوى وعبد العزيز حميد رئيس جمعية المغتربين العراقيين في برلين وعلاوي ودام حمود ازلي رئيس عشيرة الزرقات قضاء الكوفة ومؤسس عبيد المشكور رئيس عشيرة آل حول ذي قار ناحية آل فهود ومن حمزة الحوار من عشيرة الحميدات آل وارنش محافظة القادسية قضاء الشامية ومن عشيرة آل طفيل عنهم الحاج مهدي جدوع حسان وصيهود جاسم مهدي في محافظة النجف الاشرف ومن الشاعر الشعبي عباس كاظم عباس الشيخ من محافظة بغداد .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من الادباء والكتاب المشاركين في الحلقة الدراسية (حضور القائد صدام حسين في الشعر العراقي المعاصر) التي نظمها الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع نينوى عاهدوا فيها على ان يظلوا الجنود المخلصين على جعل القلم والبندقية صنوين في سبيل عز العراق ومجد القيم وفي سبيل اعلاء راية الامة الخالدة على طريق النهوض والانبعاث الحضاري الجديد والتصدي لاعدائنا واعداء الحرية والانسان .

وحيا العمال العرب القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ودورها الطليعي في الدفاع عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام المهرجان التضامني الرابع الذي عقد في بغداد مؤخرا على البقاء متواصلين ومتلاحمين مع العراق في جهاده ومآثره البطولية التي يخوضها دفاعا عن الامة حاضرا ومستقبلا .

نيابة عن الرئيس القائد
تقليد عدد من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع عددا من الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لموقفهم البطولي وشجاعتهم الفائقة في الذود عن العراق العظيم وشرف الامة وعزتها وكرامتها في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

واستهل حفل تقليد الانواط بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية بعدها تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح الضباط المكرمين انواط الشجاعة .

وحضر الحفل معاونو رئيس اركان الجيش والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي .

واع

مباحثات زراعية بين العراق والسودان

بدات امس المباحثات الثنائية بين العراق والسودان في مجالات الزراعة والري والثروة الحيوانية والموارد الطبيعية . وتم خلال المباحثات التي راس الجانب العراقي فيها السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري بينما راس الجانب السوداني البروفيسور الدكتور (احمد علي قنيف) وزير الزراعة والموارد الطبيعية تبادل وجهات النظر حول مختلف الامور الزراعية والري وتبادل الوفود في هذا المجال .

واكد السيد عبدالوهاب الصباغ حرص العراق على زيادة افاق التعاون في المجالات الزراعية بما يخدم مصالح القطرين الشقيقين ويسهم في تحقيق الامن الغذائي العربي واستغلال الثروات والموارد الطبيعية العربية كافة .

وحيا البروفيسور الدكتور احمد علي قنيف صمود الشعب العراقي في مواجهة المؤامرات الاميركية الاطلسية الصهيونية .

واكد وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني حرص السودان على تطوير علاقاتها مع العراق في المجالات كافة والتعامل على اساس ان العراق والسودان قطر عربي واحد

صباح الخير ايها الرفاق

● حفل مركزي ومعرض فني شامل اقامه مكتب الطلبة والشباب في شعبة دجلة للحزب شاركت فيه المدارس الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة وحضره الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني - امين سر قيادة فرع صدام للحزب والرفيق كريم محسن الدليمي امين سر الشعبة والرفيق محمود المرسومي امين سر مكتب الطلبة والشباب ووجهاء المنطقة وجمهور غفير من المواطنين .

● ندوة موسعة لمجالس الشعب اقامتها فرقة العطيفية التابعة لشعبة الكرخ المركز حضرها الرفيق حسين مصطاف امين سر الفرقة وجمهور من المواطنين .

الندوة تناولت السبل الكفيلة لافشال مؤامرة الحصار الظالم ودور مجالس الشعب في توعية العوائل بضرورة ترشيد الاستهلاك والاشراف المباشر على حركة السوق المحلية ورصد العناصر الضالة التي تحاول المتاجرة بقوت الشعب .

● ندوة ثقافية عقدتها فرقة ٣٠ تموز التابعة لشعبة حطين ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب تضمنت محاضرة ثقافية عن دور الرفيق القائد صدام حسين في ملحمة ام المعارك .

حضرها الرفاق امين سر واعضاء الفرقة وجمهور غفير من المواطنين .

● معارض فنية ومهرجانات فرح اقامتها شعبة سعد التابعة لفرع المثنى للحزب ابتهاجا بعيد ميلاد الرفيق القائد صدام حسين تضمنت صورا للسيد الرئيس وزياراته الميدانية لجبهات القتال والعوائل العراقية والقاء كلمات وقصائد شعرية تغنت بحب القائد العظيم وباركت عيد ميلاده الميمون اسهم فيها ابناء ثورة العشرين في قضاء الرميثة وحضرها الرفيق علي عبدالله عبود امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة والتنظيم الحزبي ورؤساء العشائر والمواطنون .

● ندوة موسعة عقدتها شعبة الحسين التابعة لفرع كربلاء للحزب للملاكات الحزبية والمنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب لتصعيد وتائر الانشطة التعبوية والمبادرات باتجاه النهوض الشامل وتعزيز قدرات الجماهير وتوظيفها لاعمار ملخربه الاشرار .

الرفيق عبدالامير الياسري - امين سر الشعبة استعرض حجم الاضرار التي خلفها العدوان الامبريالي الصهيوني وعناصر صفحة الخيانة والغدر وقال ان المرحلة التي يمر بها قطرنا تتطلب بذل اقصى الجهود وتفجير كل الطاقات المبدعة من اجل العراق العظيم وشعبه الصامد المجاهد .

● مهرجان جماهيري اقامته شعبة العدل للحزب تواصلا مع افراح شعبنا بعيد ميلاد الرفيق القائد صدام حسين حضره الرفيق خلف خطاب عميري امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة تضمن فعاليات وبرامج فنية واناشيد وطنية باركت للقائد العظيم عيد ميلاده واكدت استعدادها العالي للتضحية والفداء .

مسؤول تنظيمات بغداد يدعو لتعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير

كتب عباس الحديدي :

اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الراهنة التي يمر بها شعبنا جراء العدوان الامبريالي الصهيوني وما خلفه عملاء صفحة الخيانة والغدر تفرض علينا كبعثيين وطليعة ثورية ان نبذل كل جهد خير من اجل العراق العظيم وان نجسد في الفكر والسلوك المبادىء البعثية وان نعمق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير كونها هدف الحزب وغايته .

واضاف خلال الندوة الحزبية التي عقدتها قيادة شعبة المجد العربي وحضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة والتنظيم الحزبي ان العمل النضالي الذي نطمح اليه هو العمل المنظم الذي يتجاوز الخطط الروتينية ويحقق الاهداف في زمن اقل من اجل بناء العراق القوي المقتدر منطلقين من ايماننا الصميم بمقولة الرفيق القائد صدام حسين «العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع» .

ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق المناضلين الى تجاوز حدود العمل التقليدي بتسريع عملية البناء وتوسيع القاعدة الحزبية وبناء المجتمع الجديد من خلال بناء الانسان كونه قيمة عليا مشيرا الى تاكيد النهج الديمقراطي في التعامل مع الجماهير وفتح كل قنوات الاتصال معها والوقوف على مشاكلها ووضع الحلول الناجحة لها .

واشاد الرفيق عضو قيادة قطر العراق بجهود المناضلين البعثيين وما تحملوه ابان العدوان الغاشم وصفحة الخيانة والغدر وقال : ان المؤامرة مازالت مستمرة لاستهداف روح الامة العربية ولهذا فان الواجب البعثي يتطلب منا ان نشد الساعد بالساعد وان نكون حالة واحدة لمجابهة الاعداء ومخططاتهم .

مؤتمر الصناعات الغذائية العربية يواصل اعماله
مشاركة عربية فاعلة تحديا للحصار المفروض على العراق

كتب ياسر المتولي :

لليوم الثاني على التوالي واصل مؤتمر الصناعات الغذائية الذي يعقد تحت شعار (الواقع والطموح) الذي تنظمه الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية اعماله .

جدول الاعمال تضمن عقد ندوة حول صناعة المعلبات الغذائية والتمور برئاسة السيد مهند عبدالمجيب وكيل وزارة الصناعة والمعادن والذي حدد مؤشرات تطور صناعة المعلبات الغذائية في القطر برغم ظروف الحصار الظالم المفروض على قطرنا مؤكدا اهمية تضافر الجهود العربية بهدف تحقيق الامن الغذائي .

في حين شهدت قاعة اخرى من قاعات فندق فلسطين مريديان عقد ندوة حول صناعة الزيوت النباتية .

وشهدت ارض معرض بغداد الدولي منتجات الاغذية العربية في اجنحة عديدة مثلت الانتاج العربي الذي عكس مدى تضامن ابناء العروبة مع شعب العراق في تقديم الغذاء كسرا للحصار .

وتشهد اجنحة المعرض من المنتجات المحلية بيعا مباشرا لمنتجاتها عصر كل يوم في حين خصص يوم الخميس المقبل فقط لبيع المنتجات العربية

وزير التجارة لـ «الثورة» المعرض تظاهرة حية لتحدي الحصار

وصف الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة معرض الصناعات الغذائية العربية بانه تظاهرة حية لتحدي الحصار وكسره .

وقال في حديث خاص لـ «الثورة» ان المشاركة العربية الواسعة في هذا المعرض انما تعكس حقيقة معدن العرب الشرفاء الاصلاء الذين لم يتخلوا عن عروبتهم في الوقوف الى جانب الشعب العراقي الابي في تصديه للحصار الغذائي الظالم

المجلس الوطني
يوافق على مشروع منح الاستاذ والاستاذ المساعد راتبا تقاعديا مساويا لراتبه ومخصصاته اثناء الخدمة
اقرار مشروع فك ارتباط الاتحاد العام للتعاون عن مجلس الوزراء

كتب - نعيم حسين عبدالعزيز :

في اطار تكريم العلم والعلماء اقر المجلس الوطني بجلسته امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني مشروع قرار تعديل قانون الخدمة الجامعية رقم ١٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل .

وبموجب المشروع الجديد اتيح للاستاذ الجامعي ان يواصل مهمته التدريسية والبحثية لغاية بلوغه الخامسة والستين من العمر ويجوز للوزير بناء على طلب باقتراح من مجلس الجامعة وبناء على طلب من موظف الخدمة الجامعية ان يمدد خدمته الوظيفية خمس سنوات اخرى .

ومنح المشروع الجديد موظف الخدمة الجامعية من بدرجة استاذ واستاذ مساعد ممن اكمل الخامسة والستين من العمر او الوفاة او العجز الكلي راتبا تقاعديا مساويا لاخر راتب ومخصصات كان يتقاضاها اثناء الخدمة .

وجاء في الاسباب الموجبة انه تقديرا لمكانة الاستاذ ومساعده في البحث والتدريس وتحفيزاً لعطائه سن هذا المشروع .

وقد لمست من نقاشات بعض السادة اعضاء المجلس الوطني الذين ادلوا بدلوهم في اغناء جوانب المشروع بالنقاش ان نزعة مطلبية فئوية كانت تحثهم للاسراع في اقرار القانون خاصة ان عددا كبيرا من الاعضاء الذين ناقشوا المشروع هم اعضاء في الخدمة الجامعية .

بعد ذلك ناقش المجلس مشروع تعديل قانون التعاون الجديد وبموجب الفقرات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٣ والذي احيل من ديوان الرئاسة الى المجلس حيث تمت الموافقة على فك ارتباط الاتحاد العام للتعاون اداريا عن مجلس الوزراء وابقائه اشرافيا حيث عرفت الفقرة الثالثة من المشروع الاتحاد على انه تنظيم تعاوني يمثل الحركة التعاونية في العراق بمختلف قطاعاتها عدا ما نظم منها بقانون .

وبموجب مشروع القانون الجديد يكون الاتحاد العام للتعاون قد نال حرية واسعة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات على ان لا تتعارض مع السياسة المركزية للدولة . وقد ابدى الدكتور عصام حويش عضو المجلس معارضته لتخويل مجلس ادارة الاتحاد صلاحية تعيين الخبراء الثلاثة الاعضاء في ادارة المجلس وطالب بابقاء تعيينهم مركزيا لكن رايه لم يقر .

ويناقش المجلس اليوم مشروع قانون ايجار العقار الجديد .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

ديوان الرئاسة يكرم عددا من منتسبي شرطة ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة» :

كرم ديوان رئاسة الجمهورية عددا من منتسبي شرطة ذي قار تقديرا لجهودهم في القاء القبض على عصابة مارست السطو المسلح على دور وممتلكات المواطنين في محافظة ذي قار وخلال ٤٥ دقيقة من اخبار احد المواطنين .

ووزع المكرمة السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار الذي اشاد بجهود رجال الشرطة في قطع الطريق امام المحاولات اليائسة لضعاف النفوس ممن يحاولون الاساءة للامن والمواطنين .

وشمل التكريم «١٦٠» منتسبا من شرطة المحافظة والذين اعربوا عن عظيم حبهم واعتزازهم بالمكرمة مجددين العهد للقائد صدام حسين على البقاء عيونا ساهرة لخدمة الشعب .

دورة في السلامة المهنية لمنتسبي المعاهد

ينظم مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية في السادس عشر من الشهر الحالي دورة في السلامة المهنية في الجوانب الكهربائية .

وتهدف الدورة التي تستمر خمسة ايام الى تعريف المشاركين وتدريبهم على سبل تطبيق السلامة المهنية في المعامل والورش والمختبرات والطرائق الوقائية الواجب اتباعها .

ويتضمن برنامج الدورة مواضيع في تحوطات الامان في المعدات الكهربائية ومعدات الوقاية الصحية والسلامة في محطات توليد الطاقة الكهربائية وشبكات النقل والتوزيع .

لاول مرة
تصنيع وتركيب الابواب والابراج وانثقال الموازنة في منظومات الري

كتب قاسم مهدي :

تمكنت الملاكات الهندسية والفنية التابعة للهيئة العامة لمشاريع تشغيل الري ولاول مرة في قطرنا من تصنيع وتركيب الابواب والابراج وانثقال الموازنة ومنظومات رفع وتشغيل البوابات المستخدمة في السدات ونواظم المياه التي تعرضت للقصف الثلاثيني من قبل العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على قطرنا ضمن حملة الاعمار التي يشهدها قطرنا .

اعلن ذلك لـ «الثورة» رئيس المهندسين صبيح صبري رئيس لجنة الاعمار الميكانيكية في سدة الرمادي واضاف ان الورش الميكانيكية التابعة لهذه الهيئة تمكنت من تصنيع ٤ ابواب من اصل ٧ و ٥ ابراج من اصل ٧ وثقلي موازنة من اصل ٥ بجهود عراقية .

واكد ان الهمة العالية والقدرة التي يمتلكها العاملون على اعمار مادمره المعتدون جعلت من ابناء العراق يحثون الخطى على الابداع والابتكار والتي كانت حكرا على الدول الاستعمارية وهكذا تمكنا من تجاوز كل هذه الصعاب وتحقيق هذا الانجاز العظيم .

على مدى ٢٤ ساعة يوميا
١٧٦ مركزا تسويقيا لتسلم الحنطة والشعير من الفلاحين في عموم القطر

كتب صبحي جاسم

هيات وزارة التجارة (١٧٦) مركزا تسويقيا في عموم محافظات العراق لتسلم الحنطة والشعير للموسم الحالي ١٩٩٢ تعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس اللجنة العليا لتسويق الحبوب وقال ان تلك المراكز التي تزيد بنسبة (٣) اضعاف عما كانت عليه مراكز التسلم التابعة للوزارة قبل فرض الحصار على العراق وهي تنتشر في صوامع السايلوات او ضمن ساحاتها او خارجها في المواقع القريبة من حقول المزارعين والفلاحين .

واضاف . ان الوزارة امنت المختبرات والموازين والاكياس اللازمة لانجاز عملية تسلم الحبوب من الفلاحين في اليوم نفسه ودفع اثمانها خلال ٢٤ ساعة من ظهور نتيجة الفحص المختبري للمحاصيل التي يتحدد بموجبها السعر في ضوء نسب الشوائب الواردة فيه وللفلاح الحق في الاعتراض على نتيجة الفحص خلال مدة «٣٠» يوما من تاريخ ظهور النتيجة حيث تم تاليف لجنة مركزية لهذا الغرض في بغداد لتسلم اي اعتراض والبت فيه اضافة الى مهماتها الميدانية في عموم المختبرات المنتشرة في جميع مراكز التسلم في المحافظات كافة .

واهاب السيد الوزير بالفلاحين لتسويق المحصول خاليا من الشوائب لضمان المردود المالي الجيد حيث سيتسلم الفلاح اكثر من السعر المعلن للطن الواحد والبالغ (٢٢٥٠) دينارا بنسبة تصل الى ١٠ بالمئة اي زيادة قدرها ٢٥٠ دينارا للطن الواحد فيما اذا سلم محصوله بنسبة شوائب بحدود ٣ بالمئة . اضافة الى مردوداتها الايجابية على المواطنين من خلال انتاج الخبز الجيد بسبب نقاوة المحصول ..

٨ الاف مواطن سلموا اجازات البناء لتسلم الزجاج والكاشي الفرفوري

الانبار - خالد القره غولي :

علمت «الثورة» ان اكثر من ٨ الاف اجازة بناء تسلمتها المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك وذلك لتجهيز المواطنين بمادتي الزجاج والكاشي الفرفوري .

وقال السيد رقيب عبدالرزاق القاضي مدير عام المنشاة العامة للزجاج والسيراميك ان كل مواطن يستحق ٢٠ مترا من الزجاج و٣٠ مترا من الكاشي الفرفوري بموجب اجازة البناء النافذة للاعوام ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩١ واضاف ان المنشاة حققت خلال المدة الماضية انتاج ١١ الفا و٢٠٨ الاف طن من المنتجات الزجاجية والسيراميكية متوزعة بواقع ٤٧٤٦ طنا من الالواح الزجاجية و٥٠١٢ طنا من القناني الزجاجية و٩١٦ طنا من الكاشي الفرفوري و٤٨٤ طنا من مادة سليكات الصوديوم و٥٠ طنا من مادة الصمغ مشيرا الى ان المنشاة كانت قد انتجت خلال النصف الثاني من العام المنصرم بعد استئناف تشغيلها نتيجة توقفها خلال العدوان الغاشم ٨٦٩٣ من القناني الزجاجية وسليكات الصوديوم والالواح الزجاجية والكاشي الفرفوري ومادة الصمغ والاواني المنزلية .

حملات عمل ليلية لتنظيف شوارع الديوانية

القادسية - مراسل «الثورة» :

تقرر في محافظة القادسية القيام بحملات عمل ليلية لتنظيف وغسل الشوارع الرئيسة والارصفة في مدينة الديوانية تشارك فيها اجهزة البلدية والدفاع المدني والماء والمجاري وقيام اجهزة البلديات بتبليط وتنظيم مدخل ناحية سومر بطول كيلومتر .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي تراسه السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية لرؤساء دوائر وزارة الداخلية في المحافظة لمناقشة واقع الخدمات المقدمة للمواطنين .

ودعا السيد المحافظ الى ضرورة مشاركة جميع الدوائر وبكل امكاناتها لتطوير مدن المحافظة بما يؤمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

كما تقرر تكوين لجان فنية من البلدية والتخطيط العمراني لمسح المناطق الخضر والمتروكة لمعالجتها

الزاوية الحرة
لكي لايترك الامر للضمير .. النجدة

حاتم حسن

سيكون المواطن في غاية الرضا لو حددت الاجهزة المختصة اجور تصليح السيارات بثلاثة اضعاف اجور عالم الفيزياء والذرة والكومبيوتر .. وسيعتقد انه غير مستلب وغير مهان لو دفع للسيد (الفيتر) اضعاف ما يدفعه من اجور عملية جراحية دقيقة في الجهاز العصبي يجريها الدكتور سعد الوتري او عملية معقدة من عمليات الدكتور عزيز محمود شكري ..

المواطن يستنجد بالسيد وزير الداخلية لحمايته من هذا الابتزاز والجشع .. فمادامت وزارة العمل لم تجد الحل الى الان .. فان النجدة تتوجه الى وزارة الداخلية .. برغم ان الظاهرة تبدو مستحيلة العلاج لقدمها وقوة تقاليدها .. ولكونها حسبت ولاتدري كيف على باب الابداع الذي يصعب تقويمه .. هذا برغم ان الحرفي يانف من النظر الى دخل المبدع الحقيقي ..

امام السيد وزير الداخلية هذه المهمة .. ونعرف ان ما نطرحه لايقع كليا تحت اختصاص اجهزته .. لكن ماحيلة المضطر ؟ عذرنا ان اجهزتنا الرسمية هي اجهزة ثورة .. واجهزة الثورة لاتحددها التسميات .. فاختصاصها كل ميادين العراق ..

لست من اصحاب السيارات .. وبوسعي ان اقاسي من عطل المبردة والمروحة والثلاجة على ان ارمي بنفسي وبراتبي في قبضة بعض الحرفيين .. ولكن ها هو المواطن يئن من هذا القطاع .. وهذا السيد مؤيد يدفع سبعة الاف دينار الى ورشة (رياض) وصاحبها السيد صلاح طاهر في الشيخ عمر لاصلاح سيارته .. ولكنه بعد امتار من الورشة يجد سيارته وقد عادت سيرتها الاولى . فيعيدها الى السيد صلاح ويدفع له .. وينتظر . ويتعذب ثم يتسلمها ليجدها وقد تعطلت بعد ساعات .. وهكذا .. فيضع امامنا قوائم الدفع . والشكوى المريرة . وطلب النجدة .. فنحيلها بدورنا الى السيد وزير الداخلية كقضية عامة .. وسيبتهج المواطن لو حددت تسعيرة الحرفي باضعاف اجور عالم الذرة وجراح الاعصاب . وطبيب القلب . وسينعم بالسعادة لو وضعت ضوابط لعمل الحرفيين . وسينعم بالامان لو عرف الجشعون انهم مشمولون بالمقاضاة والحساب وان الامر غير متروك لتقديرات الضمير ومتطلبات السمعة . ودواعي الشرف .. مادام هناك من يفتقدها ..

مليونا دينار لتطوير مدن محافظة المثنى

المثنى مراسل «الثورة» :

تم تخصيص مبلغ مليوني دينار لتطوير واقع مدن محافظة المثنى .

وقال السيد محسن خضر الخفلجي محافظ المثنى : لقد تم تاليف لجان للمباشرة بتنفيذ اعمال التطوير التي ستجري في اقضية ونواحي المحافظة كافة .

واضاف ان اعمال التطوير التي ستنجز خلال العام الحالي تشمل تبليط واكساء شبكات الشوارع الرئيسية والفرعية في اقضية السماوة والرميثة والخضر ونواحي الهلال والمجد والوركاء والنجمي في المحافظة .

ضبط محاولة لتهريب ٢٩ كغم ذهب واكثر من مليوني دينار و٧٤ الف دولار

تمكن رجال الكمارك من القاء القبض على عدد من الاشخاص من ضعاف النفوس حاولوا تهريب (٢٩) كغم من الذهب خلال الاشهر الاربعة الماضية .

اعلن ذلك لـ «الثورة» مصدر في وزارة المالية واضاف كما تم ضبط مبالغ كبيرة من العملات العراقية والاجنبية بلغت اقيامها ٢,٨ مليون دينار عراقي و ٧٤ الف دولار و ٢٦٨ الف ليرة لبنانية وعملات نقدية اخرى وقد احيل الجناة الى المحاكم المختصة .

في النجف .. حملات واسعة لتبليط الشوارع

نفذت في محافظة النجف اليوم حملات موسعة لتبليط عدد من الشوارع الرئيسية في احياء النعمان والشهداء في مركز قضاء المناذرة وسيتم في الحملة التي يشرف عليها السيد كريم حسن رضا محافظ النجف تبليط «٢٣٠» كيلومترا من شوارع القضاء .

واعدت الدوائر الخدمية في المحافظة جدولا لتقديم خدماتها لاقضية المحافظة ونواحيها .

الاعظمية .. بلا تخسفات مجار

مندوب «الثورة» :

انجزت الملاكات الفنية في شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اصلاح جميع تخسفات المجاري الصحية ومياه الامطار في منطقة الاعظمية .

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس اسد سلمي واضاف ان العمل باصلاح التخسفات بدا مع بداية العام الحالي وبعد انجاز عملنا هذا سنباشر قريبا بمعالجة تخسفات اخرى في مناطق اخرى من بغداد .

ويذكر ان امانة بغداد اتفقت مع عدة شركات تابعة لوزارة الاسكان والتعمير لمعالجة واصلاح تخسفات المجاري الموجودة في شوارع بغداد لكن من سيعالج المطبات والتخسفات الموجودة في شوارع بغداد والناتجة عن سوء التبليط .

سؤال نوجهه الى امانة بغداد ؟

في كربلاء
رقابة صحية مشددة على المطاعم والمحال

تواصل الرقابة الصحية في محافظة كربلاء نشاطاتها الاستثنائية من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية لابناء المحافظة .

وقال الدكتور صباح حسن محمد لمراسل «الثورة» في المحافظة : لقد تم عقد العديد من الندوات واللقاءات المستمرة مع الملاكات الصحية في اجهزتنا وخاصة قسم الرقابة وتم التاكيد خلال اللقاءات على متابعة المحال والمطاعم والفنادق الخاضعة للرقابة الصحية والتشديد على توفر الشروط الصحية وبشكل دقيق فضلا على متابعة الجهات المعنية ذات المسؤولية المشتركة لموضوع غلق المحال والتاكد من سلامة الشروط الصحية فيها ..

اجراءات فورية لتوفير كسوة ايتام دور الدولة

اعلن السيد عبد الوهاب الاتروشي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة باشرت باتخاذ الاجراءات الفورية لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوفير كسوة كاملة للاطفال الايتام في دور الدولة لمحافظة بغداد والمحافظات الاخرى لمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك .

وقال السيد عبد الوهاب الاتروشي في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان هذه المكرمة تؤكد عمق الاهتمام الانساني الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين في رعاية واحتضان الطفولة والاطفال بشكل عام والايتام منهم بشكل خاص .

واكد السيد وكيل الوزارة انه بالرغم من الحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل فان القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين تسعى على الدوام للاهتمام المتميز بالمستفيدين من قانون الرعاية الاجتماعية وتوفير المستلزمات الحياتية الكريمة والعيش الملائم لهم بما يجسد الاهداف الانسانية والاجتماعية لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

وراء الاخبار

● ازاح السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مستشفى صدام العام في تكريت .

كما افتتح السيد المحافظ مركز الكلية الصناعية في مستشفى صدام العام في تكريت والذي يحتوي على ستة اجهزة فنية متطورة لغسل الدم للمرضى المصابين بعجز الكليتين وتقديم خدمات نوعية متميزة في مجال امراض الكلية وخاصة قصور الكليتين الحاد والمزمن .

● افتتح السيد كامل ساجت عزيز محافظ ميسان متوسطة الجزائر في مركز مدينة العمارة التي انجزت ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية . وتضم المدرسة ١٨ صفا .

● افتتح السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط معرضا للصور الفوتوغرافية ورسوم الكاريكاتير والملصق الاعلامي والبطاقات الارشادية الخاصة بالحوادث المرورية .

وضم المعرض الذي اقيم على ساحة العامل في الكوت ٧٠ صورة جسدت الحوادث المرورية المؤسفة التي تحصل على الطرق الخارجية اضافة الى ٣٠ لوحة للكاريكاتير عكست دور رجال المرور في الحفاظ على السلامة العامة ومنع وقوع الحوادث المرورية .

وحضر حفل افتتاح المعرض عقيد المرور محمد حسن هويدي مدير مرور المحافظة .

● زار وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محافظة ميسان .

واطلع الوفد الذي يراسه السيد ابراهيم محمد الفلاح من ليبيا ويضم في عضويته السيدين عصام احمد حسون وابراهيم العاقب من السودان على اثار الدمار والتخريب التي لحقت بالمؤسسات التربوية ورياض الاطفال والمدارس في ميسان نتيجة للعدوان الثلاثيني الغاشم وصفحة الخيانة والغدر .

في الجامعة المستنصرية // خطة لاستثمار اوقات فراغ الطلبة خلال العطلة الصيفية

كتب مندوب (الثورة) :

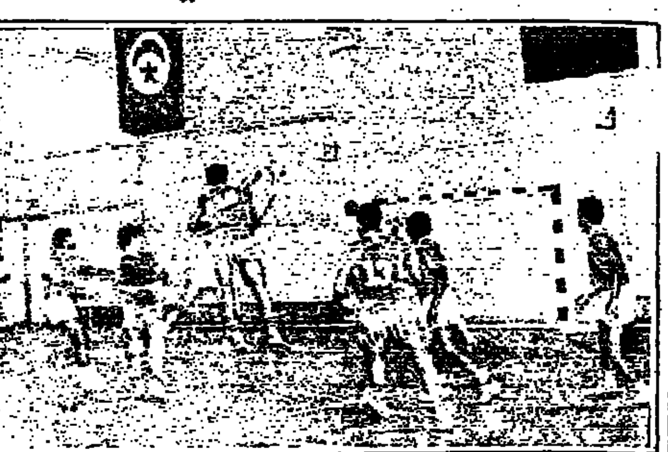
اعدت الجامعة المستنصرية خطة موسعة لاستثمار اوقات فراغ الطلبة خلال العطلة الصيفية . اعلن ذلك الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة واضاف . ان الجامعة المستنصرية بالتعاون مع بعض مؤسسات الدولة من الوزارات والمنظمات الجماهيرية قد الفت لجانا مشتركة بهدف تنفيذ هذه الخطة وتحقيق اهدافها التي تبغي زج الطلبة والشباب في ميادين العمل والبناء من جهة وبالاتجاهات التي تضمن الاستثمار الامثل والعقلاني لاوقات هذه الشريحة من جهة ثانية .

وحول محاور الخطة قال السيد رئيس الجامعة المستنصرية : ان هناك محاور متعددة تضمنتها الخطة في مقدمتها محور العمل والتشغيل حيث سيتم رفد مؤسسات ودوائر الدولة بمجاميع من الطلبة الراغبين في العمل مقابل اجور مجزية لتعزيز الوضع المادي الاقتصادي للطالب من ناحية وخلق المهارات الفنية والفكرية لديه سواء في مجال التخصص الخاص ام التخصص العام من ناحية ثانية . كذلك ستقام دورات تدريبية لتاهيل الطلبة وفق سياقات العمل المعمول بها الآن في دوائر الدولة وفي مختلف الاختصاصات . وبشأن المجالات الاخرى اكد ان الجامعة اعدت ايضا برنامجا للمسابقات العلمية والثقافية تتولاها كليات الجامعة كافة ضمن الاطارات التربوية والتعليمية ذات الصلة بتطوير الانسان وتعزيز وعيه ومسؤوليته الوطنية لاسيما في هذه المرحلة . بالاضافة الى اعداد برامج ترفيهية ورياضية متنوعة بما فيها تهيئة المكتبات والملاعب الرياضية والمسابح وغيرها .

وفي ختام حديثه دعا الطلبة لاستثمار هذه المحاور والانشطة التي اعدتها الجامعة المستنصرية من اجل خدمة شريحة الشباب عموما روحيا وماديا ومعنويا خلال مدة العطلة الصيفية .

ثلاث مباريات تجري اليوم ..

البطل والوصيف في خاتمة دوري اليد ..



حدد الاتحاد المركزي لكرة اليد الساعة الخامسة من عصر الاحد المقبل موعداً لاختتام دوري القطر للدرجة الاولى باليد حيث يتقابل في قاعة الصقور فريقا الكرخ والطلبة بتحكيم السادة سعد محسن وباسم جميل واحمد السلة وصبري ياسر .

وتجدر الاشارة الى ان الكرخ توج بطلا للموسم الحالي بدون خسارة وشغل الطلبة المركز الثاني وجاء الجوية في المركز الثالث حيث لا تاثير لنتائج المباريات المتبقية على مواقع الفرق الثلاثة .

وفي اطار الدور السادس عشر والاخير من المرحلة الثالثة والاخيرة لدوري الدرجة الاولى تجري عصر اليوم ثلاث مباريات .

ففي الساعة الثالثة يتقابل فريقا النجف والفتوة في قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل بتحكيم السيدين غانم كاظم وعبدالرحيم سعيد وفي الوقت نفسه تشهد قاعة الشهيد عباس ابراهيم في مدينة بعقوبة مباراة ديالى وكربلاء بتحكيم السيدين فاروق عبدالعزيز وميسر محمود .

وفي الساعة الرابعة والنصف تضيف قاعة الصقور مباراة التضامن والشرطة بتحكيم السيدين محمد مهدي واحمد مهدي .

يتصدرن دوري الطاولة ..

نساء نادي الشباب يتألقن بلا خسارة

تصدر نادي الشباب المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى للنساء بالطاولة بلا خسارة بعد ان فاز في مبارياته العشر التي خاضها جامعا عشرين نقطة ولم يمنح اي شوط لاي من الفرق التي لاعبها .

وحل الطيران ثانيا برصيد (١٨) نقطة من فوز في تسع لقاءات وخسارة واحدة امام الشباب بينما شغل الزوراء المركز الثالث برصيد (١٦) نقطة والطف رابعا بـ (١٤) نقطة والكرخ خامسا بـ (١٢) نقطة والارمني (١٠) نقاط ونادي الشهيد ملسيس (٨) نقاط وبرايتي (٦) نقاط .

والسليمانية (٤) نقاط والزبير نقطتان واخيرا الاتحاد البصري بالمركز الحادي عشر والاخير بلا رصيد من النقاط بعد ان خسر مبارياته العشر .

ذي قار /مراسل « الثورة » :

وزعت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار التعليمات الخاصة بانتخابات الهيئات الادارية في المحافظة والتي ستجري في الاول من حزيران المقبل .

وقال السيد غالب لعمد الامين ممثل اللجنة في المحافظة ان الانتخابات تشمل جميع اندية المحافظة وهي الناصرية والفرات والشطرة وذي قار والرفاعي والقلعة والبطحاء والفجر مشيرا الى انه الفت عدة لجان تتولى الاشراف على سير الانتخابات .

المرحلة الاخيرة لدوري المبارزة .. غـــدا

تبدأ في قاعة الاتحاد المركزي للمبارزة يوم غد الثلاثاء منافسات المرحلة الرابعة والاخيرة لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بالمبارزة للرجال والنساء .

وتشارك د... ـات التي تستمر ستة ايام فرق اندية القوة ... والطيران والشرطة والبصرة والموصل وال... ـيالى والفارس والارمني .

اليوم في دوري الطائرة ..

الكرخ مع الرميلة والسلام امام ديالى



ضمن الدور السادس عشر (الدور الخامس من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان .

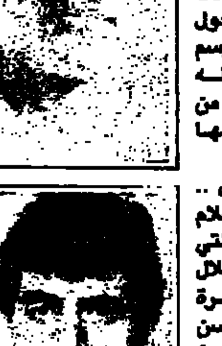
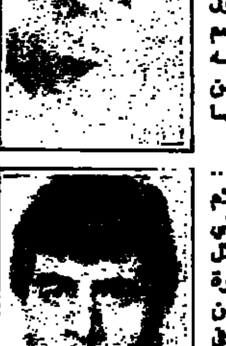
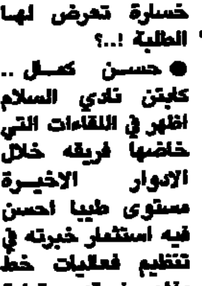
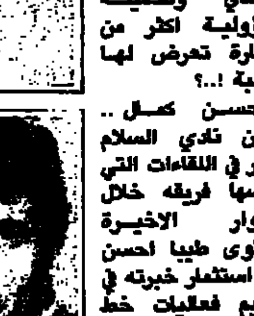
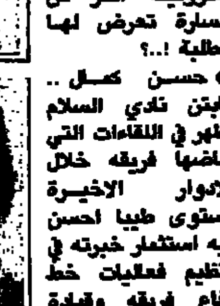
ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل فريقا الكرخ والرميلة بتحكيم السيدين ناجي ابو غنيم وبكر مصطفى بينما تشهد قاعة الشهيد عقيل هادي في الحرية مباراة السلام وديالى بتحكيم السيدين سفيان حميد ونبيل عبدالجبار .

وكانت مباراتا الفرق المذكورة في المرحلة الاولى قد انتهتا بفوز الكرخ على الرميلة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء والسلام على ديالى بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

اسماء واخبار





● ليث حسين .. نجم الزوراء واللاعب الافضل للموسم الماضي لم يظهر خلال هذا الموسم بالمستوى الذي عرف به.. واخر دليل على ذلك ما كان قد ظهر به في مباراة فريقه مع الامانة والتي لعب منها الشوط الاول فقط ..!

● احمد جاسم .. حارس مرمى الطلبة مبتعد عن تشكيلة فريقه في مبارياته في الدوري .. والسبب ليست الاصابة او المرض انما اختلاف وجهات النظر حول مستواه خلال الموسم الحالي وتحميله مسؤولية اكثر من خسارة تعرض لها الطلبة !..؟

● حسن كمال .. كابتن نادي السلام اظهر في اللقاءات التي خاضها فريقه خلال الادوار الاخيرة مستوى طيبا احسن فيه استثمار خبرته في تنظيم فعاليات خط دفاع فريقه وقيادة العديد من الهجمات .

نتائج جيدة لكرة الانبار

تأهلت منتخبات محافظة الانبار للاشبال والناشئين والشباب الى الادوار النهائية لبطولة منتخبات المحافظات بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم .

وجاء هذا التاهيل بعد فوز منتخب اشبال الانبار على اشبال محافظة التاميم بهدفين ضد لا شيء وفوز شباب الانبار على شباب محافظة التاميم بهدف ضد لا شيء .. وقد جرت المباريات على ملاعب محافظة الانبار وبمشاركة منتخبات الانبار والتاميم وديالى وصلاح الدين .

اربعة مدربين يمثلوننا بدورة تدريبية جامعية في عمان

سمى الاتحاد العراقي المركزي للرياضة الجامعية اربعة مدربين للمشاركة في الدورة التدريبية التي ينظمها في العاصمة الاردنية الشقيقة عمان الاتحاد الاردني للرياضة الجامعية .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد جواد رزوقي رئيس الاتحاد وقال ان هذه المشاركة تاتي في اطار بروتوكول التعاون الموقع بين الاتحادين الشقيقين .

وتجدر الاشارة الى ان الدورة ستقام للمدة من ١٧ ولغاية ٣٠ من الشهر الحالي وان المدربين الاربعة الذين رشحوا اليها هم السادة سعد جميل من جامعة بغداد ويوسف لازم من جامعة البصرة ومعن كاظم من جامعة القادسية وشيروان محمد سعيد من جامعة صلاح الدين .

قرارات مهمة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم

اجتمع الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بكامل اعضائه يوم امس الاحد ١٠/٥/١٩٩٢ واصدر القرارات التالية .

١ ـ ناقش الاتحاد الملابسات التي حدثت في مباراة ناديي الكرخ والميناء التي جرت على ملعب الميناء في البصرة (مدينة المدن) وبعد الاطلاع على تقرير حكم المباراة ومشرف المباراة ومراقب الخط وتقرير مديرية الشرطة العامة وتقرير نادي الكرخ فان الاتحاد يستغرب ويندهش من هذه الاعمال التي لاتمت للرياضة والخلق الرياضي بصلة برغم تعهد السيد المحافظ بالحفاظ على الامن والنظام في ملاعب محافظته .

٢ ـ تقررت معاقبة نادي الميناء بالعقوبات التالية :

أ ـ نقل جميع مباريات نادي الميناء الى خارج محافظة البصرة وحسب الجدول التالي :

١ ـ الميناء مع الصليخ في ملعب كلية التربية الرياضية .
٢ ـ الميناء مع سامراء في ملعب تكريت .
٣ ـ الميناء مع اربيل في ملعب تكريت .
٤ ـ الميناء مع الشرطة في ملعب الشرطة .
٥ ـ الميناء مع الامانة في ملعب التربية الرياضية .
٦ ـ الميناء مع صلاح الدين في ملعب تكريت .
٧ ـ الميناء مع السلام في ملعب التربية الرياضية .

ب ـ معاقبة اللاعب محمد عبدالحسين لاعب نادي الميناء حتى نهاية الموسم الحالي وذلك لسوء تصرفه داخل الملعب .

جـ ـ تغريم نادي الميناء غرامة مادية قدرها عشرة الاف دينار .

د ـ يتحمل نادي الميناء جميع الاضرار المادية والمعنوية التي سببتها هذه الاعمال بالقيمة التي تحتسبها لجنة العقوبات .

هـ ـ رفع توصية الى المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية بحل الهيئة الادارية لنادي الميناء لعدم سيطرتها على جمهورها .

و ـ يتحمل نادي الميناء الاضرار المادية التي سببها نقل مبارياته مع اندية السلام والامانة والصليخ وحسب المبالغ التي تقرها لجنة العقوبات التي تألفت لهذه الاسباب .

ز ـ اعتماد نتيجة المباراة .

٣ ـ تشكيل لجنة عقوبات في الاتحاد يكون واجبها التحقيق وتقصي الحقائق وجمع المعلومات في حالة حدوث مثل هذه الامور وسوف تزور مدينة البصرة للاسباب المذكورة اعلاه .

٤ ـ لغرض الاهتمام بفرق الناشئين والاشبال لكونهم يؤلفون القاعدة الاساسية لديمومة اللعبة فقد تقررت زيادة التكريم والمكافآت للفرق الفائزة الاربعة الاولى بدوري الناشئين والاشبال وكما يلي :

أ ـ فرق الناشئين
الاول ٧٥٠٠ دينار بدلا من ٤٠٠٠ الاف دينار .
الثاني ٥٠٠٠ دينار بدلا من ٣٠٠٠ الاف دينار .
الثالث ٣٠٠٠ دينار بدلا من ٢٠٠٠ دينار .
الرابع ١٥٠٠ دينار ولم يكن مخصصا له مبلغ سابقا .

ب ـ فرق الاشبال
الاول ٥٠٠٠ دينار بدلا من ٣٠٠٠ دينار .
الثاني ٣٠٠٠ دينار بدلا من ٢٠٠٠ دينار .
الثالث ٢٠٠٠ دينار بدلا من ١٠٠٠ دينار .
الرابع ١٠٠٠ دينار ولم يخصص له سابقا .

جـ ـ سيتم توزيع هذه الجوائز في احدى مباريات الدوري للدرجة الاولى المهمة القادمة .

٥ ـ الموافقة على مواعيد مباريات منتخب بغداد التي حددها الجانب السوداني وهي اجراء مباراتين مع المريخ والهلال السوداني للمدة من ١٩٩٢/٥/٢٢ ولغاية ١٩٩٢/٥/٢٩ وسيتم سفر منتخبنا بعد حصول الجانب السوداني الشقيق على موافقة الاتحاد الافريقي لكرة القدم .

كأس الناشئين للشرطة والاشبال للنجف

احرز الشرطة بطولة دوري الناشئين لاندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الحالي برصيد (٢٢) نقطة حيث تقدم بفارق الاهداف على الجوية الذي شغل المركز الثاني اذ فاز كل منهما بعشر مباريات وتعادل في اثنتين وتعرض لخسارة واحدة وللشرطة (٢٧) هدفا وعليه (٧) بينما للجوية (١٧) هدفا وعليه (٥) .

اما المركز الثالث فشغله الطيران برصيد (٢٠) نقطة وجاء الكرخ رابعا برصيد (١٩) نقطة بينما احتل السلام المركز الرابع عشر والاخير برصيد ٤ نقاط .

اما بطولة دوري الاشبال فجاء النجف اولا برصيد (٢٢) نقطة والجوية ثانيا برصيد (٢١) نقطة والكرخ ثالثا برصيد (٢٠) نقطة والطلبة رابعا برصيد (١٨) نقطة .

وتجدر الاشارة الى ان (١٤) فريقا شارك في كل من البطولتين تمثل اندية بغداد للدرجة الاولى بالاضافة الى نادي النجف .

احاديث سابقة لاوانها ..!!

● برغم ان في الوقت متسعا قبل ان نودع دوري الدرجة الاولى بكرة القدم الا ان الاحاديث المتسربة من اروقة الاندية تشير الى ان انتقالات اللاعبين تؤلف حديث الساعة برغم السرية التي تحيط الامر .

● فلاعب بارز في نادٍ مرشح ساخن على الصدارة من المؤمل ان ينتقل الى نادٍ كبير اخر بينما يشهد احد اندية المقدمة همسا عن انتقال مجموعة من لاعبيه اما الى الاندية التي جاءوا منها او الى اندية اخرى خاصة ان بعضهم لم ينل فرصته اضافة الى وفرة النجوم المزاحمين لهم في انديتهم الحالية .

● والحديث عن انتقال هداف احد فرق المقدمة ياخذ حيزا كبيرا بعد ان تاكد ان اللمسات الاخيرة لانتقاله قد فرغ منها ليكون انتقاله الى نادٍ اخر كبير برغم الرعاية التي شمل بها هذا اللاعب عندما انتقل الى ناديه الحالي مع بدء الموسم الحالي حيث سطع نجمه بين صفوفه وبات مزاحما قويا على مركز مهم في قائمة الهدافين .

● وحراسة المرمى ستشهد هي الاخرى بعض الانتقالات في المقدمة منها عودة حارس مرمى دولي الى فريقه الذي مازال حارسه الاول لهذا الموسم يبحث عن نادٍ ينتقل اليه بعد ان عاش حالتي الجزر والمد في اللعب للموسم الحالي .

● ونادٍ تعرض لخسارة ثقيلة يعتزم بعض لاعبيه الانتقال الى احد اندية المقدمة والابرز فيهم لاعب برز كمهاجم شاب واعد .

تتمـــات

برقية ـ بقية

عصرنا هذا الذي ينذر بيوم القيامة .

اتمنى لك عيد ميلاد سعيداً واتقدم اليكم بالتهنئة الخاصة لصمودكم امام العالم الفاسد كله الذي وقف ضدكم في الذكرى الخامسة والخمسين لمولدكم .

ادعو الله رب صدام ان يمن عليكم وعلى عائلتكم وجميع محبيكم بالخير والسعادة .

والدتك المحبة
ميمونة شيخ ابراهيم
بكالوريوس علوم وبكالوريوس تربية
بومبي / الهند .

لمناسبة ـ بقية

وتخطيه للصعوبات التي تسعى الامبريالية الاميركية من خلالها الى تدمير كل مظاهر التقدم والاستقرار في العراق .

وأكد ان مايتعرض له العراق والامة العربية من ضغوط وتدخلات اميركية سافرة سيندحر بفضل قيادة السيد الرئيس الرشيدة .

اعلان

تعلن هيئة تنفيذ المصب العام «النهر الثالث» هيئة التصنيع العسكري عن حاجتها لسواق المكائن والمعدات للاعمال الترابية بالاعداد المبينة في ادناه للتعاقد معها للعمل في تنفيذ مشروع المصب العام ولمن يرغب القيام بمراجعة منشأة الفاو العامة في مقرها الكائن في شارع فلسطين/مقابل نصب الشهيد للتعرف على فرص العمل المطروحة .

المهنة	العدد
سائق بلدوزر	٣٠٠
سائق شفل	٣٠٠
سائق حفارة	٢٥٠
سائق قلابي	٤٠٠
سائق كريدر	٨٠
سائق حادلة	٦٠
سائق تانكر	٨٠

هيئة تنفيذ المصب العام
« النهر الثالث »
هيئة التصنيع العسكري

اعلان

تقوم هيئة تنفيذ المصب العام «النهر الثالث» هيئة التصنيع العسكري بحملة وطنية لتنفيذ مشروع المصب العام عن مدينة بغداد ولغاية مدينة المدن «البصرة» .. ويسرها ان تدعو كافة المخلصين من ذوي الخبرة والامكانية بالاعمال الترابية من المواطنين للاسهام في هذه الحملة عن طريق قيامهم بزج مكائنهم ومعداتهم في هذا المشروع «الحفارات الهايدروليكية والحفارات الملكية ، ترينولات ، بلدوزرات ، شفلات ، قلابيات ، وغيرها» للقيام بمراجعة منشأة الفاو العامة /دائرة المشاريع الكائنة في شارع فلسطين مقابل نصب الشهيد وذلك للاتفاق على اسلوب واسعار التنفيذ .

ان مشاركتكم بهذا العمل ستسهم في خدمة الاقتصاد الوطني وكسر طوق الحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل .

هيئة تنفيذ المصب العام
« النهر الثالث »
هيئة التصنيع العسكري

القيادة القومية ـ بقية

مجرى حركة التاريخ الانساني وتسخيرها لتقويض المكاسب التحررية متخذة من التصدي للعدوان الثلاثيني مثالا حيا نابضا في الثقة بالنفس والايمان بالشعب والحصانة المبدئية ضد حملات الترويض والغزو الثقافي والحضاري .

وفي الوقت الذي نهيب فيه بجماهير امتنا العربية المجيدة لرص صفوفها وتنظيم جبهة الصمود ضد الهيمنة الاميركية الغربية بالانتصار لحق القطر العربي الليبي في الدفاع عن قراره الوطني نحيي ابناء ليبيا في كفاحهم العادل وفاء لقيم العروبة واستدعاء امجادها التاريخية وثباتهم بوجه الغطرسة والابتزاز الامبريالي .

ان امتنا وهي تتصدى اليوم للعدوان والاذلال والافتراء على هذا القطر العربي انما تجدد العهد على افشال استراتيجية الوصاية والتبعية والانتصار عليها في اهدافها ومحركيها وادواتها من حكام عرب فاسدين ضالعين في الخيانة وفي خدمة المخطط الاميركي والغربي والصهيوني .

وحزبنا اذ ينادي باستنفار جماهير الشعب العربي وقواه الحية المقاومة بدعم حصار الشعب ومكائد الامبريالية العالمية لتصفية حساباتها مع امتنا وطلائعها المناضلة يطالب الاحزاب السياسية والاتحادات والهيئات النقابية والمهنية والاطر الاجتماعية والثقافية في الوطن العربي والمفكرين والادباء والكتاب والفنانين وكل احرار العالم بالتضامن والتعبير العميق عن الاحتجاج والرقي بمستوى الوعي والمطالبة برفع الحصار عن العراق المجاهد وشجب واستنكار فصول العمل المضاد للقطر العربي الليبي كمقدمة لشن العدوان عليه .

ليبق الصمود بوجه الطغيان الامبريالي راية يلتف حولها المناضلون المؤمنون بقدر امتهم في النصر والتحرر والتقدم والعزة .

لتنتفض الجماهير العربية ضد تيارات الاستسلام والارتهان للاجنبي ومشاهير العمالة والخيانة تجسيدا لوحدة النضال القومي التحرري ضد العدوان والحصار والتبعية .

عاشت الامة العربية في نضالها الملحمي الانبعاثي والمجد لشعبنا العربي الليبي المدافع عن كبريائه وحقه في الحياة الحرة الكريمة والخلود لرسالة امتنا .

القيادة القومية لحزب البعث
العربي الاشتراكي

رئيس المجلس ـ بقية

باخلاصه لوحدة الوطن وولائه لقيادته التاريخية وعدم ايمانه مطلقا بتجزئة العراق وتفهمه لما يحاك ضده من مناورات تستخدمها القوى الاستعمارية كورقة ضغط وابتزاز لاستمرار الحصار على شعبنا ولاستمرار المؤامرات ضده .

ودعا السيد رئيس المجلس التنفيذي ابناء شعبنا الكردي لان يكونوا يقظين ومتنبهين لمخاطر الهجمة العدوانية التي تستهدف وحدة الارض والسيادة الوطنية ومستقبل تجربة الحكم الذاتي في المنطقة داعيا الى رفض ما يريده العملاء الساقطون في احضان القوى الاستعمارية .

وقال ان ابناء شعبنا الكردي يناشدون القائد الرمز صدام حسين لانقاذهم من محنتهم القاسية التي يعانون منها حيث تتعرض حياتهم وممتلكاتهم ومقدساتهم وكرامتهم الى خطر جسيم من قبل بعض العملاء المأجورين وهم يشاهدون باعينهم ما تتعرض له الشواهد الحضارية من تخريب وتهريب الى الخارج وما تتعرض اليه حصصهم التموينية المقررة من قبل وزارة التجارة من ابتزاز وسرقة واتجار بالسوق السوداء وحتى ما يقع في مجال المستلزمات الصحية والادوية التي لم تنج من ايدي العابثين ومن استغلالهم .

وعن اعمال اعادة التعمير في مناطق مخمور وفايدة والتون كوبري وقراج قال ان مكرمة القائد الحبيب صدام حسين ترجمت الى واقع عملي ويومي حيث تشهد المناطق المذكورة انجازات كبيرة على كل الصعد والميادين لتطوير المنطقة حضاريا ومدها بكل المستلزمات الخدمية والثقافية والغذائية والتنموية

في صفقة ـ بقية

بشكل يسمح بوجود عمولات هائلة قد تصل الى ثلاثين بالمئة من قيمة العقد دفعتها شركة بريتيش ايروسبيس الى وسطاء بريطانيين وسعوديين .

ويعد ملوك تاتشر صديقا مقربا من وفيق سعيد احد اغنى رجال الاعمال في العالم واحد صانعي عقد اليمامة حسب الاوبزرفر .

وتضيف الصحيفة انه لم يسمح للجنة المالية في البرلمان بالاطلاع على تقرير المكتب الوطني للمحاسبة .

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة البريطانية ان التقرير المنشور يؤكد ان ملايين الجنيهات الاسترلينية دفعت ايضا عمولة لموظفين سعوديين ورجال اعمال بريطانيين تتعلق بصفقة طائرات التورنادو البريطانية للسعودية .

برغم ـ بقية

الى سوء الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الولايات المتحدة وتفشي الآفات الاجتماعية بين المواطنين الاميركيين .

واوضح ان العلاقات العائلية تنتابها حالة من التفسخ اضافة الى اتساع ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات وتجارة الكتب والمجلات والاشرطة الفاضحة داخل المجتمع الاميركي .

وقال ان ادارة بوش لم تقم باي عمل لمعالجة هذه الآفات الاجتماعية او الاوضاع الاقتصادية السيئة .

بسبب ـ بقية

بريطانيتين وقتل تسعة جنود وجرح احد عشر اخرين وقد نجا عدد من افراد الرتل منهم باعجوبة ويقول التحقيق ان جنديا محظوظا ترك مصفحته عند سقوط القذائف الاولى وانطلق الى المصفحة التي اصيبت لكي يقدم المساعدة وبعد ثوان كانت مصفحته التي تركها نهبا للنيران لاصابتها بقنيفتين .

عيد ميلاد سعيد

اطفا الطفل امير عبدالرزاق الجلبي شمعته الثانية بحضور الاهل والاصدقاء نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

تهنئة

رزق السيد حسن فاضل مشيوح وعقيلته بمولود ذكر سمياه (سيف) .

الف مبارك للوالدين بسيف جعله الله من ابناء السلامة وقرت به عيون المحبين .

عباس الجبوري

ميلاد سعيد

في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل علي اكرم شمعته الاولى من عمره المديد جعله الله من ابناء السلامة وهو يرفل بالسعادة في ظل والديه الكريمين ... الف مبارك .

فقدان كتاب

فقد مني كتاب الشركة العامة للسيارات المعنون الى مديرية مرور الانبار حول تسجيل السيارة المرقمة ٧٩٦١٨ فحص برازيلي موديل ٨٦ رقم المحرك ١٤٣١٢٩ ـ رقم الشاصي ٠٤٤٤٢٣ لغرض تسجيلها باسم مصلح اسود جرو .

يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره وشكرا .

شكر للرئيس القائد حفظه الله

تتقدم عائلة الفقيد الشيخ محمد خليفة رئيس عشيرة شمر في العزيزية ببالغ شكرها وامتنانها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه، لارساله ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقامة على روح الفقيد في العزيزية متمنين لسيادته العمر المديد ادامه الله ذخرا وخيمة للعراقيين جميعا .

عن اسرة الفقيد
الشيخ حسين الخليفة
حمد الشمري
الشيخ جاسم محمد الخليفة
الشمري

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله ونصره

نيابة عن عشيرة السواعد ، واصالة عن نفسي ، نتقدم جميعا بالشكر الجزيل لكم يا قائد النضال العربي وخيمة كل العراقيين لمشاركتنا حزننا على فقيدنا وتشريفنا بانابة ممثل شخصي عنكم لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم جبار محمد آل حيال ، مما خفف عنا حزننا ، وهون علينا شعورنا بفقده .

ابقاكم الله وامد في عمركم ابا كبير القلب يشارك ابناءه العراقيين حلو الايام ومرها .

مرة ثانية ننتهز هذه المناسبة لتحيتكم والدعاء لكم سيدي القائد بالنصر والمجد والسؤدد على دوام الايام .

زكي منور الساعدي
ع . عشيرة السواعد

شكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تتقدم عشيرة السواعد بالشكر الجزيل الى الاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، على تفضله بارسال برقية تعزية لمواساتنا على فقيدنا الراحل جبار محمد آل حيال .. انا لله وانا اليه راجعون .

زكي منور الساعدي
ع . عشيرة السواعد

شكر على تعزية

نتقدم بكل الشكر والتقدير الى كل من الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب على حضوره مجلس الفاتحة والاستاذ وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ، على ارساله برقية مواساة لنا . والاستاذ شبيب لازم المالكي وزير العدل على حضوره مجلس الفاتحة والاستاذ حكمة عبد الله البزاز وزير التربية على ارساله برقية تعزية لنا ، ومشاطرتنا حزننا على فقيدنا المرحوم جبار محمد آل حيال . جنبكم الله جميعا كل مكروه وابعد عنكم كل سوء ..

زكي منور
عضو قيادة فرع ميسان

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة السواعد بالشكر الجزيل للاستاذ سبعاوي ابراهيم الحسن مدير الامن العام لتفضله بمواساتها بفقيدها الراحل جبار محمد آل حيال سائلين العلي القدير ان يحفظه من كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

زكي منور
ع ـ عشيرة السواعد

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الكسندرا نقولا مجدلانية زوجة المرحوم بهجة اسكندر والدة الفنان نهاد اسكندر وستقام الصلاة على روحها الطاهرة ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/٥/١٠ ولمدة ثلاثة ايام وذلك في قاعة كنيسة القلب الاقدس من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة انا لله وانا اليه راجعون .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

نتقدم الى السادة محافظ واسط ، ومحافظ ميسان ، ورؤساء الدوائر ، ورؤساء العشائر ، وابناء محافظة ميسان ، وابناء المحافظات : بغداد ، البصرة ، النجف ، واسط . وكل من شاطرنا مصابنا هذا ، من حضر منهم بنفسه ومن اناب عنه ، ومن ارسل برقية تعزية .

شاكرين لهم مشاركتنا حزننا ، وتجشمهم عناء حضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم جبار محمد آل حيال ، او ارسل برقية مواساة لنا . لقد كان لمشاركتهم لنا مصابنا هذا كل الاثر في نفوسنا جميعا ..

لا اراهم الله مكروها ، وجنبهم كل حزن .

زكي منور
ع . عشيرة السواعد

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ طارق عبدالهادي الخيون شيخ عشيرة بني اسد في قضاء الجبايش شقيق الشيخ محسن الخيون والد محمد وعبدالمطلب وعلي وعم فهد الخيون وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة اعتبارا من يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٥/١٠ انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة نجلة نعيم جورج في اميركا زوجة السيد انور زكريا حنوش شقيق السادة . المهندس يحيى زكريا والمهندس ضياء زكريا والاستاذ صباح زكريا . والبيت التعازي في دار والدة زوجها بالسيدية ـ حي الاقتصاديين ـ محلة ٨٢١ ـ زقاق ـ ٦٨ ـ دار ـ ١٧ وذلك ابتداء من مساء يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٥/١٠ ولمدة ثلاثة ايام .

صلاة الثالث والسابع

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف عليه المرحوم صبحي فرج حنا اسمر وستقام صلاة الثالث والسابع على روحه الطاهرة يوم الاثنين ١٩٩٢/٥/١١ وتقبل التعازي في داره الكائنة في حي الرياض ـ محلة ٩١٠ ـ زقاق/٤٩ دار/١٢ .

تغمده الله العلي القدير بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه واصدقاءه الصبر والسلوان انه سميع مجيب .



محمد عبدالمجيد

ترددت كثيرا في الكتابة عن قضية اسمها : اميل حبيبي تلك لان قبول هذا الروائي الفلسطيني المتميز بجائزة الادب الرفيع الصهيونية تعد سابقة خطيرة في تاريخ الثقافة العربية المعاصرة ، وبداية النهاية لسقوط روائي كبير كنا نكن له كل المودة والتقدير .

لقد برر بعضهم قبول اميل حبيبي للجائزة وسطر عدة تبريرات ايجابية من وجهة نظره ، لهذا القبول الذي يخدم القضية الفلسطينية .

ولكن الايبدو هذا المنطق غريبا ومضحكا خاصة ان الصهيونية قد مارست ابشع انواع القتل والتعذيب والارهاب ضد شعب فلسطين المجاهد .. بعد ان استولت على ارضه بمساعدة قوى الغرب الامبريالي .

ان الصهيونية لاتعترف باي تفوق لكل ماهو عربي فكيف يمكن الاعتراف بقيمة الادب الفلسطيني !

وهل يعترف القاتل بتفوق قتيله !!

يقول اميل حبيبي في حديث لجريدة القدس العربي يوم ٢٦/اذار/١٩٩٢

الضجة التي افتعلها بعض تلامذتي في الخارج ضد قرار وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي بالموافقة على ترشيحي لجائزة الادب الرفيع من قبل لجنة تحكيم تتالف من خيرة الاساتذة المتخصصين بالادب في اسرائيل اليهود والعرب هي ضجة اعدها متسرعة جدا ومبتلة جدا وتفتقر الى الحد الادنى من المسؤولية ومن الادب وتثير مختلف الظنون الى الاهداف الحقيقية المتوخاة من ورائها !

هذا ماقاله اميل حبيبي صاحب المتشائل بعد موافقته الرسمية على قبول الجائزة من يد جلاد شعبه شامير !

حبيبي .. يعد الضجة مفتعلة ومبتلة وتفتقر الى الادب !

لااود ان اناقش افكاره المتسرعة هذه ، ولاافند تبريراته التي تخلو من المنطق والاقناع ، ولكنني اطرح عدة تساؤلات حول اهمية هذه الجائزة . يعتقد حبيبي ان الجائزة هي تكريم واعتراف بقيمة ماكتبه من نصوص ابداعية .

واتساءل ! متى كانت الجوائز شهادة للابداع الحقيقي خاصة تلك التي تاتي مغلفة بود مسموم وقاتل .!

لقد ذهبت جائزة نوبل الى بعض الصغار من الكتاب فهل ارتفعوا بها ! وهل يتكرهم التاريخ بعد سنوات قليلة !

وهل يكتب المبدع من اجل جائزة ما ، او من اجل تحقيق رسالته الانسانية !

ان اعظم شهادة للمبدع هي ان يجد القارىء وقد احتضن كتبه ووسع افكاره حوارا وجدلا .

ولكن «المتشائل» يعدها «الجائزة» اشبه باختراق نوعي للعناد الصهيوني العنصري !

ولكن من اخترق من ؟
ومن اسقط من ؟
ومن سخر من الاخر في النهاية ؟

ان العدو الصهيوني لم يزل بقعة عفنة في جسد الوطن العربي ولم يزل يخطط لابتلاع اراض عربية جديدة ويسعى جاهدا لتاسيس مركز قوة ضاربة ودائمة للهيمنة على موازين القوة في المنطقة بحيث تبقى الامة العربية في حالة حرب غير معلنة وفي حالة تهديد متواصلة من قبل العدو الصهيوني مما سينهك هذا الوضع الاقتصاد الوطني للامة ويبعدها عن التفكير جديا في بناء نهضة حضارية متطورة .

ان اميل حبيبي يتصور بانه ربح معركة الهوية واكد حضوره الابداعي من خلال هذا الاعتراف الصهيوني بما انجزه ولكنه تصور مخطىء ، ذلك لان الصهيونية تعمل منذ سنوات عدة لاسقاط رموز الفكر والابداع في مستنقع آسن وملوث بالخيانة فهل ادرك المتشائل سخرية هذا الاعتراف وجوهره الماساوي

ان الكتابة عن سقوط كاتب كبير بهذا الشكل الدرامي مسالة مؤلمة .

ولقد تسلم اميل حبيبي الجائزة رسميا قبل يومين وقد ترك ذلك غصة في القلب ، كما انه اشار الى حالة خطيرة في هذا الزمن الصعب والشائك .

وحين ندق ناقوس الخطر لما هو ات من مفاجآت فاننا ندعو الى تمثل هذا الدرس جيدا واستيعاب ابعاده الجوهرية ذلك لان الصهيونية ستظل تخطط بمكر ودهاء لتنفيذ سيناريوهات اخرى في حرب الثقافة فكم من رمز ثقافي سيسقط بعد اميل حبيبي !

علاء بشير في اختباره التشكيلي الجديد | افكار من تراب |

كفاح الحبيب

يبدو ان الفنان علاء بشير قد تخصص في رصد مشاهد الانسان وهو يتلوى في وجوده المهدد على انه استطاع ان يرسخ تاثير الجانب العقلي كاستجابة سلوكية لهذا الانسان عبر تجربة ابداعية امتدت الى مايزيد على ثلاثين عاما ، جال خلالها في سلسلة من افكار فنية ترصد بواقعية كل مايعتمل في ذهنه الانساني عندما يتامل كينونيته وبقاءه المستحيل ، وقد عالج هذه الافكار العاصفة بمخيلته دوما على سطوح ملونة حققت له خصوصية اسلوبية يشار اليها



وتحيل الازمنة الى مرتكزاتها الكونية .

لقد ركز علاء بشير في اختباراته النحتية على العمل ضمن مديين مطلقين .. يتناول في المدى الاول مسالة الاحاطة السلوكية لمفهوم البقاء كالاستيلاد والخصب والكشف عن سرية الغريزة البشرية . نرى ذلك جيدا في مجموعة من الاعمال تحت عنوان واحد (رجل وامراة) . حيث وضع فيها منهجا رؤيويا خاصا يلتقط اثار الومضة الساحرة التي تدفع الكائنات نحو استمرارها النوعي بالتفرد .

وفي تجربته الفنية الجديدة ارتاى علاء بشير الانتقال الى وسط تعبيري مغاير ، لينفذ بواسطته تلك الافكار والنوازع .. هنا تحول صوب الطين واصطفاه مادة وبناء متكاملا .. عندها لم يستطع اخفاء حرجه وهو يقف لاول مرة امام كتلة لدنة من طين كان هذا قبل عام ونصف العام فبدت له هذه الكتل الطيعة وكانها تبعث في خياله عالما من الاغواء العجيب . فاستهواه التجاذب معها وراح يكون افكاره باندفاع لافت للنظر ، وازدادت عنده الرغبة في سبر اغوار هذه المادة واطلاق قوتها التعبيرية الفائرة .

وقتئذ لم يكن يبغي التحول المفاجىء نحو منطقة النحت ، فقد كان الرسم يمثل لديه الخلاص الوحيد لكنه استشف ان ثمة مفردات مجسمة تزدحم في خياله الابداعي ، لم يقو السطح التصويري على معالجتها الفنية .. كانت تتواتر في هذه المفردات احداث متسعة وتتشابك مع اساساتها الفلسفية بنظام علمي دقيق .. فكان كمن يلتجىء بهدوء الى استثمار الطاقة الكامنة في البعد الثالث التي يقدمها الشكل النحتي المدور من اجل تحقيق مجسمات تجسيدية تلبي دفقه التعبيري الذي كان ينشره الى قماشة الرسم .

انه الان ، كما في السابق ، منهمك بتقديم مقطع من حياة محاصرة ، تتقاذفها المخاطر وتحيق بوجودها الاشكالات .. حياة عاشها تماما ورأى ملامحها على وجوه شخوصه المعذبين الذين ابتلاهم القدر بتعاسة مضنية .. هنا يرجع علاء بشير الزمن الى اوليائه .. الى فجر الحياة على وجه الارض . زمن اكتشاف الطين نفسه ، والافصاح عن تجليات الانسان في وجوده الشرعي ورغبته في التعبير عما ملتكس من اسرار داخل خياله .

لقد حقق علاء بشير في هذا الرجوع القسري الى اعماق الزمن ، استخدامات تعبيرية توحي بالاكتشاف الاول واستعادة مناخ الطفولة البكر بكل مغرياتها ، والتي قد تكون طفولة الحضارات البشرية برمتها .. هنا بدات تتعدد الاشكال ، ويتزايد التعبير ، ويتنامى اغواء المادة الخام .. وبالتالي تفاقمت تحدياتها . الا ان هذا الرجوع لايمثل ، بمحتواه الابداعي ، فعلا اثاريا ينتمي الى محاكاة تراث طيني زاخر نشا في سومر وترعرع في حضارات وادي الرافدين الاخرى . فقد نجد هنا وهناك تاثرا بالانجاز العراقي القديم ، وبخاصة في صياغة شكل الراس ، راس سرجون الاكدي او الدمى السومرية القديمة ، الا ان هذا التاثر طفح على سطوح الاشكال تحت ضغط الانتماء التقليدي للجذر الحضاري .. انه تكوين فكري يعي المعضلة المعاصرة للانسان ويحيلها الى مرجعيتها الحضارية . فالمعضلة الرواقع في التجربة تمتد على كتل الطين يؤسلب فيها علاء بشير تحققاته البصرية ، ويجعل من الراس ، كتاكيد فكري يخص المحتوى ، عنصرا تشكيليا مهما وسط تكوينات لاحقة ، لتغدو تلك التجربة تعبيرية نحتية تقارع سطوح اللوحات وتلاوينها .

انه يغادر منطقة الرسم وفعاليته اللونية وتفصيلاته المتنوعة ، ويفضل ضخ الافكار مجتمعة على كتلة طين ذات ابعاد حقيقية ، مانحا التعبير فعلا واقعيا يتصل بالزمن وتقلباته .. هنا نجد ايغالا في التجسيم يصل حد التنازل عن مقومات تعرف عليها الفنان وزاولها كثيرا وخبر امتيازاتها ... لقد استهواه الطين حقا ، وشده اليه بلاهوادة ، فانطلق باتجاه التعبيرية التي تؤول الوجود وتخضع العمل الفني الى جماليات فكرية حسب ، بكل ماتكتنفه من لذائذ وتهتكات في الرغبة الضاجة والشهوة المتصاعدة والعاطفة الجارفة .

وقد مثل ذلك في عناصر فنية تعتمد التشخيص . وتتزاوج فيها القدرة على التعبير عن الغريزة الداخلية للانسان وما يمكن ان يحققه الفنان من علاقات ماورائية تخص انطباعاته وتؤكد المحتوى التعبيري وترفد البناء التشكيلي باساسات التاثير المباشر .. ومن جهة اخرى يتناول في المدى الثاني رصد الانسان وهو يصارع الوجود وتحديلته ، فيعالج مفهوم الموت المحقق واسبابه الماثلة في عوامل الزمن والقوى الخارجية المؤثرة التي تهدد سلوكه وهي خارجة على ارادته .. وتندرج هذه الاعمال في مجموعة موحدة تحت عنوان (صدى الحصار) التي كان فيها الجدار احد العناصر التشكيلية المذكورة من خلال تاكيد تطويق الشخوص والالتفاف حولها .

ان الرجوع القسري الى مادة خام قديمة قدم التاريخ ، دونما اضافات معاصرة يجعل المحتوى الابداعي المتصل بالزمن الحالي وحالات التعبير عنه تنتمي بالضرورة الى افاق مطلقة تفسر السلوك الغريزي للشخصية بشكل مجرد «بلا تزييف ، اننا نرى الانسان هنا في هذه الاعمال متشظيا بفعل الخليقة واخلاقياتها على امتداد التاريخ من ادم وحتى اخر طفل يولد في هذه اللحظة ، ليوصل لنا تكثيفا زمنيا على درجة كبيرة من الاتقان .. لقد استطاع علاء بشير ان يقدم هذا السفر الغريب ، المثير في عالم الوجود الشائك بسهولة ويسر . فجعل المادة الخام تتحرك في زمن مترامي الاطراف ، متعدد الحوادث ، لكنه في الوقت نفسه موحد الخلاصة التي تضرب بعمق في سرد حكاية هذا الوجود الاخاذ ، وكانه ينتهك حرمة سر الخليقة بخطى ثابتة ويتجه نحو التعبير الفاضح عن حدث كبير ، ليرجىء العمل على سطوح الالوان ويسترجع زمن الطين ومايرتبط به من مفهوم يخص الولادة الجديدة .

وبعد هذا ، هل يتبادر الى ذهننا عد علاء بشير فنان افكار قبل كل شيء ؟

ان خصائص التجربة الفنية لهذا الفنان تشير الى انه يشتغل على عملية شحن الفكر الفلسفي داخل العمل الابداعي ، غير ماخوذ بمعالجات معاصرة تعنى بالعناصر وتركيباتها . فنان يفكر اولا ويرسم . لاتسكنه تقنيات السطح واللون ، يفكر وينحت لاتاخذه اشكاليات المادة . وقد يصل الامر احيانا الى النظر الى اشكاله الفنية ، عناصر وبناء ، من زاوية تؤشر الاتجاه الفطري على صعيد التقنية في عالم النحت اليوم ، على اننا نجد انفسنا ازاء اجابات ناجعة توضح مفاد التساؤل ، فدفعة التعبير القوية والمتواصلة التي تغلف اعماله تعيد التساؤل الى اشكال معرفي ، وقد تكون اعمال (افكار من تراب) المعروضة الان في مركز صدام للفنون ، وماتطرحه من انطباعات تفصح عما نريد البوح به فعلا انها تكشف عن دواخلنا وتميط اللثام عن تلك الصرخة التي احتبست داخل افواهنا . وتجعلنا نفكر مرة اثر اخرى باننا نجونا باعجوبة لنعيد مجد الطين العراقي وزمنه التقنـ... بيرات متداخلة . وبهذا فهي تحقق التساؤل والاجابة على حد سواء ، وبخاصة عندما نستذكر مليا ماكتبه علاء بشير نفسه عن انتمائه الصادق لتراب العراق .

خيمة من رياء

كمال عبدالله الحديثي

كُلُّ الرجال
يذوبونَ وقدَ الهجيرات (في خيمةٍ)
وعصفَ السواقي
ولَسْعَ الشتاءاتِ .
يمضي
يحثُّ لخيمتهِ خطوةً
وهو يُلقي
على دربها نظرةً بالرجاء
لقد جاء
يُثقلهُ سَفرٌ ، تابَذهُ
فهو مايستريحُ
ويلقي عصاهُ
بعد طولِ اغترابِ
سوى وقفةٍ في السِفار
على عَجَلٍ .. ثم يمضي
فقد جاء يُثقله الهمُّ
يخنقه الخوفُ
يرتاب في غيرهِ

وقد جاء .
يثقلهُ تعبٌ وانتظار
ووقدُ الهجيرة
يُحرقُ فيه بقايا اصطبار
فالقى عصاه ..
وغمّض عينيه
في خفقةٍ للنسيم

وما كاد يبتدئُ الحُلمُ
لهفانَ مُحتفياً
كُلَّ ما انَّ من الَمٍ
في السِفار
ويطفرُ في لحظةٍ من هناء
فما كادَ يبتدئُ الحُلم
هذا المُعاودُ خيمتَهُ
بين ياسٍ وخوفٍ وطولِ انتظار

ـ ووقدُ الهواجر
يشربُ كُلَّ سواقيه ـ
حتى تدلت شآبيبُ
من لَهَبٍ في السماء
وغاضبةٌ من رياحٍ
تطيرُ بخيمتِهِ
وهو يُغمضُ عينيهِ
في حُلم
طافَ مابينَ ياسٍ .. وخوفٍ
ووَشْكِ لقاء
فتنبذهُ هامداً في العراء
فيا لَلاساةُ
اذا انفرطَ العمر
في سَفَرٍ (مابقى
سوى وقفةٍ ثم يمضي)
وفي خيمةٍ من رياء
• • •

«السفر والعمل» وكتابة النص الابداعي النقدي

[illegible]

نزهة ليلية في الترام

شعر : ناظم حكمت
ترجمة : حسب الشيخ جعفر

في الليل اركب الترام ، الترام الذاهب الى حيث لا ادري
تراما نظيفا ، عريضا ، بثلاث عربات ،
وبصرير مخيف يحملني الى حيث لا ادري في الليل
فبالتي تقوم الحوائط المحترقة
وفي ضوء مصابيح الشوارع
تقترب نحوي عالية ، عنيدة
من الظلمة تظهر النوافذ ،
وتتحرك باتجاهي متزاحمة ،
مصطدمة ببعضها ، متدافعة بلا زجاج او اطارات ،
نوافذ ... ولا اثر لبيت او احد ،
لاشيء غير الفراغ .
امرُّ قرب ابواب بلا مصاريع
قرب ابواب لاتنفتح على جهة ،
وارى اناسا ينتظرون الترام
بعصائب صفر على اكمامهم ،
بعصائب تخبو فوقها ثلاث نقاط ،
معتمدين عُصيّا باكعاب مطاطية
اهم جميعا .. ام ان بعضهم اصم وابكم .. لا ادري .
انما لدى العميان منهم
تنفتح العيون انفتاحا اكثر اتساعا .
في عيونهم المنفتحة تنعكس اضواء الترام الامامية
غير انهم لايعرفون ان نيرانا تلتمع في عيونهم .
المحصّلات ، وهن نساء مسنات مرهقات ،
يجلسن العميان في الترام .
ومنهن من اخذت بيدي بلطف
وقادت خطاي ،
وانا لايمكنني ان اهدي اكثرهن اي شيء
غير بضعة ابيات شعرية
او غير شيء من الحزن .. ربما
وانا اشكرهن جميعا
ونمر بخرائب
نمرّ بساحات ذات قصور باروكية مخربة
ولان الاحجار المحترقة تتشابه
فقد بدا راسي يدور
ويخيل لي انني نفسي بدات ادور في مكاني
....
عازفو الكمان يجلسون في الترام
متابطين اكياسهم
شعورهم الحزينة الطويلة لايمكنها تغطية صلعاتهم
(اب هذا ، ربما آخر اب للعالم ؟)
سال احد العازفين المحصّلة بلغة لا اعرفها
في وسط عربات الترام
يقف شبان غاضبون ،
اي احد ، اي شيء يغضبهم ؟
هم انفسهم في الاكثر لايعرفون
كم هي الساعة هناك ؟ في هافانا ؟
أ ـ نهارٌ هناك ام ليل ؟




السياسة فوق رؤوس الجميلات

في مهرجان عراقي لتسريحات الشعر

مجموعة من حلاقي وحلاقات العراق والاردن وفلسطين ولبنان ومصر تضمنتهم قاعة كلكامش في فندق بابل ليتباروا في تقديم عروض مثيرة في فن حلاقة على انغام تراثية عراقية واردنية اصيلة !

لقد قدم المشاركون تسريحات عين شمس والضفيرة الهندية والكتلة [illegible] والطاووس والسنبلة [illegible] والشونيون وملكة الشرق [illegible] الخروف وخيوط العنكبوت لعروسة الوردية وحمامة السلام [illegible] فيما لجأ الاشقاء الاردنيون حاضرين بتسريحات صاروخ [illegible] والعباس والقدس والربيع [illegible] الى التسريحات المعروفة ..

كما عرض المهرجان الذي يعد [illegible] من نوعه في العراق والذي [illegible] النقابة العامة لعمال الخدمات [illegible] والاجتماعية قصات اعدت [illegible] ذالاس والكاريه [illegible] الفرنسية والالمانية [illegible] اتسمت جميعها بالروعة السهولة والجمال .

وبدأ المهرجان بكلمات ترحيبية عقبتها عروض مشوقة للازياء التراثية العراقية والاردنية ثم بدأت الفعاليات بتقديم تسريحات عيد الميلاد والمزهرية اللتين ترمزان الى الابتهاج بمولد السيد الرئيس القائد صدام حسين والترحيب بضيوف المهرجان قطعت خلالها كعكة الميلاد الميمون ثم قدمت تسريحة حمامة السلام ظهرت فيها [illegible] [illegible]

المشاركين حول المهرجان وهموم المهنة فقال الحلاق فتحي منس اردني الجنسية نائب رئيس دائرة الفنون العائلية في الاردن : قدمت تسريحات شجرة الميلاد والمزهرية وحمامة السلام وان هذه التسريحات تتسم بالحداثة والتنسيق العالي الذي يستخدم في اوربا حيث ادخلت فيها كل مستلزمات الحلاقة . ويضيف ان هذا المهرجان هو لاظهار فنون الحلاقة واثبات ان بامكان الحلاق تطويع كل شيء وتحويله الى جمال يضفي جمالا الى جمال المرأة ويرى ان الحلاقين لم ياخذوا حظهم من الاحترام في المجتمع في حين انه جدير بالاحترام والتقدير لانه فنان .

السيدة سميرة جاسم صاحبة صالون حلاقة تقول : ان هذا المهرجان هو لابراز الحلاق العراقي ورفع مستوى الحلاقة وتبادل الخبرات بين الحلاقين .. اما عن الاسعار فهي ملائمة في الوقت الحاضر ومنصفة للزبون والحلاق .

وتقول السيدة خولة محمود صاحبة معهد خياطة وحلاقة : نحن ملتزمون في معهدنا بالتسعيرة التي حددتها النقابة وتعد هذه التسعيرة عادلة ونحن مستعدون لتخفيضها للمقاتلين والعاملين في ليلة زفافهم وان الاجرة التي نتقاضاها تتراجح بين ٥٠ ـ ٨٠ دينارا وحسب نوعيات الشعر والمكياج المستخدم وطلب العروس .

اما الحلاق رعد اسعد صاحب معهد حلاقة فيقول : اشتركت بتسريحتي الشعر المدرج على طوله واصل شينون وتتطلب هاتان التسريحتان شعرا طويلا مدرجا وتكسيره بالجل والرغوة ورفع الجوانب وتثبيتها مع عمل الكتلة الجانبية والتي تسمى الكتلة القائلة .

الحلاق علاء احمد العيسى يقول : اشتركت في تسريحة قص مدرج وتتسم هذه التصفيفة بسهولة التمشيط والغسل وهي تضفي على المرأة رونقا رياضيا وتتطلب شعرا كثيفا . اما عن رأيه في الاسعار التي يتقاضاها فيقول : ان صالونه ملتزم بالتسعيرة وهي مجزية ومنصفة للجميع .

السيدة اميمة نون صاحبة محل حلاقة اشتركت بتسريحة العروسة وتتصف هذه التسريحة بالسهولة وهي مصففة على شكل وردة بيضاء .

السيدة غزالة عدوان من الاردن جاءت من الاردن لتشارك بعدد من التسريحات حيث فاجأت المهرجان بتسريحة القدس وهي من الشعر الخالص صففت الشعر على شكل المسجد الاقصى وفي اعلاه صاروخ الحسين وصاروخا الحسين والعباس والربيع وغيرها واختتم السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بتوزيع الجوائز التقديرية على المشاركين في المهرجان .

[illegible] على تعليم الماجدة كيفية تصفيف شعرها من غير اللجوء لاستخدام مواد التجميل والدعوة الى الالتزام بتحديد الاسعار للتخفيف عن كاهل المواطن وكسر الحصار .

«الـــــــورة» استطلعت اراء عدد من



عبدالواحد حرجان
تصوير : ساهر

نوافذ

ضياء حسن

- ١ -

برغم كل اللعب التي مارستها الادارات الاميركية لتصدير العدوان الى الخارج فقد شاءت الحقائق الا لتكشف الطبيعة الهشة التي تقف عليها تلك الادارات في الداخل ..

فافتعال الاحداث العدوانية لم يكن كافيا ليغطي او يستر عمق الازمة الداخلية التي فضحتها احداث لوس انجلوس الدامية ..

وما حدث في هذه المدينة ينذر بالكثير من الاحتمالات العاصفة مستقبلا وهذا ما يؤكده تقرير نشرته صحيفة اميركية واسعة الانتشار هي «يو . اس . ايه توداي» ..

التقرير يلخص تحليلا لاحد الاختصاصيين الاميركيين في علم النفس هو الدكتور روبرت بيتر وورك لما حدث في المدينة الاميركية وانعكاسات ذلك على الاوضاع الاجتماعية للمدينة المنتفضة !

· الاختصاصي الاميركي نفسه وليس غيره لايتوقع عودة للاوضاع الطبيعية للوس انجلوس المنكوبة بالتمييز العنصري قبل الاحداث الدامية حتى وان هدأت الحالة العامة وبدت الحياة في المظهر منسابة . فالغضب ازاء السياسات الداخلية للبيت الابيض يظل يغلي في نفوس السود والبيض معا !

فما حدث ـ كما يقول التقرير ـ ليس احتجاجا عابرا على حالة محدودة يمكن ان تقيد معها «الضمادات» «معالجة» او رفع العصا ارهابا . فقد كانت حركة رافضة للظلم الواقع على السود ومن هم من اصول شرقية في كاليفورنيا خصوصا وفي كل الولايات الاميركية عموما .

د . روبرت وورك نبه واستنادا لحالات ميدانية شخصها خلال الاحداث وبعدها الى المخاطر المحتملة من انعكاسات الاحداث الاخيرة على الفئات الاجتماعية في المدينة التي يسكنها خليط هجين من الناس . خصوصا ما يتوقع ان ينعكس ذلك على الاطفال السود منهم والبيض الذين كانوا شهود عيان تلك الاحداث الدامية ولن تستطيع ـ كما يقول الاختصاصي ـ اية قوة لن تمحو من ذاكرتهم صورة الرعب الذي ساد لوس انجلوس بسبب احداث العنف التي ولدتها سياسة القتل والارهاب التي مورست من قبل اجهزة الامن والشرطة والحرس الفدرالي ومن ثم القوات النظامية المدججة بالسلاح ضد المنتفضين ..

ويتوقع الدكتور وورك ان يسود انعدام الثقة بين المواطنين وان يخاف بعضهم بعضا لان معالجة الاحداث اعتمد فيها على قوة السلاح ، ولم تأت نتيجة رغبة بمعالجة العلة واجتثاث اسبابها !

وورك .. يروي عن فزع الناس انهم ظلوا ولايام عديدة يهاتفونه ليحملوا له نداءات امهات واباء منزعجين جدا لما حدث لاطفالهم الذين انتابهم الذعر ايام المحنة الدامية . وهم في حيرة من احتمالات المستقبل لان احدهم لا يدري متى سيعود نزف الدم ليملأ شوارع واحياء لوس انجلوس من جديد ما دام الظلم الاجتماعي قائما والتفرقة العنصرية سائدة !

ملاحظات الاختصاصي الاميركي مهمة جدا لانها وليدة المعايشة المباشرة لتلك الاحداث . وهي مفصحة عن ثقل معاناة الاميركيين السود والبيض معا من ردة فعل مظلوم . ومن استبداد ظالم يصر على ان يركب راسه وان يستخدم «السوط» وسيلة لاسكات صوت الاخرين .

انها ازمة المنافقين الاميركيين .. ونزف الدم يتهدد شوارعهم هذه المرة !

- ٢ -

اعرف ان جلال الطالباني مولع بالتلون طبقا للظروف ، وحسب ما تقتضي مصالحه !

بدأ ماويا ينتسب للزعيم الصيني المعروف ماو تسي تونغ، وهو ناشط في صفوف الطلبة الكرد ، ثم مالبث ان مال « للمشيخة » ومن ثم لحزب معين !

واستجدت ظروف فانقلب على انتمائه الحزبي وهو بين ان يكون تابعا للغير او منتسبا لنفسه فقط ادعى الانتماء لكثير من التيارات السياسية المحلية وربما الخارجية ولم يمنعه ذلك من الاعلان انه « ناصري » لايجارى !

واعترف بان تلونه لم يمنعه من ان يكون امينا على شيء واحد ، هو الانتماء لمن هم خارج حدود الوطن واخر انبائه يقول انه صار « رفسنجاني الهوى » !

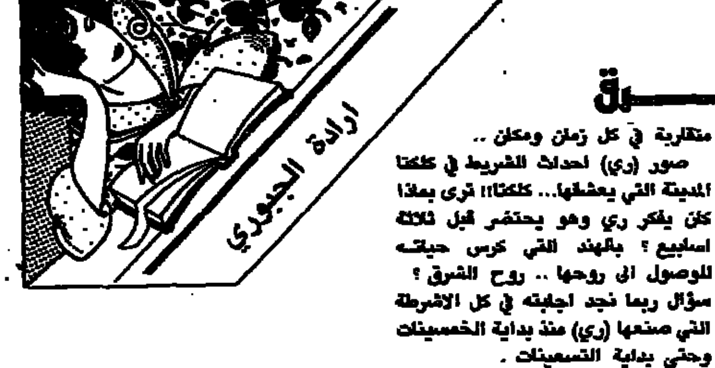
- ٣ -

اذا كان الحصار الجائر يحسب قرارا لمجلس الامن ، فانه وكما هو معروف مصاغ غربيا ومطلوب اميركيا ومتحمس ومروج له من بعض الانظمة العربية فهو مفروض بالتهديد على بعضها الاخر .

ولان الاسباب التي بررت بها دول العدوان اصداره قد ولت وسقطت فان اضعف الايمان يقتضي ان يتراجع عنه ليس المتحمسون له من العرب ، بل اولئك الذين يقدرون ان العراق قد اوفى بجميع التزاماته واسقط حجة المعتدين فعلا .

هذا هو المنطق الذي يجب ان يسود علاقات العرب باهلهم العراقيين وهو ما تقتضيه ابسط الالتزامات القومية . وبعكسه سيحسب الحصار بعد اليوم .. عربيا ، عربيا !

مشاهدات



روح الشرق

قبل ثلاثة اعوام توفرت لي فرصة مشاهدة شريط هندي اقتطعت منه الدقائق العشر الاول حتى لم اتمكن من معرفة المخرج او مجموعة العمل ، غير اني شعرت حينها ان الشريط ليس كباقي الاشرطة الهندية اذ انه لاينطوي على حس انساني فقط بل وعلى مستوى فني راق والاهم من كل ذلك انه قائم على فكرة مسرحية تعود الى القرن التاسع عشر الا وهي (عدو البشر) لهنري ابسن .

بعد مدة قرأت في احدى الصحف الاجنبية عن تدهور الظروف الصحية للمخرج الهندي سيتاجيت ري وعن اصراره للاستمرار في الاخراج عندما قرر الاطباء السماح له بالعمل شريطة ان يكون ذلك داخل الاستديو فقط الامر الذي جعل ري يختار مسرحية ابسن ويقتبسها سينمياً ..

تروي المسرحية قصة الدكتور (توماس ستوكمان) الذي يتعرض لهجوم من قبل سكان مدينة نرويجية وجدوا في بحوث الدكتور وتحذيراته تهديدا لمصالحهم الشخصية كما تصور المسرحية نفاق الطبقة المتوسطة التي تتاجر بالمبادىء تماشيا مع مصالحها ..

وعلى الرغم من الاختلاف الشاسع بين عصر (ابسن) وعصر (ري) وبين النرويج والهند الا ان ري نجح في تطويع العمل بما يناسب الزمان والمكان ذلك لان مشاكل التلوث في العالم واحدة وازمات الانسان متقاربة في كل زمان ومكان ..

صور (ري) احداث الشريط في كلكتا المدينة التي يعشقها... كلكتا!! ترى بماذا كان يفكر ري وهو يحتضر قبل ثلاثة اسابيع ؟ بالهند التي كرس حياته للوصول الى روحها .. روح الشرق ؟ سؤال ربما نجد اجابته في كل الاشرطة التي صنعها (ري) منذ بداية الخمسينات وحتى بداية التسعينات .

شظايا

«ها نحن بحماقتنا قد فصلنا الروح عن الجسد واستحدثنا منهما فنا مثاليا خاويا من كل مغزى ... وفنا واقعيا مبتذلا» .

ربما كنت تحت تأثير هذه المقولة التي اطلقها عقل ينتمي الى نوع على وشك الانقراض . على وشك بل انقرض والا لم اطلق اوسكار وايلد مقولته في تلك المدة مالم يكن ذلك النوع على وشك الانقراض !!

ولذا اشاهد معرض الفنان خالد رحيم كنت (متشظية) انا الاخرى بين الزيت والاكريلك والمواد المختلفة الاخرى .. بين الوان رمادية سود وخضر .. زرق وبنفسجية ... بين عوالم احاول ان اجد لي مكانا فيها ..

من صاحب هذه الارجل والخطوات المسرعة تارة والبطيئة تارة اخرى ؟ (حشود) تسير الى حيث لاتعلم و(شوارع حب) فارغة خالية !!

ترى من الذي قال : ان «الاشجار تموت واقفة» ؟ اما كان من الاصح القول ان الاشجار تموت منتظرة ؟

في معرض خالد رحيم تكتشف العين ان اصل الجسد شجرة وربما بنظرة متمعنة تعثر على النسغ والجذور واللحاء .. على حزن الاشجار وانتظارها ..

عندما يتشظى الرجل ماتكون شظاياه .. امرأة ؟ ولذا ماتشظت المرأة ماتكون بقاياها .. رجل ؟

لابد ان تتوقف عند هذا وانت تودع شظاياك في معرض خالد رحيم الذي لم يكتف بما تلتقطه العين بل اضاف اليه وحاوره .. حوار الروح للروح ..



اشـــارة

خبر عثرت عليه في مجلة اجنبية تعود لاكثر من عام (طبعا في ظروفنا هذه فان الخبر جديد) يقول ان (كيرمت) صديق الصغار والكبار وبطل (استعراض الدمى) و(الدمى تغزو منهاتن) والضفدع الظريف في برنامج «افتح ياسمسم» يعود الى الحياة بصوت جديد بعد ان توفي (في عام ١٩٨٩) صانعه جيم هينسن الذي امضى ٣٥ عاما مع كيرمت ..

بعد رحيل هينسن خشي الكثيرون ان لايتكلم كيرمت من جديد غير ان شيرلي ابنة هينسن قالت (وجدنا ان الاطفال يرغبون بصدق باستمرار كيرمت) اما البديل فموجود ولكن لم يعلن عنه ... ربما بعد عام ساعثر على اسم البديل واخبركم عنه ؟

معارض

الكرافيك في معرض عبد السلام عمر

يعرض حاليا معرض الكرافيك للفنان عبدالسلام عمر في قاعة عبلة .. الفنان من مواليد ١٩٦٠ وقد تخصص في هذا الفن .. وكان قد اقام معرضه الشخصي الاول على قاعة التحرير قبل خمسة اعوام .. في البدء ماهو فن الكرافيك ؟

ـ .. انه فن الطباعة باستعمال مختلف المواد كالحجر او الخشب او الزنك .. حيث يتمكن الفنان من السيطرة على طباعة اكثر من قطعة واحدة ..

● وهل لهذا الفن جذور تاريخية ؟

ـ .. بالتاكيد .. فهذا الفن يعد من الفنون التراثية التي ظهرت في بلاد سومر .. ومن ثم انتشر على نحو واسع باكتشاف ماكنة الطباعة .. واليوم يعد هذا الفن من الفنون الشعبية المنتشرة في العالم ..

● ولكن معارض الكرافيك في العراق نادرة ..؟

ـ .. الغريب انها نادرة جدا .. قياسا بمعارض الرسم .. وهذه مشكلة جديرة بالمناقشة ! ففي اعتقادي ان اختفاء هذا الفن من معارضنا يعد ظاهرة سلبية ..

● وهل يمكن للرسم ان يعوض او ان يكون بديلا ..؟

ـ كلا طبعا .. فخصوصية هذا الفن حتمت وجوده اصلا .. ومن ناحية ثانية فان كبار الرسامين في العالم كانت لديهم تجارب عالمية كتجارب : دورر .. رامبراندت .. غويا .. دوميه .. بيكاسو .. مونخ .. مثلا .

● حسنا .. هل لغياب ماكنة الطبع او ندرتها له اثره السلبي ..؟

ـ .. ربما .. ولكن بامكاننا كما فعلت .. ان نصنع هذه المكنة ذاتيا .. وبالتالي نطور عملنا التقني في هذا المجال ..

● في معرضك صراع بين مشاهد القرى والمدن .. اليس كذلك ؟

ـ .. انها حقيقة واقعية عشتها بين طفولتي في «عنه» وبغداد .. صراع بين الفضاء والكتلة .. بين الهدوء والصخب ..

● ولهذا تحاول تأكيد التقنية الكبيرة للتعبير عن شخصيتك ؟

ـ .. التقنية مطلوبة في كل فروع الابداع .. لكني مازلت ابحث عن افضل النتائج التي تعبر عن معنى الفن ..

● ولهذا اخترت الطباعة بمادة الزنك ؟

ـ .. انه اكثر حساسية في التعبير عن خصوصية فن الكرافيك كذلك فهو يمتلك امكانات تعبيرية عميقة ..

● هل تعد معرضك هذا ، مشروعا لاحياء جماعة كرافيكية عراقية ؟

ـ .. هناك عدد من الفنانين الشباب يمتلكون مهارات جيدة بامكانهم بلورة تجاربهم وتقديمها ، على شكل معارض جماعية لاعطاء اهمية تناسب هذا الفن .. وانا شخصيا بدأت بهذا المشروع .. وساحاول تطوير عملي استنادا لامكانات هذا الفن واهميته في التعبير عن حركة الحياة .. كما ان فن الكرافيك يمكن ان يدخل اكبر عدد من المنازل بسبب تعدد الطبعات وسهولة النقل والحفظ ..

● هل تعتقد انك حققت ماتريد في هذا المعرض ؟

ـ .. حاولت ..

● وكيف تقوم هذه التجربة ؟

ـ .. اترك هذا للنقاد والمتابعين الجادين ..

فكرة على طريق البناء

القروض الضخمة والمردودات الزراعية المطلوبة

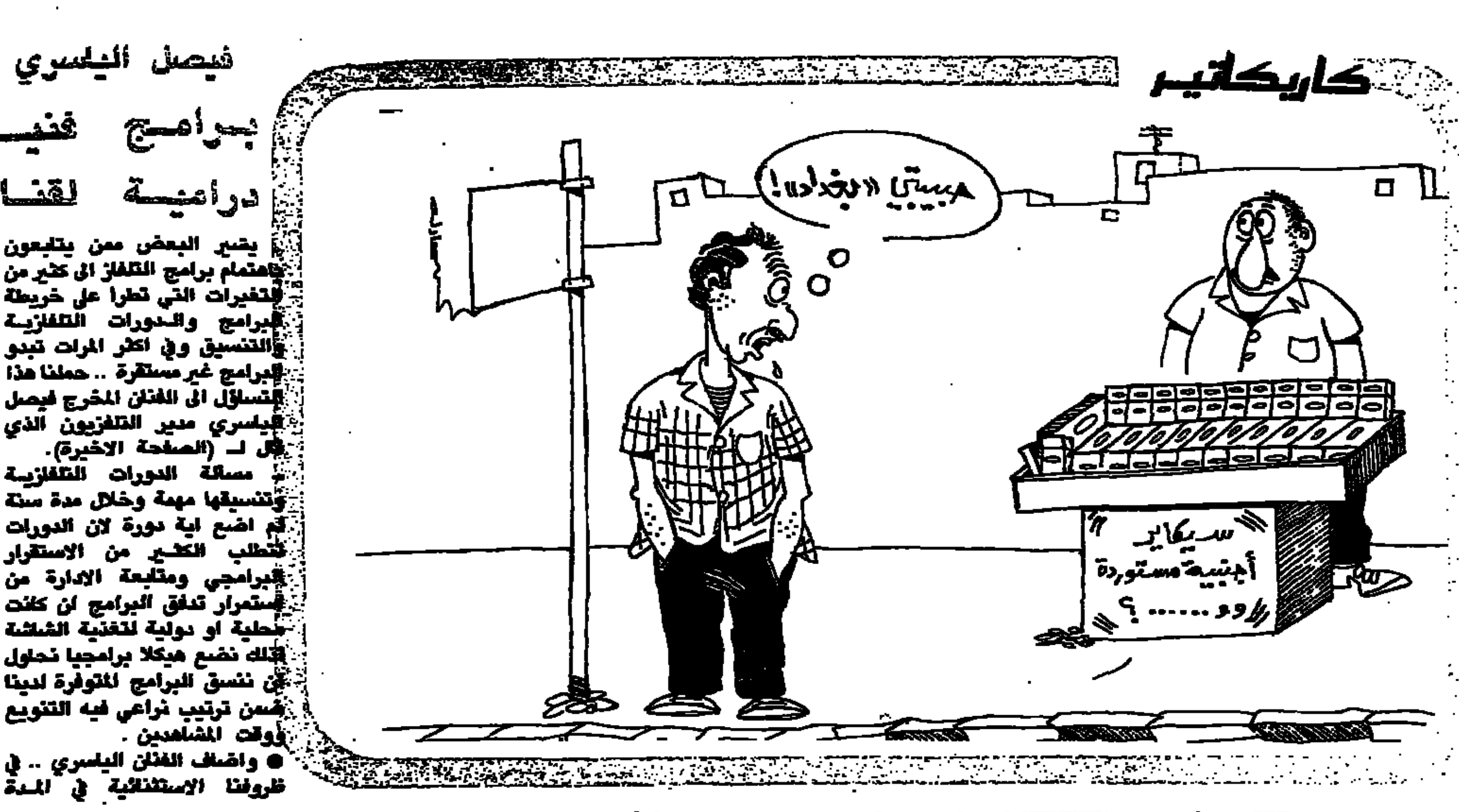
خلال مدة لاتتعدى التسعين يوما كان مجموع القروض التي صرفت للمزارعين خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة نحو (٣٥) مليون دينار وذلك لتمويل مختلف المشاريع الزراعية .. وهذا الرقم استقيته من تصريح رسمي لمسؤول بارز في المصرف الزراعي التعاوني نشرته جريدتنا قبل ايام قليلة .. وهو رقم كبير وضخم جدا خاصة ان القطر مازال يمر بالحصار الجائر .. وهو جزء من اهتمام ورعاية متميزة للدولة بهذا القطاع الحيوي .. وهو جزء يسير جدا من سلسلة طويلة من القروض منحها المصرف المتخصص عبر السنوات للقسية للفلاحين والمزارعين وللشركات المتخصصة في هذا المجال .

وهو لايشمل بالتاكيد النفقات الهائلة التي خصصت وصرفت وانفقت على مدى السنوات الماضية من عمر الثورة لغرض تطوير الزراعة وتامين الغذاء للشعب .. ولو عدنا الى ماصرف خلال الثلاثة اشهر الماضية لوجدناه كما اسلفنا مبلغا كبيرا يفترض وفق ابسط صيغ وقواعد الاستثمار خاصة في المجال الزراعي ان يعطي مردودات سريعة ملموسة في الانتاج خلال المدة المقبلة القادمة .. وهنا لابد من طرح سؤال يتعلق في كيفية التأكد من الملايين الكبيرة التي دفعت كقروض قد جرى استثمارها فعلا في الميادين المطلوبة .. وعلى من تقع هذه المسؤولية .. على المصرف نفسه ام على جهات زراعية حكومية .. ام انها تترك للتصرف الحر والكيفي للفلاحين والمزارعين ؟؟ . وان الاسئلة ضرورية جدا للطرح خلال هذه المرحلة .. لكي نتجاوز مرحلة بلغت فيها القروض ارقاما لاجهلها ولكنها ضخمة وهائلة بالتاكيد .. ولكن اين هي مردوداتها ؟ واين نتائجها .. ؟ والاطلاع على واقع سوق الخضراوات الحالي والمنتوجات الزراعية الاخرى يعطينا الجواب .. ان بلدا كالعراق معروف بانهاره وارضه واتساعه كان يفترض ان يكون تاثير الحصار فيه جزئيا وهامشيا لو جرى بالفعل خلال المراحل المنصرمة الاستفادة من دعم الثورة واسنادها بشكل خاص لهذا القطاع ولو وظفت بشكل صحيح الملايين من القروض التي منحها المصرف ولايزال يجد صعوبة في جبايتها .. ولو جرى استغلال صحيح لتلك التخصيصات التي منحتها الدولة عبر ميزانيات السنوات المنصرمة .. اقول ذلك وارى ضرورة ان تدرس الجدوى من منح القروض بشكلها القائم لكي لاتستمر مصارفنا المتخصصة تسلف بهذه الطريقة وان مردودات التسليف ضعيفة وان عملية جباية القروض واستعادتها صعبة وبطيئة اقول هذا لاننا بحاجة الى التأكد من صدق الموقف وصدق الاستثمار وصدق الانتاج في هذا المرفق الحيوي .. لكي لانقع مجددا في خطأ تقديرات حسابات الحقل وحسابات البيدر مثلما حصل .

● د . عبد المالك الدداوي ●

هكذا عن الأصل

كاريكاتير



فيصل الياسري لـ (الصفحة الاخيرة)

برامج فنية وثقافية واعمال درامية لقناة البرنامج الثاني


فيصل الياسري

يشير البعض ممن يتابعون باهتمام برامج التلفاز الى كثير من التغيرات التي تطرأ على خريطة البرامج والدورات التلفازية والتنسيق وفي اكثر المرات تبدو البرامج غير مستقرة .. حملنا هذا التساؤل الى الفنان المخرج فيصل الياسري مدير التلفزيون الذي قال لـ (الصفحة الاخيرة).

- مسالة الدورات التلفازية وتنسيقها مهمة وخلال مدة سنة لم اضع اية دورة لان الدورات تتطلب الكثير من الاستقرار البرامجي ومتابعة الادارة من استمرار تدفق البرامج ان كانت محلية او دولية لتغذية الشاشة لذلك نضع هيكلا برامجيا نحاول ان ننسق البرامج المتوفرة لدينا ضمن ترتيب نراعي فيه التنويع ووقت المشاهدين .

● واضاف الفنان الياسري .. في ظروفنا الاستثنائية في المدة المنصرمة عمدنا الى اعادة النظر في تركيبة البرنامج الثاني الذي تقلصت ساعات البث فيه الى خمس ساعات يوميا . وحرصنا خلالها على توفير بعض البرامج الفنية والثقافية والاعمال الدرامية المختلفة التي توفر للمشاهدين فرصة للاختيار مع مراعاة مايبث في البرنامج الاول من الشاشة الصغيرة وقد بدأت الدورة التلفازية لقناة البرنامج الثاني في الاول من ايار الجاري .. حيث يبدأ الافتتاح بالسلام الجمهوري ثم يليه القرآن الكريم وبعده استعراض البرامج .

وتشترك الاخبار الرئيسة مع قناة البرنامج الاول .. وتستمر الاخبار باللغة الانكليزية ..

شاكر عباس

تصوير يوسف الشمري

الخريطة

رئيس جمعية المكتبات في الاردن

خطتنا طموح لتطوير العمل المكتبي العربي

الاستاذ يوسف قنديل رئيس جمعية المكتبات الاردنية زار العراق مؤخرا للمشاركة في اعمال الندوة الثانية للمعلومات التي نظمتها الجمعية العراقية للمكتبات انطلاقا من ميثاق التعاون الذي ابرم بين الجمعيتين عام ١٩٩٠ .

● ماالذي تحقق على صعيد التعاون بين جمعيتكم والجمعية العراقية للمكتبات ؟

- ان اهم مايمكن الاشارة اليه هو تبادل الخبرة .. سواء من خلال الزيارات المتبادلة ام من خلال الندوات المشتركة .. الامر الذي يؤدي الى تطوير وتحسين الممارسات المهنية .

والعلاقة بين جمعيتينا تعد نموذجا يحتذى لمثيلاتهما في الوطن العربي .. وفي النية اصدار مجلة متخصصة في المكتبات والمعلومات .. دعما للاتحاد العربي للمكتبات والنهوض به لانه يعاني كثيرا بسبب الظروف التي مرت بها المنطقة .

● وماالذي تطمحون لتحقيقه ؟

- الطموحات كثيرة .. ونحن في طريقنا الى الكثير من المشاريع المشتركة لكي يستفيد منها المكتبيون في العراق والاردن .. وهناك نية لعقد ندوات متخصصة للعاملين في هذا المجال في القطرين .. من اجل خلق ملاك مكتبي متمرس وكفء يسهم في خدمة وتطوير العمل والكفاءة في بلده .

شذى احمد

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧٤٢٩٨٤٥

المدير المفوض .. جابر

طالب سعدون منصور

لم ولن تكون الكويت اكثر من شركة استثمار تدار من قبل (المستر) جابر ...

هذا لم يقله الكاتب العراقي حسين الشهربلي في يومياته ، او تظهر على سطح (عمود) الزميل حسن الكاشف في سابعة الثورة .

بل ... هذا مايقوله الاعلام الغربي ، فبعد انتهاء الجريمة التي شارك فيها هو ايضا .. لم يجد امامه سوى كيان هزيل ، لايملك من مقومات الدولة - اذا صح ان هناك دولة - الا الاسم .

وحتى هذا الاسم - استكثروه - على المدير المفوض لهذه الشركة - المستر جابر -

اما دثار الشرعية ، فهو اوهى من ان يحجب الرؤية عن (عورات) المدير المفوض .

يقول (مايكل هاورد) في مقال نشرته صحيفة التايمز البريطانية .. ان العالم لم يشهد نظاما - ويسميه مجازا نظاما - اسوأ من نظام جابر .

لكن الصحفي الانكليزي (اندرو هوغ) يذهب ابعد من زميله ذاك - ويقدم جابرا كما هو - بلا رتوش - فلنستمع اليه . ماذا يقول في مقال نشرته صحيفة الصنداي تايمز .. :

ان حاكم الكويت الهائج - يفضل الثريات على الديمقراطية ، فما ان اعيد هذا الامير المراوغ - بعد ان كان قد اطلق ساقيه للريح - الى مكانه وسط حنفيات مشربه الذهبية ، وثرياته المتلالئة ، حتى عاد ثانية للعمل بعصبية . وتردد محاولا التملص من طلبات الشعب بالاصلاحات وبالمزيد من الديمقراطية .

نعم .. هذا ما يقوله صحفيون غربيون ، اشتركوا في الجريمة على العراق .. ولم يقله كاتب عراقي ، او عربي منصف .

ولانني افهم جابرا على حقيقته ، اعرف ان بينه وبين الديمقراطية قطع مسافات وعبور (شطوط) .. لذا فانني التمس العذر له .

فمن ادراكم ان جابرا يعرف الديمقراطية .. او تكون قد طرقت اسماعه ؟ .. فربما يتصورها نوعا من (الفنبل) .

فبالله عليكم - ايها الديمقراطيون - الذين رفعتم رايات الحرب باسم الديمقراطية والشرعية .. الستم انتم انفسكم ، كنتم تنشرون فضائح جابر ، وامثاله من (شيوخ) الفضائح .. يوم كنتم تتخذون من تصرفات هؤلاء المتسكعين في (حاناتكم) وملاهيكم ، وسيلة للنيل من العرب وتاريخ العرب ؟ ..

الم تقولوا عنهم .. انهم لايحسنون غير (رضع) حليب الابل ، ولايجيدون غير ربط الحبال بظهورهم لسحب السفن .. بحيث (تشرطت) ظهورهم منها .. وتناسيتم جراء افعال هؤلاء عمق تاريخ امة يمتد لالاف السنين في الحضارة ؟ ..

الم تنعتوهم بشتى النعوت ،وتتندروا عليهم يوم كانوا يحلون على مدنكم كباريس ولندن وغيرهما ؟ .. فقد كانت تبهرهم النساء قبل الاضواء .. فكانوا صيدا ثمينا للغانيات وموائد القمار ..

نعم هؤلاء هم انفسهم الذين حاربتم من اجلهم - اطفال العراق ، واستخدمتم قنابلكم - دفاعا عن مدنيتهم !! - لضرب معالم الحضارة ، ومراكز الاشعاع التي علمتكم ابجدية المعرفة وادخلتكم عصر الفضاء .

فما الذي غيركم بين ليلة وضحاها ؟ ..

اننا نعرف السبب .. وهو ليس لسواد عيونهم ، ولكن حبا بعوائد شركتهم .. ليس اكثر ..

ومن الحب ماقتل !! ..

وعادوا من حيث ابتدأوا - وعادت حليمة الى عادتها القديمة ..

وكما يقال : الحبل على الجرار ..

جدارية سيراميك كبيرة للسيد الرئيس يتبرع بها مواطن

العراق ارض الحضارات المختلفة فمنها بزغت اولى شواخص العلوم والفنون فانسان هذه التربة اسس اول مؤشر في مجال الرسم والنحت والريازة والعمارة لم تزل معالمها باقية حتى يومنا هذا في بابل والحضر وسومر واكد واشور لتتواصل عبر الزمن .

هذه الخواطر حضرت امامي وانا في زيارة لمحافظة ديالى حيث استوقفتني جدارية كبيرة مصنوعة من السيراميك لصورة السيد الرئيس قائدنا المحبوب شامخة يزهو في موقع ممتاز في منطقة الخالص .

قلت للفنان علي الخالصي الذي انجز هذه الجدارية ؟

● ماهي حكاية هذه الجدارية الجميلة ؟

- كلفني الشيخ عبدالجبار الجنابي بعمل جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على نفقته الخاصة وازيح الستار عنها يوم الميلاد الميمون في ٢٨ نيسان بحضور السيد المحافظ والشيخ الجنابي . فكانت احتفالية رائعة حضرها جمهور كبير وسط اهازيج وزغاريد النسوة .

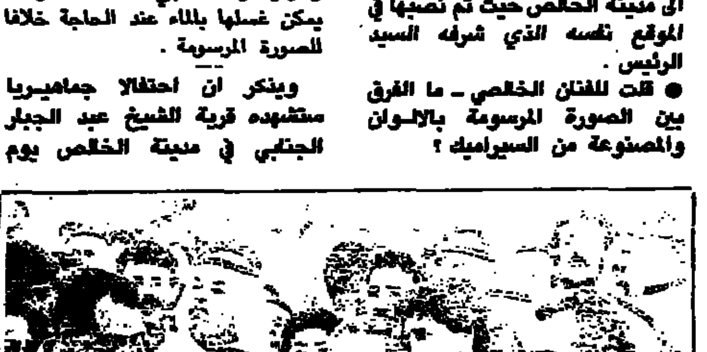
● قلت - ماذا يميز هذه الجدارية ؟

قال - احيطت الجدارية بنقوش وزخرفة اسلامية يتواصل الزمن فيها من عهد الخلفاء الراشدين الى عهد المنصور . هذا وقد اقيمت بمناسبة الذكرى الاولى لزيارة السيد الرئيس الى مدينة الخالص حيث تم نصبها في الموقع نفسه الذي شرفه السيد الرئيس .

● قلت للفنان الخالصي - ما الفرق بين الصورة المرسومة بالالوان والمصنوعة من السيراميك ؟

اجاب - ان مادة السيراميك غير قابلة للازالة مطلقا حتى لو استعملت آلة حادة كالسكين والشفرة لازالتها لانها مكونة من اكاسيد تنفذ بفعل الفرن الحراري الى داخل مسامات الكاشي الفرفوري الدقيقة بصورة لايمكن رؤيتها بالعين المجردة الا من خلال المجهر وهي لاتتاثر في عوامل الجو من اتربة وبرد وحر ومطر لذلك فهي دائمة النضارة اذ يمكن غسلها بالماء عند الحاجة خلافا للصورة المرسومة .

ويذكر ان احتفالا جماهيريا ستشهده قرية الشيخ عبد الجبار الجنابي في مدينة الخالص يوم الاربعاء المقبل لمناسبة الذكرى الاولى لزيارة السيد الرئيس القائد لعائلة الشيخ الجنابي.





الاربعاء المقبل لمناسبة الذكرى الاولى لزيارة السيد الرئيس القائد لعائلة الشيخ الجنابي.

تراث بغداد الفكري في ندوة جامعية

بغداد .. التراث الفكري في اللغة والادب والنقد عنوان الندوة التي سيقيمها قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد .

الندوة ستعقد صباح الاربعاء تحت شعار (بغداد مجد تليد وعطاء دائم) وستحفل مناقشاتها بالعديد من الاهتمامات الفكرية يشارك فيها نخبة من المفكرين والباحثين .

افضل نص

جائزة افضل نص في المهرجان القطري للشباب حصلت عليه محافظة واسط عن لوحة (بالعافية) للشاعر كاظم العماري . الحان صادق الزهيري وتقديم الفرقة المركزية للاتحاد العام لشباب العراق فرع واسط .

محاضرة للدكتور الطاهر

مساء هذا اليوم ، يحاضر الدكتور علي جواد الطاهر عن (الشاعر العربي في بيته) ضمن الموسم الثقافي السنوي للجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات . في الساعة السابعة وعلى قاعة اتحاد مجالس البحث العلمي مجاور معهد الاتصالات .

وقال الدكتور جاسم محمد جرجيس ، رئيس الجمعية ان محاضرة الدكتور الطاهر هي الرابعة في موسمنا الثقافي لهذه السنة ،

والذي سيختتم مساء الاثنين ١٩٩٢/٥/٢٥ بمحاضرة للدكتور حسين امين عن (مكتبات مدارس بغداد في العصر العباسي) .

واضاف : ان منتسبي الجمعية واصدقاءها والمعنيين بالقطاع المكتبي مدعوون لحضور امسيات الجمعية .

مذكرات كامل شبيب

الشهيد كامل شبيب احد ابطال ثورة رشيد عالي الكيلاني التي تفجرت في العراق عام ١٩٤١ انتهى ولده عوض كامل شبيب من كتابة مذكراته النضالية التي سطرها في حقبة مهمة من تاريخ العراق .

قدم لهذه المذكرات الباحث والمؤرخ العسكري محمود الدرة احد ضباط الجيش العراقي الذين عاصروا الشهيد كامل شبيب وقد اشرف على المذكرات وراجعها الشاعر عبدالهادي الفكيكي .

معهد الفنون يشكر الصحافة

- وجهت ادارة معهد الفنون الجميلة - قسم الفنون السينمائية شكرها وتقديرها الى جميع الصحف التي اسهمت في انجاح ملتقاها السينمي الثالث الذي نظمه قسم الفنون السينمائية في المعهد للمدة من الثاني ولغاية الرابع من ايار الجاري .

كما ارسلت ادارة المعهد شهادة مشاركة خاصة بالصحافة شكرا لهذه المبادرة الكريمة من ادارة معهد الفنون وتامل مزيدا من التعاون على طريق خدمة الفن .

معرض لطلبة الرسم

في قاعة السيد الرئيس في كلية الفنون الجميلة يقام قسم الفنون التشكيلية حاليا معرضا تشكيليا يتضمن خمسين لوحة زيتية هي نتاج الصفوف المنتهية لفرع الرسم الذي يمثل مشاريع وطروحات الطلبة باشراف المدرس وسام مرقس ... الاعمال نفذت باساليب الواقعية والتجريد والحديث والواقعية الرمزية .

في ملجأ العامرية

فنانونا يجسدون روح الشهادة

هي بشعة تلك الجريمة التي استهدفت قصف (ملجأ العامرية) وراح ضحيتها النساء والاطفال والشيوخ الامنون ، وكم هي مخيفة ومحزنة الاثار التي خلفها القصف وانت تتنقل بين الحطام .. وتتخيل هنا كان الشهداء يتسامرون ، يضحكون .. والان هم اشلاء جثث مازال البعض منها عالقا بين التراب .

فنانون بلا حدود من اجل السلام .

العراقيون المقيمون في ايطاليا ، رسامين ونحاتين ومعماريين بدأوا بمشروع الرسم الحر في موقع ملجأ العامرية ، تمهيدا لتنظيم معرض عن هذه الجريمة يتنقل في العواصم والمدن الاوربية ، ويحكي للعالم بشاعة هذه الجريمة التي استهدفت حياة المدنيين العزل واودت بحياة النساء والاطفال والشيوخ الامنين في هذا الموقع . ومن المؤمل ان ينضم الى هذا التجمع الذي بدأ في ايطاليا بمبادرة من الفنانين العراقيين المقيمين هناك عدد اخر من الفنانين من مختلف دول العالم للتعبير عن القيم الانسانية وادانة الحروب وتحقيق غاية الفن من اجل مجتمع تسوده قيم الخير والحق والجمال .

واسهم في هذا التجمع الفنانون :

علي الجابري ، وليد بلال ، سعيد كريم ، مظفر شوكت ، عدنان اطيمش ، محمد البياتي ، وليد عبد الله ، غائب غضبان ، علي شيت ، عبد الكريم البياتي ، ياسر عبد الحميد ، هاشم خضير .

- الفنان علي الجابري : المشرف على هذا المشروع الجميل يقول :

- عندما كنت في روما اسمع واشاهد بشاعة العدوان على العراق وضعت في مخيلتي مخططا لرسم ونحت عمل فني يخلد شهداء ملجأ العامرية .. وما انا ارى العمل حقيقة ماثلة امامي احس اكثر ، ارى المساحات وارسم في المكان نفسه .. وارى اننا من خلال الاعمال (١٦ لوحة) التي رسمناها من وحي ملجأ العامرية ادانة لما حصل ووثيقة فنية وتاريخية لانها جعلت الفنان يكتسب قدرات جديدة في التعبير ويحفظ في ذاكرة التاريخ جريمة لا انسانية ارتكبت بحق الانسان .

يقول الوايدان : ان الرسم في هذا الملجأ حالة غريبة من نوعها هنا نجرد من كل القيم الفنية اذ فرضت علينا قيمة جديدة في الرسم من خلال الجو العام (الحطام ، رائحة المكان) قدسية الموت والشهادة . ونراها نقطة تحول في ذات الانسان الفنان ،

- محمد البياتي ، قدم عملا بيئويا استخدم به فضاء الملجأ ومخلفاته مع بعض الاضافات التشكيلية لخلق مناخ يجمع بين التكوين المسرحي بدراميته والبناء التشكيلي بمعالجاته وهذا نوع جديد من الطرح المعاصر موجود في اوربا جسد في الملجأ ونشاهده بقيمته التشكيلية والمسرحية في ان واحد .

الرسم الحر في ملجأ العامرية كان تجربة فنية رائدة خلقها فنانونا العراقيون المغتربون في ايطاليا .. وقد منحوا قيمة جديدة يتعامل بها الفنانون التشكيليون لاستخدامها مستقبلا



● مجد الجادرجي

اخر الكلام



في استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين وفد اهالي مدينة بلد .. واثناء حديث سيادته معهم .. توقفت عند النقطة التي اشار فيها الى صفات اهالي بلد وما عرفوا به من مثابرة واجتهاد في مجال الزراعة ..

ووقفتي هذه اتية من هذه المعرفة الدقيقة والتي تذهب بعيدا في رصد التفاصيل والخصوصيات ليس بالنسبة لاهالي بلد .. بل تكاد تتكرر وبالوضوح نفسه مع كل مناطق ومدن وارياف وبوادي الوطن .. وتشير الى خصوصيات كل واحدة منها ..

فاذا التقى سيادته بوفد من ابناء محافظة ديالى مثلا .. استمعنا الى مايفصح عن معرفة عميقة بتاريخ المنطقة ومايتسم ابناؤها به من سمات تميزهم عن سواهم .. فياتي الحديث عن صفاتهم ومواقفهم وطريقة عملهم ..

وماذا وكيف يزرعون .. واذا التقى بوفد من مدينة دهوك .. ياتي الحديث عن المنطقة وابنائها مكتنزا بمعرفة فيها من دقة الرصد مايثير العجب حقا ..

وما اشرت اليه في المثالين السابقين .. يصح على غيرهما من مناطق ومدن العراق ..

ان هذه المعرفة الشاملة والدقيقة ليست هي الجسر المتين بين القائد وابناء شعبه فحسب .. بل هي احدى الضمانات الرئيسة لدقة اي اجراء قيادي يتخذ بخصوص هذه المنطقة او تلك .. وبرغم الوحدة العراقية العريقة القائمة على فعل عشرات الالاف السنين والمتحنة باحداث كبيرة وتحديات اكبر .. تبقى لبعض البيئات خصوصياتها التي تتحول الى عامل ترسيخ لهذه الوحدة التاريخية حين تفهم ويتم التعامل معها بوعي اصيل ..

التقي احيانا ببعض الاشخاص الذين يحتلون بعض المواقع القيادية في منطقة ما .. واكتشف انهم لايعرفون مايتميز به مجتمع تلك المنطقة من خصوصيات ولايريدون معرفتها .. ولذلك تكثر اخطاؤهم وتاتي قراراتهم واجراءاتهم في اتجاه معاكس لنياتهم .. وسافترض ان نياتهم حسنة ودوافعهم خيرة ..

ان معرفة الخصوصيات قضية في الذروة من الاهمية بالنسبة للقيادي والمسؤول .. واتمنى ان نتعلم ذلك بشكل حقيقي من معرفة القائد صدام حسين ..

■ حميد سعيد

الفنان الفلسطيني حسن ابو الهيجاء :

يذهب بعيدا في استفزاز وعينا

في البداية سااقترح عنوانا للمعرض الشخصي الثالث للفنان الفلسطيني حسن ابو الهيجاء [مقامات لابي القاسم الطنبوري] الذي اقيم على قاعة الفنانين التشكيليين .

ست وعشرون لوحة .. احتواها المعرض تحمل في طياتها هما فلسطينيا وعربيا واضحا .. وان كان معظمها يطرح موضوعا متعدد الجوانب يكون «الحذاء» فيه ردا وصورة وصرخة ضد الانهيار وفي مواجهة حالة التردي ..

المعرض الثالث لابي الهيجاء امتداد واضح لتطوره الفني .. عبر معالجته واستيعابه لقضية شعبه .. وهو احتفال واحتفاء ملون يقدمه الفنان مشفوعا باللون والخط والفكرة والاسلوب في طرح معاناة شعب وواقع امة .

الناقد الفني كفاح الحبيب كتب مقالا احتفاليا بلوحات المعرض قال فيه : ميلتقي حسن ابو الهيجاء اثر الانفعال السياسي في تطبيقاته الفنية . جاعلا من قضيته الاولى - قضية فلسطين - كوطن مغتصب محورا لاعماله التي قد تبدو للوهلة الاولى اشبه بالملصق السياسي .

ويقول الكاتب والناقد الفني جبرا ابراهيم جبرا .. في معرض تعليقه على المعرض :

حسن ابو الهيجاء في هذا المعرض يجازف لاول مرة في استعمال اللون في لوحات مشحونة بالمعاني السياسية التي تنطوي ايضا على معان انسانية عميقة ، في حين كان في اعماله السابقة يقتصر على اللونين الاسود والابيض وقد استطاع ان يوفق بين التعبير الشخصي حول قضايا تهم الامة العربية وبالطبع في اولها المسالة الفلسطينية نفسها .. وبين الاداء التقني الموفق والذي يخدم غرضه السياسي بجمالية قد لاتجدها الا في احسن اللوحات الفنية .. ويبدو ان الفنان حسن ابو الهيجاء يأخذ بين كل سنتين او ثلاث سنوات بموضوع كبير واحد فينصرف بكامل طاقته الابداعية لتصوير هذا الموضوع بغزارة وتنويع يلفتان النظر ، كما فعل هنا وكما كان قد حقق في معرضه السابق قبل اكثر من سنتين [ابجدية الحجارة] ولا اشك في ان الفنان بعد هذه الخطوة الموفقة في منعطف تعبيري جديد سيجد مواضيع لاتقل عن هذا الموضوع تحريكا لخياله وتحقيقا لقدرته التشكيلية .

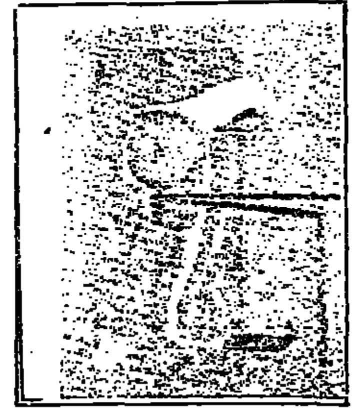
اما الفنان مخلد المختار رئيس رابطة الفنانين التشكيليين فقد قال :

المعرض يعكس هموم الفنان حسن ابو الهيجاء .. وهذه الهموم لايتحملها الا صاحب الضمير الكبير . ولكونه فنانا عاش كثيرا ان يكون هذا الفنان من ارض فلسطين فلابد لن يكون انعكاس هذا الهم كبيرا في اللون وفي الشكل وفي المعنى ، وعلى الرغم من ان الفنان حسن ابو الهيجاء لم يدرس الفن لكنه استطاع ان يخرج ما في نفسه وضميره .. هذه النبتة العنيدة التي بحثت عن ارض تحتضنها فلم تجد في القرية الا اللوحة .. هذا ما احسست به في معرض الفنان حسن ابو الهيجاء

لقد استطاع الفنان الفلسطيني حسن ابو الهيجاء ان يستفز وعينا ويشحذ ذاكرتنا لنصرخ معه في مواجهة هذا التردي والانحطاط .. الذي يرتسم في افق علاقتنا وواقعنا العربي الرديء .

فاذا كان «الجمل» بصبره وتحمله وعناده هو الرمز الذي طغى على اعمال معرضه السابق فان «الحذاء» الذي نصفع به وجوه الخونة هو الرمز الاكثر حضورا في اعمال الفنان ابو الهيجاء ..

هشام عودة





عزيزي المواطن .. لاتقلق !

رسالتك وصلت .. وتنتظر دورها الذي قد لا يجيء

الاذاعة والتلفزيون تستقبل يوميا مئات الرسائل من المواطنين .. بعضهم يطلب اغنية يحبها .. وبعضهم يطرح فكرة .. او اسهامة .. والكثير منهم يعجبه ان يسمع اسمه عبر برامج الاذاعة والتلفاز .

العاملون في الاذاعة والتلفزيون .. وكذلك كل من يتردد على اروقتهما يشاهد اكداسا من الرسائل التي تنتظر دورها في القراءة والرد .. الرسائل معنونة الى معظم البرامج الاذاعية والتلفازية .. اغنيات الخميس .. مايطلبه المستمعون - الرياضة في اسبوع .. العلم للجميع .. البرنامج المفتوح .. معكم على الهواء .. البرامج الثقافية .. برامج الاطفال وغيرها وغيرها .. فامصير هذه الرسائل .. التي ينتظر اصحابها طويلا للرد عليهم وعندما يصل الياس الى نفوسهم يقوم بعضهم بكتابة رسائل العتب مرة والثنتين وربما اكثر .

اخترنا برنامجين .. الاول تلفازي والثاني اذاعي .. لنرى كيف تتعامل اسرة هذه البرامج مع رسائل المستمعين والمشاهدين .. فماذا سمعنا .

الفنان كريم حمزة .. معد ومنفذ برنامج اغنيات الخميس التلفازي يقول .. من الصعب جدا تلبية طلبات كل مايحمله لنا البريد من الرسائل التي تصل الينا شهريا بالمئات .. اضافة الى ماتتسلمه باليد من زملائنا .. او مانجده في استعلامات الدائرة .

وقت البرنامج محدد بزمن معين نقدم خلاله خمس او ست اغنيات اسبوعيا بعض اصحاب الرسائل .. يريدون اية اغنية لا على التعيين .. المهم ان تقرأ اسماءهم في البرنامج .. والبعض الاخر يطلبون اية اغنية لمطرب معين .. وبعضهم يطلبون اغنية محددة لمطرب بذاته .

اختيار الاغاني يحدد ذلك لكل حلقة لايتم اعتباطا او عشوائيا من قبل اسرة البرنامج .. بل يتم بالتعاون مع قسم التنسيق حتى نضمن عدم تكرار الاغنية الواحدة اكثر من مرة على مدار الاسبوع وحتى نفسح المجال لاكبر عدد ممكن من الاغاني سواء عبر تقديمها كمنوعات غنائية منفردة ام في برامج اخرى .

نعتني بجميع الرسائل التي تصل الينا .. الا ان ماتقدمه منها لا يتناسب العدد الكبير الذي يصل الينا .. ومع ذلك نحاول جاهدين ارضاء كل الاذواق والمستويات في اختيار الاغاني التي نقدمها كل خميس .. لانتعامل مطلقا مع اسماء وهمية لانه يوجد في جعبتنا الاف الرسائل التي تنتظر دورها .

وتوجهنا بالسؤال نفسه الى الشاعر اديب كمال الدين معد « البرنامج المفتوح » الذي يقدم مساء كل يوم من اذاعة بغداد - البرنامج الثاني .. فقال :

يصل الينا عدد كبير من الرسائل التي نتعامل معها باحترام شديد .. لانها تمثل وسيلة الاتصال الحقيقية بين البرنامج وجمهوره .

مستمعو « البرنامج المفتوح » ، كما يتضح من خلال رسائلهم .. لهم امتيازهم الثقافي فعدد كبير من الرسائل التي نتلقاها تصل الينا من طلبة جامعيين ومن اساتذة ايضا .. ولهذا تكون رسائلهم ذات معنى .

المشكلة التي تواجهنا اننا نستقبل الاف الرسائل شهريا ولانستطيع تقديم اكثر من ثلاث رسائل يوميا .

اقرأ جميع الرسائل التي تصل الى البرنامج .. وافرح بها واعدها رسائل شخصية تكون لي متعة مضافة لي تصل الينا رسائل من تونس والجزائر والاردن واليمن والسودان وليبيا .. ومن جميع محافظات العراق .. ولها اهتمام خاص لدى اسرة البرنامج .

الكلام الذي قاله اثنان من معدي البرامج المنوعة في الاذاعة والتلفاز هل يسهم في طمأنة اصحاب الرسائل او يزيد من قلقهم ؟؟ غير ان الحقيقة التي يؤكدها الجميع ان الاف الرسائل تصل الى الدائرة وقليلة هي التي يتم الرد عليها خاصة في البرامج المنوعة ذات القاعدة الشعبية العريضة .

فيا عزيزنا المواطن .. رسالتك وصلت .. ونحن بانتظار المزيد من الرسائل الاخرى !! ولايهم متى يحين الوقت للرد عليها .



احمد عبدالحميد